

الكواكب
العدد ٨٧٤ - ٣٠ أبريل ١٩٦٨ - ٥٠ مليما



ام كلثوم .. ساعة وصولها الى المطار فى الكويت .

أم كلثوم تغني في الكويت

الكويت من : صفية ناصف

استقبلت الكويت كوكب الشرق يوم الخميس قبل الماضى . ورغم السرية الشديدة التى فرضت على موعد وصول سيدة الغناء .. الا ان الشعب الشفيق .. كان كله فى انتظارها . ويوم الخميس الماضى .. غنت كوكب الشرق فى حفل كبير .. أقيم بسينما الاندلس .. وتتسع لالفى مقعد . ورغم أن اسعار التذاكر وصلت الى الف دينار للتذكرة الواحدة .. الا ان التذاكر كلها كانت محجوزة .. وكانت الانسة لؤلؤة القطامى رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية هناك قد دعت ام كلثوم لتحيى حفلا لصالح المجهود الحربى . وهذه ثالث حفلة خارجية تغنى فيها أم كلثوم لصالح المجهود الحربى . الاولى كانت فى باريس . يوم شغلت الصحافة العالمية برحلتها الاولى الى الغرب . ثم غنت ام كلثوم فى المغرب الشقيق لصالح المجهود الحربى أيضا . وقضت العيد الكبير هناك . ثم طارت فى المرة الثالثة الى الكويت . وفى برنامج رحلة ام كلثوم .. حفلات تقيمها فى السودان ، وتونس .. وليبيا .. من اجل المجهود الحربى . وتظل أم كلثوم دائما .. تقف فى المقدمة .. كفنانة .. وكمواطنة .. تفهم دورها .. وتؤديه بايمان .. حتى استحقت اللقب الذى أطلق عليها .. «فنانة الشعب» . واستحقت بكل تقدير جواز السفر الديبلوماسى الذى قدمته لها وزارة الداخلية .

لحظة الخروج من المطار .. والاستقبال الحار لكوكب الشرق

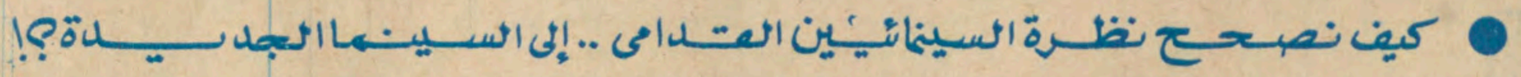


الشبان السينمائيون يطالبون

تقرير صريح

من الشبان إلى وزير الثقافة

د. ثروت عكاشة وزير الثقافة .. حوار صريح مع شباب السينما



- كيف نصحح نظرة السينمائيين القدامى .. إلى السينما الجديدة؟!
- تغيير النظرة إلى السينما على مستوى الفيلم فى أوربا!
- حل مشاكل الإنتاج والتوزيع والعرض من واقع تجارب البلاد الأخرى
- خلق مناخ سينمائى صحى عن طريق إيجاد الثقافة السينمائية!

عندما اجتمع الدكتور ثروت عكاشة ـ أخيرا ـ بالسينمائيين يستطلع رأيهم فى مشاكل السينما المصرية ، صرخ الشباب .. أين هم فى هذا الاجتماع ؟.. وأين هم فيما سبق من اجتماعات ؟.

اذ مع نشأة القطاع العام السينمائى انفسح المجال لدخول عناصر جديدة شابة من المثقفين فى حقل السينما . وفى ظله أخذت أعدادهم تتزايد باضطراد حتى أصبحوا يشكلون جزءا أساسيا من العاملين فى هذا الميدان .. وكان لابد أن يصل رأيهم الى أعلى المستويات .

واستجاب السيد الوزير لصرخة الشباب، والتقى بهم فى اجتماع خاص استمع فيه الى صوتهم . وكانت المرة الاولى التى يلتقى فيها الوزير بشباب السينما .. يدفعهم الحماس .. ويملؤهم الامل .. ويحركهم الوعى بقضايا البلد

تكلم الوزير .. وتكلم الشباب ..

واستمر الحوار حوالى ثلاث ساعات دون أن ينتهى .

كان لدى الشباب الكثير ليقولوه .. كشفوا عن الحقائق التى يحاول الاخرون اخفاءها .. تكلموا بصراحة وبجرأة

لم يكن للشباب مطالب فردية يحاولون انتهاز الفرصة لعرضها كما يفعل الاخرون . ولم يهتموا بعرض مشكلتهم الخاصة بوصفهم نوعية جديدة تمثل تيارا جديدا فى السينما المصرية تحاصره النوعيات المتخلفة وتسد امامه الطريق .. وانما كان ما يشغلهم هو عرض رأيهم فى السينما المصرية عموما ووضع الحلول العملية لها . ونقطة البدء هى تدعيم القطاع العام . انهم لم يترددوا فى انتقاد أجهزة القطاع العام للسينما بقسوة ولكنهم يرفضون اى محاولة لتصفيته او انحساره تحت اى شعار من الشعارات .

واستمع لهم الوزير .. وفتح لهم صدره .. وعندما وجد أن الوقت أضيق من ان يتسع لكل مايقولون .. ووجد أن ما يقال جدير بالدراسة ، وأنه فى حاجة الى مزيد من العرض ومزيد من المناقشة ، اقترح عليهم تكوين لجان من بينهم حسب تخصصاتهم فى الاخراج والسيناريو والتصوير والانتاج .. الخ . على أن تقدم اللجان تقارير مكتوبة فيما ترى

وعلى امتداد أسبوعين بعد اجتماع الشباب بالسيد الوزير ، دارت اجتماعاتهم يوميا من الصباح الى المساء لكتابة التقارير ومناقشتها . وبعد أن ناقشوا كل تقرير بالتفصيل انتخبوا لجنه لصياغة تقرير عام اعتمادا على التقارير التفصيلية اطلقوا عليها « لجنة التنسيق والصياغة » وتكونت من :

←

الشباب السينمائيون يطالبون

صبحى شفيق ، مدحت بكير ، شفيق شامية ، سامى المعداوى ، أحمد راشد ، فؤاد التهامى ، رأفت الميهى ، مجيد طوبيا .

وفيما يلى نص التقرير الذى يحمل عنوان « رأى الشباب فى السينما المصرية ونظرة الى المستقبل » . والتقرير لا تنقصه الجرأة ، ولا ينقصه الاخلاص ولا الموضوعية .

ونحن اذ نبادر بنشر هذا التقرير فانما نفعل ذلك ايمانا منا بحرية الفكر وأهمية الحوار فى التوصل الى الحلول الصحيحة ، و « الكواكب » ترحب بنشر أى وجهات نظر أخرى معارضة او مؤيدة لما جاء فى هذا التقرير رغبة فى الوصول الى نفس الهدف ، حتى تأخذ السينما المصرية دورها الحقيقى فى مجتمعنا وعلى الاخص فى مرحلته الحالية التى تتطلب حشد كل القوى من أجل المعركة

يقول التقرير :

فى المؤتمر الشامل للسينمائيين الذى عقد فى أكتوبر سنة ١٩٦٦ ، كما فى مؤتمر السينمائيين الذى عقد منذ أسابيع ، لاحظنا ، نحن السينمائيين الشبان ان الحلول المقدمة تدور كلها فى نفس الدائرة المغلقة التى انحبس فيها الفيلم المصرى منذ عشرين عاما .. كما لاحظنا ، فى الوقت ذاته ، أن صوتنا قد ضاع وسط عديد من الاصوات التى ترتكز على أساليب أخرى غير أسلوب المناقشة الموضوعية وروح البحث العلمى .. وبناء على توجيه السيد / الدكتور وزير الثقافة فى اجتماعه مع شباب السينما ، رأينا أن نجتمع فى اجتماع يشمل كافة العاملين فى الحقل السينمائى من الشبان من مخرجين ومصورين ومهندسى ديكور ومونتيرين وكتاب سيناريو ومهندسى الصوت ومديرى الانتاج ، ووجهنا الدعوة الى النقاد الشبان والمثقفين السينمائيين للانضمام الينا .. **وقد تم تشكيل لجان تضم كل منها العناصر التى تشترك فى صفة نوعية « لجنة الاخراج — لجنة كتاب السيناريو — لجنة التصوير — لجنة الانتاج — لجنة الديكور — لجنة الصوت — لجنة المونتاج »** وبعد أن تم استفتاء الموجودين على تشكيل لجنة للتنسيق والصياغة انتهينا الى ضرورة تقديم تقرير شامل موحد تمثل فيه كافة مطالب السينمائيين الشبان كما تتحدد فيه الحلول العملية التى انتهوا اليها من واقع خبراتهم وثقافاتهم ..

ولقد رأينا أن ينقسم تقريرها ، كى يكون شاملا ومحددا ، الى أقسام أربعة هى :

● **القسم الاول :** ويشمل مفهومنا للسينما أولا ، بتسليط الضوء الكافى على مافى مفهوم السينمائيين التقليديين من تخلف ، وثانيا بتصحيح النظرة الى السينما على ضوء المستوى الذى بلغه الفيلم فى أوربا وفى بلاد عرفت السينما حديثا واستطاعت السينما القومية فى كل منها أن تحقق نجاحا ساحقا فى جميع المهرجانات الدولية .

● **القسم الثانى :** ويشمل الشكل التنظيمى الذى نرى ضرورة تطبيقه فى السينما المصرية بحيث تحقق الطفرة التى لابد منها كى تلحق بالمستوى العالمى

● **القسم الثالث :** ويشمل مخططا لحل المشاكل الانتاجية ومشاكل التوزيع والعرض ، بشكل عملى ، ومن واقع خبرات بلاد سبقتنا الى تطبيق هذه الحلول ، ثم من واقعنا .

● **القسم الرابع :** وهو خاص بمطالبنا بالنسبة للمناخ الصحى الذى يجب خلقه عن طريق الثقافة السينمائية ..

وهذه هى التفاصيل الخاصة بكل قسم :

مفهومنا للسينما

فى اعتقادنا أن الازمة التى وصل اليها القطاع العام ترجع أولا وقبل كل شىء **الى سيطرة مفهوم معين للسينما اصبح الان متخلفا على جميع المستويات** .. فجمهورنا يسخر من هذا المفهوم ، وأى بلد اجنبى تعرض فيه أفلامنا يدرك تخلفها .. ومن هنا جاء انكماش جمهور الفيلم المصرى .. وتحول الجمهور — فى الطرف المقابل — الى الافلام الاجنبية .. والواقع أن جمهورنا هو الذى جعل أفلاما ممتازة كأفلام : انطونيونى وليلوش وكاكويانيس مثل انفجار ، ورجل وامرأة ، والحياة للحياة ، وزوربا اليونانى تظل تعرض شهورا متوالية .. **ومع ذلك يصر السينمائيون التقليديون على تناول نفس الموضوعات التى طرقتها السينما المصرية منذ عشرين عاما ، ويصرون على تقديم نفس الاشكال الفنية التى أصبحت اليوم بالية ، بل مضحكة** .. ولقد أثبت الجمهور زيف الاسطورة التى كان يرددها السينمائيون التقليديون والتى تقول بأن من المستحيل استحداث أى شكل فنى غير مألوف ومن المستحيل طرق مجالات جديدة فى الواقع ومن المستحيل تقديم وجوه جديدة ، من ممثلين ومخرجين وسيناريست ومصورين ، خشية انصراف الجمهور عن هذه التجارب الجديدة ..

ومن الواضح أنهم نشروا خرافة لا وجود لها فى الواقع .. ولم يكتفوا بوضع السينما المصرية فى هذا الاطار المتحجر ، وانما ارتكبوا خطأ فادحا بالنسبة لاقتصادنا القومى ، **وذلك باصرارهم ايضا على مستوى انتاجى يكلف الفيلم المصرى تكاليف باهظة مع أن أرقام توزيع هذا النوع من الافلام قد تحددت عند رقم معين** ، لا يكاد يتجاوز نصف التكاليف المبينة فى أى ميزانية توضع لفيلم من أفلامهم .. ومعنى ذلك أنهم يعرفون مقدما أنهم ينتجون أفلاما لا عائد لها ، بل تحقق خسارة أكيدة ..

وفى رأينا أن الخطأ يكمن كله فى مفهوم السينمائيين التقليديين للسينما . وهو مفهوم يبدو متخلفا على هذه المستويات :

١ — على المستوى الفكرى :

نشأة السينمائيين التقليديين تفسر مفهومهم .. فمعظمهم لم يدخل السينما كى يعبروا عن أفكار معينة أو لكى يحققوا شكلا فنيا معينا .. فهذه المفاهيم لايعرفونها على الاطلاق .. ومن هنا لم يظهر فى مصر طوال تاريخ السينما أى مفكر سينمائى يقف جنبا الى جنب مع السينمائيين أصحاب التيارات أمثال ايزنشتين وروسيللينى وجودار وتروفو وأنطونيونى وبرجمان ..

بل لقد استمر العمل فى ميدان السينما ، عندنا ، فى حدود **علاقات حرفية** . فالسينمائى يبدأ صبيا ، وكل آماله ان يكتسب العدد المحدود من قواعد حرفة **معلمه** ، فاذا ما أصبح الصبى معلما ، فانه يقدم لنا صورة طبق الاصل مما قدمه معلمه فى السنوات الماضية .. وفى الوقت نفسه ، يحاط هذا المعلم الجديد بعدد من الصبيان ، يتطلعون ايضا الى اكتساب العدد المحدود من قواعد حرفة معلمهم ... ونتيجة لذلك تحدد **مثل أعلى واحد** للاخراج وللتصوير ولكتابة السيناريو ولكافة عناصر العمل السينمائى

وهذا المفهوم مناقض تماما لوظيفة السينما .. فالسينما فن يقوم على أسس علمية ، على معرفة بخصائص الضوء وكيمياء الفيلم وحساسيته ، وعلى موقف يتخذه السينمائى من الحركات المتطورة فى الفنون التشكيلية « فوحدة الفيلم ، أى الكادر ، تماثل وحدة فن التصوير ، أى الصورة المرسومة ، بما فيها من تكوين واحساس بالكتلة والحجم والنغم بين الالوان .. الخ . » ، وعلى موقف اخر لابد للسينمائى أن يتخذه من التيارات المعاصرة فى الموسيقى ، « لان سياق الفيلم ، اى طريقة العمل فى المونتاج ، تماثل نظرية التأليف الموسيقى . فقد يكون المونتاج كونترا بونتيا أو بولوفونيا او سيرياليا او قائما على التعارض بين الصوت الصولو وبين الكورس .. الخ .. » باختصار ، **أن السينما فن يجمع الفنون التى عرفها الانسان حتى الان فى وحدة عضوية مستقلة ، ولايمكن تحقيق هذه الوحدة الا على أسس علمية** .. وحتى لو توافرت للسينمائى كل هذه المعرفة ، فلا يمكنه مع ذلك أن يقدم عملا سينمائيا كبيرا ، لسبب بسيط هو أن هذه المكتسبات مجرد أداة تساعده فى رؤية واقعه . وواقع السينمائى ، فى قرننا العشرين ، ليس ثابتا على الاطلاق . فالمجتمعات تتطور ، ونظم الانتاج تتغير ، والعلاقات الطبقية والانتاجية فى طفرات مستمرة ، وفى بلاد عديدة تتغير قاعدة المجتمع جذريا ، **كما أن المجتمعات نفسها تنفتح على تيارات عالمية ، وقد رأينا كيف أن دول اسيا وافريقيا قد تغيرت نفسيا وفكريا بعد اتحادها منذ مؤتمر باندونج سنة ١٩٥٥ حتى الان ، وكيف ظهرت أنماط جديدة للبشر بعد حركات التحرير فى القارات الثلاث : آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية** . وهذا كله يشير الى حقيقة لها أهميتها فى عمل السينمائى : هى ان عليه ان يظل معاصرا

فتحى فرج .. ناقد سينمائى



باستمرار .. عليه أن يحتضن كل مايطرا على مجتمعه من علاقات ويعطيها الصيغة الدرامية الملائمة لهـا ويبحث فى كل ما لديه من ادوات تعبير ، عن لغة جديدة توائم هذه الاوضاع الجديدة .

بهذا يكون السينمائى مفكرا ومعاصرا وفنانا صادقا . ولاشىء من هذا حققته السينما التقليدية لانها حرفية لم تستطع أن تكون معاصرة

ولانها ليست معاصرة فهى لاتخاطب مشاعر جماهيرنا ولا تحرك أفكارهم ، ولهذا انصرفوا عنها .

ولهذا تخلفت هذه السينما ازاء حركة مجتمعنا المتطورة على الدوام .

٢ ـ على المستوى التكنيكي :

نتيجة لسيطرة المفهوم الحرفى على انتاجنا، لم يفكر السينمائيون التقليديون فى التمرس على أى أسس تكنيكية جديدة . ولقد يقال : « ولكننا لم نستورد الات حديثة منذ فترة طويلة » . **وهذه حجة واهية لان التكنيك لا يعنى آلة حديثة فقط ، فالالة عاجزة ـ ببداهة ـ عن أن تعبر عن نفسها ، والمشكلة الحقيقية كائنة فى الانسان الذى يستخدم الالة** .. والدليل على ذلك أن حركات التجديد الكبرى فى السينما كالواقعية الجديدة فى ايطاليا والموجة الجديدة فى فرنسا تمت بامكانيات آلية ضعيفة وفى ظروف انتاجية صعبة

ولا يختلف الموقف كثيرا فى ميدان ، هو بالضرورة ـ ميدان تجريب وبحث عن وسائل تعبير مستمرة ، ونعنى به ميدان الاخراج وميدان التصوير . فلسهولة العمل وفق « العدد المحدود من القواعد » يطلب المخرج من السيناريست التقليدى أن « يفصل » له الموضوع بحيث تدور ٩٠٪ من أحداثه فى غرف مغلقة ، وذلك كى يبنى ديكورات متوالية فى البلاتوه ، وبذلك يصبح فيلمه تكرارا لنفس الزوايا ونفس التكوينات ونفس المواقف الدرامية التى حققها فى أفلامه السابقة . وبالمثل ، يلمس كل من يشهد فيلما مصريا اصرار مصوريه على أن يغمروا الديكورات بالضوء الساطع ، لدرجة أننا نشهد بيوت عمال ، وبيوت فلاحين ، تضاء اضاءة تماثل ماهو موجود فى كازينو كبير مثلا .. ونتيجة لذلك فان الفيلم المصرى بانحباسه داخل البلاتوه يزيف الواقع ، بينما المدارس السينمائية المعاصرة تتجه عامة الى خارج البلاتوه ..

وليس التكنيك ، فى مفهومنا ، لوازم حرفية ، ولا هو أسلوب السينمائى ، وانما هو وسيلة .. وسيلة لغاية محددة هى تفتيح جوانب واقع حى ، متطور ، واعطاء المتفرج عينا جديدة ليراه بها

٣ ـ على المستوى الانتاجي والاقتصادى :

فى فترة مابعد الحرب العالمية الثانية ،وحتى الان ، حاول عدد من منتجى السينما المصرية استيراد نظم الانتاج المتبعة فى هوليوود ، ومن أهمها نظام النجوم .. **ويقوم نظام النجوم على خلق مجموعة من الابطال الذين يتمتعون بشجاعة خارقة ، ومجموعة أخرى من النسـاء اللاتي يثرن المتفرج بتكوينهن الجسدى ، ثم احاطة هذه المجموعات بدعاية واسعة ، فى الصحف وفى وسائل الاعلام ، ويخلق أساطير حولها ، حول طريقتها فى الحياة ، وحول كلابها وقططها وأطباقهـا المفضلة** ، والغرض من ذلك هو خلق نوع من المشاركة الحميمة بين المتفرج والجو الساحر المتفرد بخصائصه الذى يعيش فيه النجم .. وبخلق هذه العلاقة ؛ تتحول النجـوم الى بضاعة يقبل عليها الجمهور لمجرد وجودها فى أى فيلم ، تماما كما توضع الازياء والاحذية فى واجهات المحلات .. ثم ترسم سياسة الانتاج على ضوء ماهو متناول بيد المنتج من نجوم .. فكان الانتاج مجموعة من الموضوعات « تفصل » حسب ما يريد المنتج للنجم .

وتكون النتيجة هى :

● **وجود سيناريوهات لا قيمة فنية لها ، فهى لا تقوم على تحليل واقع انسانى ، وانما تكتب لخلق جو ساحر يحيط نجما او عدة نجوم ، وعلى أساس وضع النجم فى أكبر عدد من الاحداث التى تظهره فى الصورة التى يريدها المنتج**

● **يصبح النجم هو أغلى قيمة فى الفيلم، ويؤدى ذلك الى ارتفاع اجورهم ارتفاعا لا يمكن تصوره ، بينما تنكمش نسبة المبالغ المخصصة لعناصر العمل السينمائى الحقيقى**

● **ترسم الميزانية على أساس مجموع النجوم الواجب وجودها فى الفيلم لا على أساس دورة الفيلم الحقيقية فى الاسواق وعلى أساس ما يحققه هذا النوع أو ذاك من عائد .**

فاذا أضفنا الى سياسة النجوم هـذه ما أشرنا اليه من تخلف تكنيكى وفكرى ، فيمكننا ان نحصر الاسباب التى أدت الى الازمة الاقتصادية التى يمر بها الفيلم المصرى

ولقد كان غريبا حقا عندما نشأ القطاع العام فى السينما أن يتبنى نفس السياسة الانتاجية التى أصبحت الان متخلفة ، حتى فى بلاد تتبع السينما فيها احتكارات السيارات والمطاط والبترول كما هو الحال فى الولايات المتحدة الامريكية

ولان السينما عندنا حرفة ..

ولان السينما عندنا عملية تحويل نجوم الى بضاعة ..

ولان السينما عندنا ديكورات فسيحة ، غير واقعية ، غارقة فى أضواء لا وجود لها الا فى خيالات ابطال **ألف ليلة وليلة**

ولان السينما عندنا لم تكن فكرا أبدا ، ولم تعرف روح البحث العلمى ، ولم تواجه واقعنا كى تستخلص من حركته خطـوط القوى الدرامية التى تؤدى الى صياغة سيناريوهات اصيلة وصادقة

لهذا كله ، ولما أشرنا اليه من أسباب ، فقدت صناعة السينما المصرية جمهورها ، واستمرت فى تخطيط انتاجها على أساس نظام النجوم بصرف النظر عن حقيقة ماتشير اليه أرقام التوزيع ، وبقيت فى مستوى تكنيكي وفنى متخلف تماما ..

وواضح ، مما أشرنا اليه ، ان السينما التى نريدها هى السينما التى تتحرر من كل تلك العيوب التى تعوق طفرتها

فالذى نريده سينما مصرية ، أى سينما تتعمق حركة المجتمع المصرى ، وتحلل علاقاته الجديدة ، وتكشف عن معنى حياة الفرد وسط هذه العلاقات ، بحيث اذا مادخل واقعنا فى علاقات أخرى ، اكثر تطورا، تطورت معه السينما ، وكشفت ـ مرة اخرى ـ عن الانسان المصرى فى كل مرحلة تالية .. فهى اذن سينما معاصرة ..

ولكى تكون سينما معاصرة ، فلابد لها أن تمتص خبرات السينما الجديدة على مستوى العالم كله : فتستفيد من تجارب السينمات القومية لافى أوربا وحدها ، بل أيضا فى البلاد التى حققت طفرة فى انتاجها السينمائى ووصلت الى العالمية بقوة تعميقها لبيئتها المحلية ، ولعل السينما فى أمريكا اللاتينية واليابان والهند خير مثال على ذلك ..

وعندما تكون السينما واقعيـة ، محلية الموضوع ، عالمية التكنيك ، واضحة المضمون بفضل تعميق السينمائيين لواقعنا ، ممـا لاشك فيه أنها ستستعيد جمهورها ، كما ستحقق انتشارا عالميا ، وعلى عكس مايتصوره السينمائيون التقليديون ، أثبتت الاحصائيات ان الافلام التى حققت تطورا كبيرا فى السينما هى الافلام التى حققت ايرادات كبيرة .. وأن أفلام الواقعية الجديدة ، خاصة « روما مدينة مفتوحة » و « سارق الدراجات » و « معجزة ميلانو » ، وأفلام مابعد الواقعية الجديدة فى ايطاليا ، كأفـلام انطونيونى وفيللينى ، وأفلام الموجة الجديدة الفرنسية، وافلام السينما الحرة فى بريطانيا هى الان الافلام ذات الايرادات الكبيرة على المستويين : القومى والعالمى

هذه هى الخطوط النظرية العامة التى تحدد وجهة نظر الشبان .

وتمثل الارضية الفكرية التى يضعون على أساسها الحلول العملية لمشاكل السينما المصرية . فما هى مقترحاتهم العملية لتحقيق هذه الاسس النظرية ؟

فالى الاسبوع القادم لنستعرض معا الاجابة عن هذا السؤال ؟ ؟

فؤاد التهامى .. مساعد مخرج



احمد راشد .. مخرج



لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● لست أدرى كيف عادبرنامج « مع الناس » الى الشاشة مرةاخرى وكان قد توقف بعد فشله وبعدأن استحق لقب « اسمج برامج التليفزيون » ! •• ومن الغريب انه عاد كما كان بالضبط ،بعيوبه، بسماجته ، بافكاره الصبيانية • وعاد معه نفس الشخص الذى كان يقدمه فى الماضى على الرغم من عدم صلاحيته كمقدم برامج.فهو يفافىء ويتاتىء وينسى الكلام المفروض أن يقوله فتراه يتكلم هكذا: «ودلوقت هيه •• حنحاول هيه •• اننا هيه •• نلعب هيه •• لعبه هيه •• جديدة هيه •• ! » •• افظع من هذا أن تسمعه يلقى نكتة • والقاء النكتة فن • فهى تحتاج الى القاء ساخن ، والى المام تام بالتوقيت • وهذا طبعا غير ممكن مع الفافاة والتاتاة !••

وعلاوة على هذا فان مادة البرنامج نفسها لا تصلح للسهرة ، وانما مكانها المناسب هو برامج الاطفال• خذ مثلا ما رأيناه فى الحلقة الماضية • لعبة يشترك فيها ٣ رجالٍ و ٣ نساء • « نطقها مقدم البرنامج هكذا : ثلاثه ستاته هاهاها •• قصدى تلات ستات هاهاها !! » واللعبة ان يمسك كل متسابق صينية عليها زجاجة وكوب ماء ويجرى بها • والفائز من يستطيع الجرى دون أن تقع الزجاجة او الكوب !•• متى يصحح التليفزيون هذا الخطأ ؟ متى ينقل هذا البرنامج من السهرة الى مكانه المناسب فى دنيا الاطفال ؟•• ثانيا لماذالانختار ممثلا فكاهيا خفيف الدم لتقديم البرنامج ان كان ولابد من أن نشربه فى السهرة ؟!

● أهم خبر فنى هذا الاسبوع هو الخبر الذى أعلنه عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية فى حفلة توزيع الجوائز على الفائزين فى مسابقة السينما : وهو انشاء هيئة للسينما العربية برأسمال قدره ٣ ملايين جنيه استرلينى • المشروع هائل • ويجب أن يوليه جميع السينمائيين العرب اهتماما كبيرا ، فالمطلوب ليس أفلاما يراها المتفرج العربى وحده • انما الاهم هو أن نقدم أفلاما يراها المتفرج الاوربى والامريكى والاسيوى والافريقى • أى أفلاما تختلف فى شكلها ، وفى أسلوبها ، وفى أفكارها عن أفلامنا العادية. أفلاما تشرح للعالم قضيتنا• بدون خطابة، بدون هيافة •أفلاما ترد على «الخروج» و « بن هور » و « الظل الكبير » و « جوديث » ، و « يوميات آن فرانك » وغيرها من الافلام التى منعنا عرضها فى بلادنا بينما رآها الناس فى كل البلاد !••

● قرأت قصة غير عادية •ألفها المخرج المسرحى محمد عبد العزيز اللى ركنته مؤسسة المسرح على الرف منذ ثلاث سنوات !••القصة اسمها « مبروكة » • بطلتها قطة• وهى قصة طويلة بديعة لعلها اول قصة من نوعها باللغة العربية • وبعد أن قرأتها عندما كانت تنشر مسلسلة فى « مجلة الاذاعة والتليفزيون » اخذت أفكر فى امكانيات استغلالها• لماذالاتستخدمها وزارة التربية ككتاب يقرؤه تلاميذ المدارس ؟ •• لماذا لأيقدمها التليفزيون مسلسلة للاطفال بالرسوم ؟•• لماذا لا تحولها ادارة ثقافة الاطفال التى يشرف عليها مرسى سعد الدين بوزارة الثقافة الى فيلم سينمائى للاطفال على غرار افلام والت ديزنى « القط المرشد » و « رحلة عجيبة » وغيرها من الافلام التى تقوم ببطولتها حيوانات ؟••• هذا عن القصة ، اما صاحبها فله قصة اخرى تعرفها مؤسسة المسرح !•• فمنذ ثلاث سنوات كان عبد العزيز يجرى بروفات مسرحية « المحاكمة » المأخوذة عن قصة فرانز كافكا المشهورة • وبعد ان استمرت البروفات شهرين كاملين فى المسرح القومى ، ركنت المسرحيه على الرف ، وركن مخرجها على الرف ايضا منذ ذلك الحين الى يومنا هذا

● فيلم « البوسطجى » الذى أخرجه حسين كمال يتألف من مجموعة تحديات• فقد عرضت قصة يحيى حقى على عدد من المخرجين الكبار فقالوا انها لا تصلح للسينما !• وكان لهم بعض العذر فبطل القصة بوسطجى شاب لا يفعل شيئا سوى أن يقرأ خطابات يتبادلها فتى « سيف الدين » وفتاة «زيزى مصطفى » • وواجه السيناريست صبرى موسى وزميلته دنيا البابا هذا التحدى ، وهما من خريجى معهد السيناريو ، وحولا هذه القصة الى سيناريو بديع • وقدمها حسين كمال فى فيلم ممتع قوى نظيف • وهناك تحد اخر واجهه بطل الفيلم شكرى سرحان الذى قام بأول دور من نوعه على الشاشة العربية • فالبطل لا يفعل شيئا على الاطلاق طول الرواية ، فهو لا يحب ، ولا يتزوج ، ولا يخون ، ولا يسرق ، ولا يرتشى ، ولا يقتل ، ولا يتشاجر !•وقد غامر شكرى سرحان وقبل تمثيل هذا الدور بشجاعة ، وأداه بامتياز • ومن حسنات هذا الفيلم ، وهى كثيرة ، انه أعاد الى السينما المصرية واحدا من روادها وهو المصور الفنان أحمد خورشيد• وليس غريبا بعد هذا أن تختاره مؤسسة السينما لعرضه فى مهرجان كارلو فيفارى •

نجوى سالم .. آخر مسرحية فى الموسم



درس من الموسم المسرحى!

* موسمنا المسرحى انتهى • وتقوم بعض الفرق المسرحية الان باعادة الروايات التى قدمتها خلال الموسم ،الرواية الوحيدة التى لم تعرض بعد هى المسرحية الفكاهية « ازاى ده يحصل ؟ » التى يخرجها سعيد أبو بكر وتقوم ببطولتها نجوى سالم • وأول مانلاحظه على هذا الموسم هو الانكماش الواضح فى عدد المسرحيات • صحيح انهاكانت مسرحيات قليلة ولكن معظمها كان جيدا جدا ، ونلاحظ أيضا أن المسرح القومى كان ـ على غير العادة ـ أنشط الفرق • بل لعله كان الوحيد الذى استطاع أن يحقق برنامجه كله « الزير سالم وبلاد بره وحاملات القرابين والمسامير » بينما قدم مسرح الجيب رواية واحدة فقط من برنامجه الذى كان يتألف من ٤ روايات هى : الاسلاف ، وثورة الفلاحين ، وهاملت الجديد ، وتانجو ••

* ونلاحظ كذلك ان المسرحيات الفكاهية التى كانت سيدة كل المواسم السابقة قد انزوت فى هذا الموسم الى ركن خلفى بعيد • فالمسرح الكوميدى لم يقدم الا « سفاح رغم انفه » و « زهرة الصبار » بينما قدمت فرقة الفنانين المتحدين رواية فكاهية واحدة هى « الزوج العاشر » ، وقدمت فرقة اضواء المسرح « براغيت » ،واختفى فى هذا الموسم فؤاد المهندس وامين الهنيدى ولعلهما انشغلا بالافلام السينمائية العديدة التافهة التى يمثلانها ! أرفع وانفع عرض كان « حاملات القرابين » • فقد صحح معلومات بعض مخرجينا عن « الكورس » كما كشف للمتفرج ايضا انهم « خموه » طوال السنوات الخمس الماضية عندما قدموا له الكورس كتلة جامدة كالدبش ترص بغباء على جانبى المسرح وتنطق معا فى صوت واحد ثقيل مونولوجا طويلا • وجاء موزينيدس فقدم لنا درسا قيما ارجوان نكون قد تعلمناه جميعا مخرجين وممثلين ومؤلفين ومتفرجين • ولو ان موسمنا المسرحى هذا لم يقدم لنا شيئا على الاطلاق سوى هذا الدرس العظيم ،لاستحقت مؤسسة المسرح منا قبلة شكر طويلة •• وكل سنة وانت طيب •

سعد الدين توفيق



أنا

* اسعد لحظاتي وانا على شط البحر .. وانا أسمع مزيكة
* لا ادخن ولا احب التدخين
* آكل اكلة رئيسية فى اليوم..

.. وبقية اليوم « تحابيش »
* أشترى ١٠ كتب فى الشهر
* اقرأ بنهم ..وفى الشعربالذات
* احب شهر مارس .. لانى ولدت فيه
* اصحو مبكرة احيانا
* اذهب الى السينما كدراسة.. والافلام العربية للحسرة فقط
* مثلت ٨ مسرحيات
* عملت ١٠ افلام
* البس فستانا واحدا اذا كان عندى عمل كثير .. وأحيانا ٦ فساتين .. للعمل أيضا
* لا أؤمن بالتشاؤم والتفاؤل
* احب خشبة المسرح
* والموسيقى الكلاسيك

.. الموسيقى الشرقية تطربنى
* والمودرن.. تذكرنى اننى بنت هذا العصر
* النقود فى حقيبتى .. ليس لها معدل
* ليس لى اصدقاء
* والدى هو الذى يدفع ايجار الشقة
* متوسط انفاقى ١٠٠ جنيه فى الشهر
* لا يزعجنى التفكير فى الموت
* احب اللون التركواز
* اغنى عندما اكون سعيدة

.. وأبكى ايضا عندما اكون سعيدة
* اضحك .. اذا تطلب الموقف ان اضحك
* احب المشى جدا .. لكننى لا امشى
* اكره النوم بعد الغداء ..لانه يفسد الريجيم
* احب الشروق والغروب ..وانا على الشاطئ
* افضل الشتاء .. على الصيف
* اهوى الترحال
* أعشق الاسكندرية فى الشتاء
* انا .. زى القمر

سهير المرشدى

هذه ليست قصة سياسية ننشرها لمجرد العرض الصحفى ، وليست أيضا دعاية لفنانينا الذين يشاركون بكل ما يملكون فى معركة الشرف والكرامة التى تخوضها امتنا العربية فى هذه الايام ، لكنها قضية كبيرة نضعها أمام المسئولين عن الفن وعن الاعلام فى البلاد العربية علهم يشاركون فى وضع حل نهائى لها ، وقبل فوات الاوان !

الارهاب الصهيونى يطارد فنانا عربيا فى باريس

رسالة من بيروت بقلم ليلى الحر

القصة تبدأ برساله خاصة أرسلها من باريس السيد روجية كارون « مدير الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة سابقا » الى الفنان الفلسطينى الشهير اسماعيل شموط ، يعرض فيها عرضا مغريا جدا ، يتضمن اقامة معرض خاص للوحات شموط الفلسطينية فى باريس ، وفى صالة عرض شهيرة جدا على ان يتكفل المتعهد – صاحب صالة العرض – بشراء نصف اللوحات المعروضة ، وتحتفظ صالة العرض بالثلث الباقى وتعرض البقية للبيع ..

بالاضافة الى ذلك تتحمل صالة العرض مصاريف الدعاية كاملة للمعرض فى الصحف والمجلات والتليفزيون والاماكن العامة ، وما شابه ذلك! وتتحمل أيضا مصاريف ديكور الصالة ، والاطارات الخشبية للوحات التى يحملها اسماعيل معه من بيروت ، وشروط أخرى كثيرة حسنة !!

العرض مغر جدا ، والرسالة تطلب أيضا من الفنان شموط أن يتصل بزوجة السيد كارون الموجودة فى عيناب ، بلبنان ، حيث يمكنها اعطاؤه المزيد من التفصيلات عن العرض .

ولم يخطر على بال « اسماعيل شموط » أى شىء .. ذهب الى الزوجة ، وكان زوجها قد كتب لها مفصلا عن الموضوع ، فأكدت له استعداد صالة العرض للالتزام بكل الشروط الواردة برسالة زوجها ، ولم تزد على ذلك الا القول : ان صاحب صالة العرض المسماة « روزنبرغ » هو أبيل رونبرت وهو يهودى فرنسى الاصل والجنسية .

ولم يعن الاسم بالنسبة لاسماعيل شيئا ! ففى فرنسا العشرات والمئات من اليهود الذين لاتعنى لهم اسرائيل أكثر من فضول المعرفة ، والمئات أيضا ، الذين يشاركون العرب رأيهم فى أن اسرائيل معتدية ، والالاف الذين لا تهمهم اليهودية ،

ولا مصيرها السياسى بأى شىء ، ويتعلقون باخلاص بوطنهم الفرنسى! وبما أن هذا اليهودى الفرنسى قد عرض على فنان عربى معروف باخلاصه لقضيته ، ومشهور بلوحات النكبة الدامية ، بأن يحمل معرضه اليه ، معنى ذلك أنه : اما ان يكون مع العرب فى رأيهم السياسى ، واما ان يكون صاحب معرض ناجح ، لا اكثر ولا اقل .. ويهمه بالدرجة الاولى أن يعرض لوحات فنانين مشهورين ! واما أنه يريد اقامة معرض فلسطينى ليستفيد منه تجاريا ، خاصة بعد النكسة الثانية ، ولكونه يهوديا ، فان الضجة التى قد تحدث بعرضه لوحات عربية يمكنه استغلالها لصالحه التجارى!

مع الاحتمالات الثلاثة ، ظهر لاسماعيل شموط انه ليس بخاسر ، وان الدعوة لاول مرة توجه اليه بصفته الفنية فقط ! وتعزل منه صفته السياسية ! وهذا ما سره وجعله يقرب موعد الذهاب الى باريس .

وفى باريس التقى بالسيد كارون ، الذى عرفه فى اليوم التالى لوصوله بابيل رونبرت ، ومعرضه « روزنبرغ » . ولايام قليلة أظهر رونبرت كل لطف فى المعاملة ، وكرم فى الضيافة ، ودماثة فى الخلق ، ولم يتكلم الاثنان الا فى العموميات حتى جلسا فى اليوم الثالث ، فى داخل صالة العرض للكلام فى المشروع .

أطلع الفنان شموط رونبرت الفرنسى على كاتالوج لوحاته ، المعدة للعرض ، فكان سرور الفرنسى كبيرا وابدى حماسا فى تقريظها ، واستمرت مناقشة المشروع فى جو حميم ودى ، وبرضا كامل من شموط ، خاصة ووعود الدعاية التى عرضها رونبرت وفى موضوع الدعاية بالذات طلب رونبرت من شموط أن يخبره بقصة حياته ، حتى يتمكن من سرد قسم منها للصحفيين ولوكالات الانباء ، او كتابتها على الكراسات الاعلانية للمعرض ..

هنا – فقط – ابتدأ الحديث يأخذ طريقا اخر عن الفن والفنانين ، قام شموط بمحاولة للهروب من السؤال بقوله : أنا فلسطينى ، وقصة حياتى مرتبطة رأسا بقضية فلسطين وبوجود الدولة المعتدية اسرائيل! فان تكلمت عنها فانى سأدخل رأسا فى السياسة وهذا مالا أريده معك ، لمعرفتى المسبقة انك يهودى ، وانك ربما قد تنفعل لمثل هذه الامور .

وقال رونبرت : أصر – مع ذلك – على قصة حياتك ، لانها قد تفيد معرضك وصالة عرضى فى نفس الوقت

وتكلم اسماعيل مطولا بالانجليزية ، وكان زميله الاستاذ شوقى أرقلى يترجم لرونبرت كل مقطع على حدة « وقصة حياة اسماعيل شموط هى فعلا قصة مأساة فلسطين ، بكل ابعادها الانسانية والسياسية . قصة التشرد ، والفقر ، والتعذيب ، والمعاناة » .. ولما انتهى كان رونبرت فى أقصى درجات انفعاله!

كان يبدو صادقا جدا فى تأثره لذلك استغرب شموط عندما سأله الفرنسى ، الا تعتقد أن حل هذه المأساة يمكن ان يكون باقامة دولة


جريح من بلادى ١٩٦٤

فلسطينية فى الاردن واتحادها الفيدرالى مع اسرائيل .. أجاب شموط بانفعال : حتى تقيم اتحادا فيدراليا مع دولة ، يجب أن تكون هذه الدولة قائمة على اسس طبيعية متكاملة ، وبما أن اسرائيل دولة فاسدة ، لانها قامت على وضع فاسد ، فان كل ارتباط معها يصبح بالتالى فاسدا ..

وانفعل الفرنسى اليهودى ، لكنه لم يبد اعتراضا جذريا على وجهة نظر شموط ، واكتمل الحديث بسؤال آخر للفرنسى :

لكن ، ماهو الحل فى اعتقادك؟

أجاب اسماعيل : أنا لست سياسيا، لكنى فلسطينى ، ومن واقعى أعرف الحل المرتجى : الحل هو ان تعود فلسطين للفلسطينيين ، وان يعود المشردون الى وطنهم.. أما اليهود فان القسم الذى كان موجودا قبل سنة ١٩٤٨ يبقى متمتعا بحقوق المواطنين الفلسطينية، والقسم الباقى : يحمل أجازة عمل واقامة من الدولة الفلسطينية ، كما يحصل مع الاجانب فى كل الدول ، أو يرحل الى بلاده الاصلية ان رغب

وفكر الفرنسى قليلا ، ثم قال بيأس : لكن كيف ؟

هنا أجاب شموط محاولا «تطرية» الحديث : لا أعرف .. اسأل السياسيين ! أنا فنان فقط !

- وانتهت الجلسة ..

فى الجلسة الثانية ، كان اسماعيل حذرا ، وكان الفرنسى ما زال مصرا بشدة على اقامة المعرض ، بالرغم من رأى شموط السياسى .

وفى غمرة الحديث قال رونبرت واضعا المشروع كله على كف عفريت : أريد أن أقول لك صراحة، أنى لا أضمن لك خوض النقاد الفنيين والصحافة الفرنسية فى موضوع اللقاء العربى ـ اليهودى الذى يحدث الان بيننا ، واعتباره خطوة ممتازة ـ كما أعتقد أنا ـ وضرورية لحل المشكلة الفلسطينية

قال اسماعيل بانفعال كلى : لكنى أتحدث معك الان بوصفك مواطنا فرنسيا .. أما دينك اليهودى فانه لا يهمنى فى قليل أو كثير مادمت لاتنتمى الى الصهيونية العالمية ، ولو كنت اسرائيليا ، بميولك السياسية ، لرفضت رفضا باتا أن أتكلم معك .

قال الفرنسى : ومع هذا ، أقول لك باني لن انزعج أن تكلمت الصحافة الفرنسية عن اللقاء العربى ـ اليهودى المقام الان بيننا ! بل، صراحة ، اعترف لك بفائدة هذا الحديث بالنسبة لى خاصة من ناحيته التجارية ..

وانتهى الحديث بانذار القطيعة النهائية بين الاثنين .

وفى اليوم التالى ، وبعد ان تشاور اسماعيل شموط مع زملائه وخاصة الاستاذ شفيق الحوت ، الذى رافقه فى هذه الرحلة ، فى الموضوع انتهوا جميعا الى قرار: اما ضمان عدم استعمال المعرض ، من قبل الفرنسي اليهودى ، للدعاية لفكرة اللقاء العربى ـ الاسرائيلى المباشر ، واما الرفض القاطع ..

وكان لقاء آخر بين الفريقين .. الفرنسى أصر على انه لن يمنع الصحافة من الكلام حسب اقتناعها وتصوراتها ـ ولن يكون مسئولا عما تقول ، ولن يكذبها فى حال قولها أشياء سياسية عن المعرض

واسماعيل أصر على القول: اذن لن أضمن لك ـ أنا شخصيا ـ بالا آتى الى المعرض وبيدى كراريس مطبوعة عن رأيى الكامل فى قضية حل مشكلة فلسطين . لقد قلت لك سابقا ـ لكى أتفادى الصدام معك ـ بأنى لا أعرف كيف تعود فلسطين للفلسطينيين وتنتهى دولة الاغتصاب اسرائيل ! لكنى حقيقة أعرف ! الحل فى رأيى هو ما يقوم به الفدائيون الفلسطينيون الان ـ داخل الارامي المحتلة ـ وتصعيد كفاحهم المسلح حتى حرب التحرير الشاملة ! هذا هو الحل . ولاوضح لك أكثر أقول : اننى عضو فى منظمة التحرير الفلسطينية ، واننى أعمل بالسياسة ، ويعمل كل الفلسطينيين بها فى أية بقعة كانوا ، كما تتنفس أنت الهواء ،

فالسياسة هى حياة كل فلسطينى .. وأنا لا أستطيع مطلقا أن أفصل حياتى ، كفنان ، عن حياتى كسياسى ! لذلك ، مادمت لن تضمن كلام الصحفيين بالسياسة ، فانى أيضا لن أضمن لك ـ أن اتفقت معك ـ الا أحمل معى كتبا ومنشورات تشرح وجهة نظر الفلسطينيين والعرب بالموضوع .. ولن أضمن لك أيضا أن أشرح لكل الصحفيين معنى الكفاح المسلح داخل فلسطين المحتلة !

وصعق الفرنسى اليهودى ،وظل فترة ساهما الى أن تمكن أخيرا من القول : لكنهم سينسفون صالتي! سيقضون على !

قال اسماعيل : هذه مشكلتك وليست مشكلتى !

وبعد فترة صمت طويلة قال الفرنسى : لكنى أترك لك فرصة اعادة النظر فى قرارك .. وأصر بشدة ورغم كل شىء على اقامة المعرض ، مهما كانت الصعوبات

ورجع اسماعيل الى رفاقه ، وتناقشوا كثيرا فى الحسنات والسيئات ، ثم عادوا الى بيروت بعد أن وعدوا الفرنسى ـ وعدا جافا ـ بأن يكتبوا له ان تغير قرارهم فى الغاء المعرض

والواقع ان هذه القضية كلها هى قضية الاعلام العربى وليست قضية اسماعيل شموط : وعلى المسئولين عن الاعلام أن يبتوا فيها ـ رأسا ـ ضمن هذين الاتجاهين:

الاتجاه الاول الذى يقول بأن الغاء المعرض ضرورى ! لان واقع الاعلام الفرنسي موجه كليا نحو



عروسان على الحدود ١٩٦٢

ربيع فلسطين ١٩٦٠



خدمة اسرائيل ، وبالتالى فان أى صوت عربى يتردد سيضيع فى الزحمة .. والالغاء ضرورى لان الظرف الحاضر والنكسة الجديدة لا تحتمل الشد والجذب فى موضوع المفاوضات العربية الاسرائيلية التى يمكن أن تثار حول المعرض

ووجهة النظر الثانية تقول : بانه ، ما دام الرأى الفرنسى معلقا على صوت اسرائيل ودعايتها ، فان الطريقة المثلى لكسره هى معرض من هذا النوع ، يضطر به الصحفيون الفرنسيون لان يسألوا الفنان رايه فى الموضوع ، ويعمد هو من ناحية ثانية الى رد كل الاتهامات المغرضة ضد العرب ، ولا بد أن يكون فى فرنسا بعض المتجردين من كل هوى، يضعون رأى شموط العربى فى الميزان !

وحتى ، ولو عمدت الصهيونية للدفاع عن نفسها ، ضد لوحات اسماعيل الفلسطينية البحتة ، بأن تنزل معاولها فى اسماعيل الفنان وتحطمه فنيا، فان هذا الاخذ والرد الذى يغلف الموضوع برمته هو كسر لطوق الانغلاق الفرنسى بين الرأى العام الذى لايسمع سوى صوت اسرائيل

ودعما لوجهة النظر هذه ، سبب اخر لاقامة المعرض : هو كون صاحب المعرض يهوديا .. فبامكان اسماعيل آن يستغل هذا الامر للاعلان بأن العرب ليسوا عنصريين دينيين ، وانه يمكنهم التعامل مع كل اليهود ان لم يكونوا صهاينة .. ولان صالة العرض « روزنبرغ » شهيرة جدا ، فان الدعاية العربية ستستغلها بصورة أفضل ، لو قدر لاسماعيل أخذ بعض الصحفيين العرب معه ، واقام قبل العرض ، حوارا مع الصحفيين الفرنسيين اليساريين ومع المنظمات العربية التى يمكنها معاضدته لو حصل الهجوم المفترض عليه ، أو تشويه معنى عرضه فى صالة يهودى ..

ووجهة النظر هذه تضيف قائلة: بأن هذه الفرصة لن تتكرر ثانية لعرض لوحات أسماعيل الفلسطينية ، المعبرة فى ذاتها عن نكبة فلسطين ، والمؤثرة بحد ذاتها فى الرأى العام الفرنسى ، هذه الفرصة لن تتكرر ، خاصة واسماعيل ليس بمليونير حتى يقدر على الدعاية المهيأة له من قبل روزنبرغ مجانا ، ولن يقدر أن يغطى مصروفات سفره لو عرضت اللوحات فى صالة مغمورة، لا يطأها أحد

هذا فضلا عن أن صاحب المعرض ليس صهيونيا ، ولا هو مشهور بتعصبه لاسرائيل ، والا: لما سمح بعرض لوحات اسماعيل الفلسطينية بمعرضه !

صحيح ، انه ، واقع كغيره من يهود العالم تحت سيطرة الارهاب الصهيونى والدعاية لاسرائيل ، لكنه من ناحية أخرى ، تفهم وجهة نظر العرب ، وقال لاسماعيل حرفيا بعد أن سمع قصة حياته وقصة حياة رفيقه شوقى أرملى بأن اليهود ، من كثرة ما تعذبوا واضطهدوا من النازية ، أصبحوا نازيين حاقدين فى تصرفهم حيال العرب !! هذا الرجل ـ المعتدل جدا ـ ألا يمكن استغلاله لصالح قضية فلسطين خاصة والفرصة التى يعطيها للعرب ذهبية آن عرفوا الاستفادة منها جيدا ؟

أؤكد ، وأقول فى النهاية ،ان هذه القضية خرجت عن كونها تخص الفنان اسماعيل شموط وحده !

لقد أصبحت قضية الاعلام العربى ، والاعلام بدوره مسئول عن اعطاء رأيه صراحة فيهما .

ان الحل هو ان تقوم احدى الهيئات العربية الاعلامية باقامة هذا المعرض فى باريس ..

فهل تقوم هيئة من الهيئات بهذا العمل الكبير ؟ ! ..

ليلى الحر

لماذا هربت شمس من السينما ؟!

الفنانة شمس البارودى التى لمعت فى افلام «الراهبة وليلة الزفاف ، والجزاء» وبعض التمثيليات ، والسهرات التليفزيونية ، عادت اخيرا الى الحقل الفنى بعد أن ابتعدت عنه لمدة عامين . وهذا التحقيق يروى قصة شمس البارودى مع السينما ، ولماذا تركت معهد الفنون المسرحية بعد دراسته سنتين ؟ .. وكيف تركت العمل الفنى ثم عادت اليه ؟

●

حياتها مع السينما بدأت منذ خمس سنوات فى فيلم « **دنيا البنات** » الذى انتجته **مارى كوينى** ، وكانت وقتهـا طالبـة بالسنة الثانية الثانوية بمدرسة حلوان الثانوية **وعمرها ١٧ سنة** ، ولدخولها هذا الميدان الجديد قصة طريفة ، ففى مرة صحبت أخوتها الظهور فى برنامج « **جنة الاطفال** » فى التليفزيون ورآها هناك المخرج **عبد المنعم شكرى** وأسند اليها دورا فى مسلسلة « **قطر الندى** » الذى عرض منها التليفزيون حلقة واحدة ، وكانت قد التقطت لها صورة نشرت على غلاف مجلة الاذاعة ، وفى ذلك الوقت كانت مارى كوينى تبحث عن وجه جديد للعمل فى فيلم « **دنيا البنات** » ، وأعجبت بصاحبة الصورة ، وظلت تبحث عنها حتى توصلت اليها ، **وكان أول أدوارها على الشاشة الكبيرة فى فيلم « دنيا البنات » . وبعد هذا الفيلم ظلت فى البيت عاما كاملا حتى حصلت على الثانوية العامة** ، ثم التحقت **بمعهد الفنون المسرحية** ، ومن المعهد كانت انطلاقتها الفنية ، ومرة أخرى يأخذها عبد المنعم شكرى لبطولة المسلسلة التليفزيونية « **العسل المر** » ، **ثم يأخذها عبد الرحمن الخميسى لبطولة أول فيلم يخرجه وهو « الجزاء »** ، ثم يختارها حسن الامام للدور النسائى الثانى فى فيلم « **الراهبة** » ، وبعدهما تعمل فى فيلمى « **ليلة الزفاف** » و « **آخر العنقود** » الى جانب بعض السهرات والتمثيليات التليفزيونية : **وفجأة تختفى من الحياة الفنية ، ومنذ شهور قليلة عادت شمس البارودى فجأة فى فيلمى « حكاية ٣ بنات » و « المساجين الثلاثة »** الذى لم يعرض حتى الان .

ومن نقطة الابتعاد والاختفاء عن الوسط الفنى لمدة عامين ، يبدأ الحوار :



شمس البارودى .. لن تبتعد مرة اخرى ..

تحقيق : سيد فرغلى

● لماذا تركت دراستك بمعهد الفنون المسرحية بعد أن وصلت الى السنة الثانية .. ولماذا ابتعدت عن الاضواء خلال العامين الماضيين ؟

ـ أنا تركت المعهد علشان السينما .. لانى ماكنتش قادرة أوفق بين عملى فى السينما ودراستى فى المعهد ، لكثرة غيابى عن الدراسة واحتساب نسبة الغياب كانت تمنعنى من دخول الامتحان .. ثم تركت السينما مدة عامين لانى وجدت نفسى ساظل أمثل الادوار الثانية ، كما أن الادوار التى كانت تعرض على غير مناسبة .. وفضلت البقاء فى البيت على أن أكون لاشىء .. بعد أن ضحيت بمستقبلى من أجل السينما !

● هل تعتبرين نفسك من نجوم الصف الاول او الثانى ؟

ـ أنا مازلت مبتدئة .. أحاول طلوع السلم .. لا أضع نفسى فى أى صف منهما .. وعلى العموم انا واخدة فرصة كويسة فى الشغل !

● وما احسن ادوارك فى السينما ؟

ـ أنا كل دور مثلته حبيته فعلا .. وكل دور كان لون مختلف عن الاخر .. ثم ان كل الادوار اللى عملتها باعتبرها تجارب مفيدة ، ومؤكد انى حاعمل حاجات أحسن فى المستقبل نتيجة الخبرة والمران !

● وماهى احب الوان التمثيل اليك ؟

ـ أنا عملت كل الالوان .. البنت البريئة والزوجة الدلوعة والبنت الشقية ، وأخيرا فى فيلمى الاخير الذى لم يعرض عملت « **اغراء** » .. بس ما اعرفش الناس هاتحكم عليه بايه فى هذا اللون .. وعلى العموم الممثل فى بداية حياته لازم يعمل كل الالوان

● وايه رأيك فى الاغراء بعد أن مررت بهذه التجربة ؟

ـ كان تجربة صعبة بالنسبة لى لانى ماعملتهوش قبل كده .. ولابد للفنانة كما سبق أن قلت أن تؤدى كل الالوان .. اذا كان الدور يتطلب ذلك ، ولا يحشر الاغراء حشرا لمجرد الاثارة !

● ومن من الممثلات افدت من العمل معها ؟

ـ أنا حبيت الشغل مع هند رستم لانها فنانة قديرة ، وبتساعد الوجوه الجديدة ، ولا تحب أن تستأثر بالعمل لوحدها !

● ايه رأيك فى موجة تحول الممثلات الى راقصات ومطربات ، وهل تنوين المرور بهذه التجربة ؟

ـ اذا كانت الفنانة عندها الصوت الحلو ، وتجيد الرقص ، ودورها يتطلب أن تغنى وترقص ، فلا مانع من أن ترقص وتغنى .. انما متبقاش الحكاية موضة كلنا نجرى وراها .. واذا كانت الفنانة معندهاش الاستعداد لاداء هذه الالوان فلا يصح أن تقبلهما .. وأنا عندى الاستعداد لخوض هذه التجربة بالشروط التى ذكرتها .. وممكن أرقص الباليه .. وقد عرض على الغناء فلم أقبل لانى صوتى نص نص .. وكفاية أن الواحد يسمع أم كلثوم .. واذا سمع أى صوت آخر يبقى استثناء !!

● وجرنى كلام شمس عن الغناء الى سؤالها عن احب الاصوات اليها بعد أم كلثوم .. قالت :

ـ احب أسمع شادية وعبد الحليم حافظ فى كل أغانيهما ..

● هل تمارسين هوايات أخرى غير التمثيل ؟

ـ أحب الرسم ورقص الباليه والقراءة

● من هو كاتبك المفضل ؟

ـ كاتبى المفضل هو جان بول سارتر .. انما أحب أقرأ لمحمد عبد الحليم عبد الله واحسان عبد القدوس وأنيس منصور . وآخر ما قرأته لاحسان « ثقوب فى الثوب الاسود » ولا نيس ، « ٢٠٠ يوم حول العالم » ..

● من المعروف ان الفنان يحب المحافظة على مظهره أمام الجمهور ، فما هى الاشياء التى تهتمين بها فى نفسك ، وتحبين أن يراك فيها الجمهور ؟

ـ الفنان ناقل للموضات الحديثة لانه فى الصورة دائما ، ولكن يجب عليه أن ينقل أحدث الموضات التى تناسب تقاليدنا وعاداتنا وبصورة جميلة غير منفرة ، سواء كان ذلك فى اللبس أو فى تسريحة الشعر .

● ما احب الالوان اليك ؟

ـ الابيض والاسود .. ويأتى بعدهما الكحلى

وينتهى حديثى مع شمس البارودى عندما تخبرنى بأنها لن تبتعد مرة أخرى عن الاضواء وانها تستعد للعمل فى فيلمين جديدين مع حسن الامام وحسام الدين مصطفى .



شمس البارودى

أخبار الاسبوع

يقدمها : حسين عثمان

● نادى الادباء عقد ندوة فنية لمناقشة مشكلة القصة فى السينما العربية .. واشترك فى الندوة ماجدة ويوسف السباعى واحمد بدرخان وعبد الحميد جودة السحار وصلاح ابوسيف وامين يوسف غراب وحضرها عدد كبير من الادباء الناشئين والمهتمين بادب القصة .. واتسمت الندوة بالصراحة التامة فى مناقشة هذه المشكلة وانتهى الجميع الى رأى واحد وهو ان القصة السينمائية من المشاكل المرتبطة بازمة السينما المصرية .

● «الى الطريق» .. مسرحية فكاهية اجتماعية يستعد مسرح الحكيم لتقديمها فى الموسم القادم . المسرحية من تأليف فؤاد عبد الرحمن واخراج جلال الشرقاوى .



● حسن عبد المنعم وكيل وزارة الثقافة .. افتتح معرض الفنان سامى رافع . كان سامى فى بعثة فى فيينا لدراسة ادارة المسرح .. واقام معرضه بعد عودته من البعثة . المعرض يضم ديكورات لاشهر الاعمال الفنية العالمية . منها اوبرات : الناى السحرى ، فالستاف ومسرحيات : ماكبث وبستان الكرز . وباليه الطائر النارى .

● سيف الدولة حمدان الموسيقى المصرى الذى يقوم بتدريس الالقاء المسرحى والتذوق الفنى بمعهد التمثيل بالكويت قرر ان يعود الى القاهرة بعد نهاية العام الدراسى الحالى ، والمرشح للقيام بمهمته هو سعيد عزت الذى تم الاتفاق معه على السفر الى الكويت فى العام الدراسى القادم .

● هند رستم .. تعود الى السينما بعد غيبة ٣ سنوات .. لتقوم ببطولة فيلم « ماما .. الى الابد» .. كتبه ويخرجه حسن الامام

● « التفرقة العنصرية » برنامج تليفزيونى جديد يقدم خلال الشهر القادم من اخراج علام ابراهيم علام كتب له السيناريو أحمد عمار

● عشرة أبحاث عن السينما العالمية .. يكتبها الناقد السينمائى أحمد نصر .. وتنشر فى كتاب قريبا . من أهم ابحاث الكتاب « السينما وتأثيرها على الشباب »

● لجنة الفنون والاداب لمنظمة الشباب الاشتراكى بالسيدة زينب اقامت احتفالا كبيرا بمناسبة عيد الربيع وعيد العمال يوم الاحد الماضى وذلك على مسرح معهد التغذية بالقاهرة .

● « بنت من البنات » .. فيلم جديد قصة وسيناريو ثروت اباظه .. بطولة ماجدة الخطيب . مرشح للبطولة رشدى اباظه .. أو أحمد مظهر . ويخرجه حسن الامام .

دريـة أحمد تقول :

أنا لست بحاجة إلى صدقة .. ولكنى أطالب بحقى فى العمل !



أشكركم على اهتمامكم بأمرى ومحاولتكم تذكير المسئولين عن الفن بى بحدوكم فى ذلك حسن النية ونبل القصد ولكن يظهر ان الصورة التى وصلتكم عنى لم تكن واضحة فلم تتبينوا من خلالها الحقيقة ونتيجة لهذا اعتقدتم اننى قد وصلت الى مرحلة العوز والجوع وأننى قد تركت سكنى الى مسكن اخر متواضع واننى أصبحت لا أجد قوت يومى فكتبتم تستصرخون السيد وزير الثقافة بوصفه المشرف على صندوق معاشات الفنانين ان يشملنى بعين العطف

ولا أدرى اذا كان الذين نقلوا اليكم هذه الصورة المخزية قد نقلوها هم أيضا بحسن نية وقصدوا بهذا التحريف والتهويل الى محاولة التأثير .. أم هم اعداء قد قصدوا الى التشهير بى وتحطيم معنوياتى والنزول بشأنى الى حضيض المهانة

ان كل من يترددون على بيتى أو يتصلون بى من الفنانين يعرفون أننى مازلت أعيش فى الفيلا التى كنت اعيش فيها أيام مجدى ومازال تليفونى موصول الحرارة ومازلت مضيافة لكل من يتفضل بزيارتى من أهل الفن كما عودنى المخرج السيد زيادة منذ سنوات طوال عندما كنت زوجة له وكان همه الاول فى حياته ان يظل بيته مفتوحا على مصراعيه لكل اخوانه فانا اذن لا أعيش فى مستوى أقل من المستوى الذى يجب ان أعيش فيه وذلك بفضل ما كنت أدخره من مال وما تغدقه على والدتى من ثروات ولكن الذى يحز فى نفسى وفى نفوس المحيطين بى هو وضعى الان فى محيط الفن ، أنا وغيرى من الطاقات الفنية المنسية أمثالى

لقد كنت فى يوم من الايام والى عهد ليس ببعيد ملء الاسماع والابصار وكانت الافلام التى أقوم ببطولتها ساحقة النجاح بحيث لا تستطيع ان تقاس بايراداتها ايرادات أفلام اية بطلة اخرى ولا اظن ان الناس قد نسوا «مغامرات خضرة» و « خضرة والسندباد القبلى » وغيرها .. واذا كانت الظروف قد شاءت لى ان ابعد بضع سنوات عن دائرة الضوء فليس معنى هذا أنى انتهيت واننى يجب أن اموت ..

اننى مازلت طاقة فنية كبيرة قادرة على العمل فى السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون ولوان الامور تسير سيرا طبيعيا فى القطاع العام للسينما أو للمسرح لما أهملت هذا الاهمال ولما حكم على بالاعدام أنا وغيرى من الفنانات والفنانين الذين تأبى عليهم كرامتهم التردد على المكاتب لاستجداء العمل الذى قال الميثاق الوطنى انه حق مشروع لكل مواطن قادر عليه .. وانتم أول من يعرف ان العمل الفنى بالنسبة للفنان كالماء بالنسبة للسمك لا يستطيع ان يعيش بدونه

وبناء على ذلك فان الصرخة التى أوجهها الى السيد وزير الثقافة والتى أرجو ان توجهوها معى مستخدمين فى ذلك أعلى الابواق صوتا هى ان يكلف نفرا من العاملين فى مؤسستى السينما والمسرح يتصفون بالنزاهة الحقة بان يبحثوا بين الفنانين سواء الممثلين او المخرجين أو غيرهم عن الطاقات الفنية العريقة المعطلة للافادة منها .. وانا اراهن انه سيجد بين هؤلاء المعطلين سهوا أو عمدا من هم احسن بكثير من بعض اللامعين الذين خدمهم الحظ أو خدمتهم الظروف الخاصة

درية أحمد

نجمة الغلاف

● **برناديت لافون**

برناديت لافون مولودة فى فرنسا عام ١٩٣٨ . وكان والدها صيدليا .. وقد حاول ان يقنعها بتكملة دراستها ، لكنها اصرت على تعلم الرقص . والتحقت « باوبرانيم » .. وتدربت على الرقص المسرحى، وكان من عادتها ان ترقص فى جميع الحفلات الخيرية التى تقام فى بلدتها .. وعندما بلغت برناديت السابعة عشرة .. تعرفت على جيرار بلان وتزوجته . وكان جيرار زميلها فى فيلم « سيرج الجميل » وقابلها فرانسوا تروفو فعرض عليها بطولة « المراهقين » ..

● **شكلت لجنة موسيقية** من رتيبة الحفنى مغنية الاوبرا وعميدة المعهد العالى للموسيقى العربية ، وعلى فراج مدير ادارة الموسيقى والغناء وجلال فؤاد الناقد الموسيقى ومراقب عام السمعيات والبصريات للاشراف على قطاع الموسيقى بالثقافة الجماهيرية والتخطيط لها بقصور الثقافة .

● **لبلبة** أجريت لها فى الاسبوع الماضى عملية تجميل فى أنفها ..

● **غرام فى الخرطوم** .. أسم أول فيلم مصرى سودانى مشترك يقوم ببطولته فؤاد المهندس وبعض الممثلين السودانيين .. سيجرى تصويره عند عودة فؤاد من الكويت .

● **محرم فؤاد** سيعود الى القاهرة فى أوائل مايو وذلك للبدء فى تصوير فيلم «الحياة والحب» بطولته مع سعاد حسنى .. الفيلم من اخراج كمال عطية ..

● **السيرك القومى** سيقوم بجولة لتقديم عروضه ابتداء من شهر مايو فى الاسكندرية ، وبورسعيد ، والمنصورة ..

● **تحية المساء** برنامج جديد للتليفزيون سيقدم للاطفال بعد الغاء « حدوتة قبل النوم » .. سجلت ثلاث حلقات من البرنامج الجديد وستقدم فى الاسبوع القادم .. الحلقات من تأليف ابراهيم الجروانى وتقديم «ماما علية» .

● **نعيمة وصفى** انتهت من اعداد قصة دورينمات « الزيارة » وذلك لتقديمها فى سهرة تليفزيونية .. القصة من اخراج فايز حجاب ..

● **فايزة أحمد** ستسافر الى بيروت فى منتصف شهر مايو المقبل وذلك للالتقاء هناك بالموسيقار محمد عبد الوهاب وحفظ الاغنية الجديدة التى لحنها لها .. اسم الاغنية : « مشوار » .

● **العلاقة** بين الموسيقى التركية والعربية .. ندوة أقيمت أول أمس فى معهد الموسيقى العربية واشترك فيها: عبدالحليم نويرة ، والسيدة بثينة فريد ، والدكتورة سمحة الخولى .

● **شريفة ماهر** ورويدا عدنان والراقصة أميرة انسحبن من حفل يوم الخميس الماضى بسينما قصر النيل وذلك لاصرار كل واحدة منهن على ان تكون نمرتها قبل الاخرى ..

● **ليلى مراد** انتهت من تسجيل أغنية جديدة من ألحان سيد مكاوى وكلمات على مهدى . اسم الاغنية : «يامين يقول لك» .

● **عمر الخيام** .. أوبريت استعراضى غنائى كتبه ابراهيم عبد الرازق للفرقة الاستعراضية الغنائية يقرأه الان المخرج سعد أردش لتقديمه ..

● **« الوقت من ذهب »** أول مونولوج تسجله سعاد أحمد لبرنامج المنوعات للتليفزيون .. المونولوج من تأليف حنفى الشيمى وتلحين عبد المعطى حسن .

● **ثلاثى مهرجى السيرك** « سلوع ، وسفروت ، وبوجة » سيقدمهم المخرج حسن الصيفى فى فيلمه الجديد « ابن الحتة » ..

عمّاليات



الابنودى

الديوان الجديد لشاعر العامية عبد الرحمن الابنودى يصدر غدا « عيد العمال » ويحتوى على مجموعة من القصائد العمالية التى كان الابنودى يقدمها فى برنامج « العمال العرب » من اذاعة صوت العرب الرسوم والاعداد الفنى للفنان « سعد عبد الوهاب »

من مذكرات مطرب



بقلم : كمال النجمي

●● أنا المطرب عبد المؤمن فاخر .. الناس جميعا يسمعوننى فى الاذاعة والتليفزيون والمسارح والسينمات .. مطرب مثقف واسع الاطلاع على العلوم والفنون والآداب .. اقرأ كثيرا واستطيع أن أكتب للصحف عند الضرورة ، بقلمى لا باقلام المحررين والمحررات ...

قراءاتى – بلا فخر – متنوعة جدا .. من قصص ارسين لوبين وجيمس بوند الى قصص دوستويفسكى وجوركى ونجيب محفوظ .. ومن مسرحيات مدبولى وخفاجة الى مسرحيات موليير وراسين وشيكسبير ..ومن أشعار مؤلفى الاغانى التدابين النواحين الى أشعار هوميروس والمتنبى والمعرى ..

قرأت اعمال بريخت وأعجبنى اسمه .. ياله من اسم رنان كأنه مخلوق للشهرة والتألق والانطلاع فى عالم الفن والادب والشعر ..

تصور كيف يستقبلك الناس اذا كان اسمك بريخت ..ياليت أبى استشارنى يوم أختار لى إسمى ، اذن لقلت له وأنا بعد رضيع فى الايام الاولى من حياتى: ليكن اسمى هو بريخت يا ابتاه.. لا أريد اسما سواه .. نعم : بريخت فاخر ، بدلا من عبد المؤمن فاخر ...

ولكن أبى الشيخ فاخر عبد التواب ، سمانى عبد المؤمن ، لان خير الاسماء فى نظره ما يبدأ بكلمة « عبد » .. وعندما كبرت واحترفت الطرب وسمعت بأسم « بريخت » ملأتنى الحسرة ، وفكرت فى تغيير اسمى ..

الا أننى عدلت عن هذه الفكرة وبدأ السرور يداخلنى من اسم عبد المؤمن المكتوب فى شهادة ميلادى وفى بطاقتى الشخصية ، فقد طالعت فى الكتب تاريخ المطرب الموسيقار صفى الدين عبد المؤمن ابن فاخر البغدادى

يالها من مصادفة عجيبة سعيدة .. لقد سمانى أبى – بدون أن يدرى – اسما تاريخيا ، فأنا عبد المؤمن فاخر ، مثل الموسيقار عبد المؤمن بن فاخر البغدادى الذى مات منذ سبعمائة عام تقريبا ..

كان عبد المؤمن بن فاخر مثلى تماما ، مطربا وأديبا .. فيا لها – مرة أخرى – من مصادفة سعيدة عجيبة ! ..

لن أفكر فى تغيير اسمى بعد اليوم ، فأنا سمى مطرب وموسيقار وكاتب عظيم ، غنى للمستعصم آخر خلفاء بنى العباس فى بغداد ، ثم غنى لهولاكو طاغية التتار بعد أن فتح بغداد وأحالها الى أكوام من الانقاض والجثث..

وقد قتل هولاكو مليون رجل وامرأة وطفل فى بغداد ولم يترك على قيد الحياة الا عبد المؤمن بن فاخر .. فيا لها – مرة ثالثة – من مصادفة سعيدة عجيبة .. فأنا أحب الحياة ولو فوق الانقاض والجثث ، وأشتهى ان أعيش ثمانين عاما مثل الشيخ عبد المؤمن بن فاخر ، ولا أهمية لمن يعيش معى أو يموت ، فأنا ومن بعدى الطوفان ! ..

***

● الناس يقولون ان صوتى جميل ..لم يقل الناس الا الحقيقة بل لعلهم لم يقولوا كل الحقيقة، فأنا أجمل الانس والجن والطير والوحش صوتا .. هذه هى الكلمات التى وصف بها «السميعة» القدماء صوت المطرب الكبير إبراهيم بن المهدى الذى كان ابوه خليفة وكان أخوه خليفة ، وتولى هو نفسه الخلافة بعض الوقت ثم سقط عن عرشها وعاد مطربا كما كان ! ..

لا أطمع ان اكون خليفة مثل ابراهيم بن المهدي ، ولكنى اطالب بعرش الطرب ، لا يجلس أحد غيرى فوق هذا العرش ، فهو لى، وأنا له .. ولو فكر فيه مطرب سواى لزلزلت الارض زلزالها !.

صحيح أننى جئت الى دنيا الطرب متأخرا ، فقد سبقنى اليه عبد الوهاب وعبدالغنى وعبدالله وعبد ربه ، واسماء اخرى كثيرة تبدأ بكلمة « عبد » أو تبدأ بغير هذه الكلمة ، ولكن لابد مما ليس منه بد ، ولا مناص من جلوسى على عرش الطرب كما جلس عليه عبده الحمولى وكاروزو وعبد اللطيف أفندى البنا ..

صوتى جميل جدا .. قال لى ناقد موسيقى خبير بالاصوات انه صوت واسع المساحة يتكون من ديوانين .. ولما سألته :ماهو الديوان ؟ .. قال لى انه الاوكتاف .. فعدت أسأله : وماهو الاوكتاف ؟ .. فأجاب انه الديوان .. وهكذا لم افهم شيئا .، واتهمنى الناقد بالجهل الفنى ، وقال لى فى حدة : كيف تكون مطربا ولا تعرف معنى كلمة ديوان ؟! .. قلت له : اعرف ديوان الشعر وديوان الحكومة وديوان القطار ، ولكنى لا أعرف ديوان الصوت ! ..

غاظنى الناقد الفنى حين اتهمنى بالجهل ، فأنا أكثر المطربين قراءة .. قرأت مائة كتاب عن الموسيقى ، ولم اعثر فيها على كلمة « ديوان » ولا على كلمة « اوكتاف » .. فمن أين جاء هذا

الناقد المتحذلق بهاتين الكلمتين وغاظنى أكثر عندما قال لى : صحيح أن صوتك واسع المساحة ولكنه غير مدرب تدريبا علميا .. فهو صوت مخلخل غير مركز ، وغير قادر على الاداء طوال المدى الصوتى .. والاسس الفسيولوجية لصوتك تحتاج الى علاج ! ..

ولما قلت للناقد : ماذا تقصد ؟!

قال بفتور : اقصد أنك تحتاج الى ملحن والى طبيب .. يتعاونان معا فى النهوض بصوتك ! ..

***

● **هذا الناقد يضطهدنى .. لم أكد اجلس اليه حتى قال لى : هل عالجت صوتك عند طبيب الانف والاذن والحنجرة ؟!**

ـ أيظن هذا الناقد أن صوتى مريض ؟!

انه يقول ان صوتى يسميه الموسيقيون « الصوت اللقمى » كأننى أمضغ فى فمى لقمة من الطعام طوال الوقت الذى اغنى فيه .. فهل رأى جمهورى العزيز تحاملا اشد من تحامل هذا الناقد على صوتى الذى هام الجمهور به اعجابا منذ سمعنى لاول مرة فى اعلانات التليفزيون الى ان سمعنى فى المسارح والسينما ودار الاوبرا ؟!

انا المطرب عبد المؤمن فاخر ، لو رآني هولاكو منذ سبعمائة عام كما رأى سلفى العظيم عبد المؤمن ابن فاخر ، لابقى على حياتى ولم يقتلنى ضمن المليون رجل وامرأة وطفل الذين قتلهم فى بغداد ..

ولو كان معى ساعتئذ هذا الناقد المتحامل على صوتى لطلبت من هولاكو العظيم ان يقتله بضربة واحدة من سيفه البتار ، بل بعدة ضربات بطيئة ليكون العذاب اشد وأنكى ، فيعلم الناقد عندئذ انه قد اسرف على نفسه اسرافا شديدا ، واجترأ على أعظم المطربين فحق عليه أن يموت معذبا تحت ضربات السيف البطيئة !

***

● **عدت الى مكتبتى أقرأ وأقرأ ، فالناقد مازال يتهمنى بالجهل ولا أمل فى أن يعود التاريخ القهقرى فيظهر هولاكو من جديد ويعجب بصوتى ويقتل الناقد بالسيف قتلا بطيئا شديد العذاب !**

قال لى الناقد فى لقاء جديد : ان جماعة اخوان الصفا الفلسفية القديمة كانت تؤمن بما يسمى « موسيقى الافلاك » .. ومعناها أن الافلاك والكواكب تصدر عنها فى اثناء حركاتها الابدية الازلية نغمات والحان ، وربما كانت تغنى بلغة كونية هائلة لا نعرفها ولا طاقة لاسماعنا البشرية باستيعابها كاملة ! ..

قلت له : وهل تقف الافلاك والكواكب امام الميكروفون لتغنى ؟! ..

حدجنى الناقد بنظرة غريبة ، اظنها نظرة ازدراء مهذبة .. ولكنه عجز عن الاجابة ، فالسؤال صعب شديد التعقيد .. وانى لاتحدى هذا الناقد ان يقول لى : ماذا تفعل النجوم والافلاك اذا وقفت امام الميكروفون ؟!

***

● **قال لى الناقد فى آخر لقاء :**

ـ اذا اردت أن تدرب صوتك وتغنى غناء حقيقيا فاتبع نصيحة ابن سينا الفيلسوف الطبيب ! ..

قلت للناقد : وما دخل هذا الفيلسوف فى الموسيقى والغناء ؟

قال لى : يا جاهل « هذه أول مرة يقول لى هذه الكلمة » .. ان ابن سينا موسيقى اكثر مما هو فيلسوف وطبيب .. ومؤلفاته فى الموسيقى اكبر قيمة من مؤلفاته فى الطب والفلسفة !

قلت للناقد محاولا أن أطفىء غضبه :

ـ نعم .. هو موسيقى عظيم ، فما هى نصيحته لامثالى من المطربين ؟!

قال الناقد :

ـ يؤكد ابن سينا أن بعض النغمات يجب ان تخصص لفترة الصباح .. فقبل شروق الشمس يغنى المطرب لنفسه من نغمة « الراهوى » .. وعندما تشرق الشمس يغنى من نغمة « الحسينى » .. ثم يغنى من نغمة « الراست » .. وفى الظهر يغنى من نغمة « العشاق » .. وقبل العصر يغنى من نغمة « الحجاز » .. وفى العصر من نغمة « العراق » .. فاذا جاء وقت الغروب استقبله بنغمة « نوى » .. وهكذا ..

قلت للناقد :

ـ الا ترى أنها طريقة صعبة لتدريب الصوت ؟!

قال الناقد :

ـ بل هى طريقة فلسفية ايضا ، ولا يدرك عمقها الا اولو العزم من المطربين

***

● **قررت أن أعتزل الغناء واكتب مذكراتى .. المشكلة هى اننى لا أجد اسما أطلقه على هذه المذكرات .. هل اسميها « مذكرات مطرب » ؟! ..**

سألت الناقد عن حل لهذه المشكلة ، فسألنى بخبث : هل قرأت « مذكرات دجاجة » .. التحفة الادبية التى كتبها الدكتور اسحق موسى الحسينى منذ ربع قرن ؟ !

قلت : لم أقرأها حتى الآن ..

قال : لو انك كنت مطربة لا مطربا لنصحتك بأن تسمى ما تكتبه « مذكرات دجاجة » ! ..

وقفت برهة لا أفهم ما يعنيه الناقد ، ثم قلت لنفسى : لا بد انها نكتة .. وانفجرت ضاحكا للنكتة .. وانفجر الناقد ! ..

رجل الشارع يقول :

● استمتعت حقا ـ وبدون مبالغة ـ بفيلم « البوسطجى » رغم قذارة الدار التى يعرض بها . وارتحت نفسيا لرؤية هذا الفيلم بعد موجة من الافلام العربية ، السخيفة ، والبايخة ، والهايفة التى ابتلينا بها فى الاسابيع الماضية .. وفيلم « البوسطجى » قصة وسيناريو ، واخراجا وتمثيلا ، وتصويرا من الافلام القليلة الجيدة التى نعتز بها .. ولولا بعض عيوب قليلة فى هذا الفيلم الجيد ـ والحلو دايما مايكملشى ـ لكان هذا الفيلم تحفة فنية

● من المآخذ التى أسجلها على هذا الفيلم ، اسمه ، واقحام موضوع البوسطجى بهذه الصورة التى كادت تحدث خللا فى تكوين الفيلم .. فلقد حاولت أن أربط بين قصة البوسطجى ، وقصة الحب التى اعتمد عليها الفيلم ، والتى تعتبر قصة قوية ، وممتعة . فلم أستطع الا قرب نهاية الفيلم . منذ أن بدأ البوسطجى بحرق الخطاب الوارد من خليل الى جميلة . والجزء الخاص بالبوسطجى يصلح أن يكون فيلما قائما بذاته وقصة الحب فى رأيى ، تصلح أن تكون مستقلة .. وكان من الممكن ربط البوسطجى بقصة الحب . أن يشترك فيها ، كان يحب البطلة مثلا غيابيا ، من خطاباتها ، و .. و .. ثم للحق نقول ان خليل ـ فى الفيلم ـ كان أشبه باللوح الثلج الذى لم تستطع عواطف البطلة جميلة أن تصهره

● لى رأى فى ندوات السينمائيين ، والمسرحيين ، فبالرغم من نبل القصد من عقدها ، وبالرغم من اشتراك عدد كبير من المسئولين فيها ، هم موضع اعزازنا وتقديرنا الا ان هذه الندوات لم تنجح فى تأدية رسالتها .. وكانت الندوة الاخيرة ـ مثلا ـ أشبه بجمعية عمومية للسينمائيين ، فيها حزب معارضة قوى ، وفيها حزب دفاع قوى أيضا ! وفى أمثال هذه الندوات ـ أعنى الجمعيات العمومية ـ يكون الهدف فقط هو اجراء انتخابات ، والحصول على ثقة من المؤتمرين ، ولو ان دائرة هذه المؤترات قد اتسعت وشملت كثيرا من الاطراف غير المتنازعة ، وغير ذوى المصالح لافادت كثيرا .. على أية حال ، لا علاج لمشكلة السينما عندنا بعد أن تعقدت الامور ، وكادت التجربة تفشل الا بالاعتماد على السينمائيين ، فالسينمائيون وحدهم أقدر الناس على علاج مشاكلهم وأعطوا العيش لخبازينه ، ولو يأكلوا نصه . وفى محيط السينما ، لن نعدم الحصول على عدد من السينمائيين ، الملتزمين الذين لا يهتمون الا بالسوق ، وبالسوق وحده !

● رأيت جزءا من مسرحية « زهرة الصبار » هو الجزء الاول منها ، ووجدت عبد الرحمن أبو زهرة ، ليس خفيف الظل كعادته ، ووجدت ممثلتنا العظيمة سناء جميل ، ليست مشرقة كعادتها ، أما صلاح السعدنى فقد كان متلألئا منذ البداية ، على اى حال فهذا رأى شخصى ، لا يقلل أبدا من أثر الاجماع على ان زهرة الصبار من خيرة مسرحياتنا !

● تابعت بشوق ولهفة الاستقبال الجنونى الذى استقبل به شعب المغرب وشعب الكويت سيدة الغناء العربى أم كلثوم ، وكنت فى زياراتى الاخيرة للمغرب ، وللكويت ، على ثقة تامة من هذا الاستقبال التاريخى الذى لم تظفر بمثله امرأة فى التاريخ .. انه استقبال يساوى عشرات العمارات ، والتاكسيات ، وملايين الجنيهات

صبرى أبو المجد

أغانى ٣٠ مارس

خلال هذا الاسبوع ترددت فى الاسماع أغنيات تتناول بيان ٣٠ مارس .. ان الاغنية لم تعد هى الحب .. والشوق .. ولكنها أصبحت تعبيرا عن أمانى الشعب وآماله . ومنذ أعلن الرئيس جمال عبد الناصر بيان ٣٠ مارس .. ليدرسه الشعب .. ويقول رأيه فى طريق المرحلة الخطيرة القادمة .. عاش المطربون يدرسون البرنامج، ويستوحون منه أفكارا .. هى أفكار الناس .. ليغنوها لهم . انها تعبير صحيح .. عن أفكار الناس . عن أحلامهم .. وآمالهم .. امام المرحلة القادمة . وبعد غد .. يوم ٢ مايو ، وانت فى طريقك لتدلى برأيك .. ستسمع عبد الحليم حافظ يغنى «يا بلدنا دورى وسط الاسامى» . وسوف تسمع محمد رشدى .. يغنى «نعم .. نعمين وبألف نعم». ان الاغنية فعلا .. تأخذ طريقها الحقيقى .. لتصبح هى الترجمة الحقيقة لآمال شعبنا وأمانيه .

حلمى سالم

عبد الحليم حافظ



من قلب المواكب

كلمات : عبد الرحمن الأبنودى
لحن : إبراهيم رجب
غناء عبد الحليم حافظ

من قلب المواكب ..
باناديك واطالب ..
تحمى ثورة بلادك ..
وتدعم المكاسب ..
وترفع المطالب ..

●

باسم الشعب اللى راجع
من غيطه فى المغارب ..
والواقفين فى المصانع ..
والنازلين للمناجم ..
والمينا .. والمضارب ..

●

دول اللى لبسونا ..
وبعتونا يعلمونا ..
واللى بياكلو الامهم ..
علشان ياكلونا ..
لازم نخدمهم احنا
زى ما بيخدمونا
ارفع صوتك وطالب

●

ان لم يكون العلم مصباح
للغلابة
ان لم يزيح العتمة والشوك
والضبابة
لا فايدة فى كتابك
أو سهرك او عذابك
ان لم تخدم بلادك
وتخلى الحق غالب

يا بلدنا

كلمات : عبد الرحمن الأبنودى
لحن : إبراهيم رجب
غناء : عبد الحليم حافظ

يا بلدنا لا تنامى
دورى وسط الاسامى
واجمعى الصف الامامى
واتصفى وراه يا بلدنا

*

دورى على مخلصينك ..
اللى من زمان شارينك
وباعوا الراحة ..
لبسوا هدمة شغالينك
قعدوا ويا فلاحينك
فى الغيط والساحه
يا بلدنا

*

أولادك .. اولاد كفاحك
أولادك ضحكتك وجراحك
أصوات الثورة ..
هما القلع
وهما الصارى
بصى حواليكى
واختارى سكتنا لبكره
يا بلدنا

*

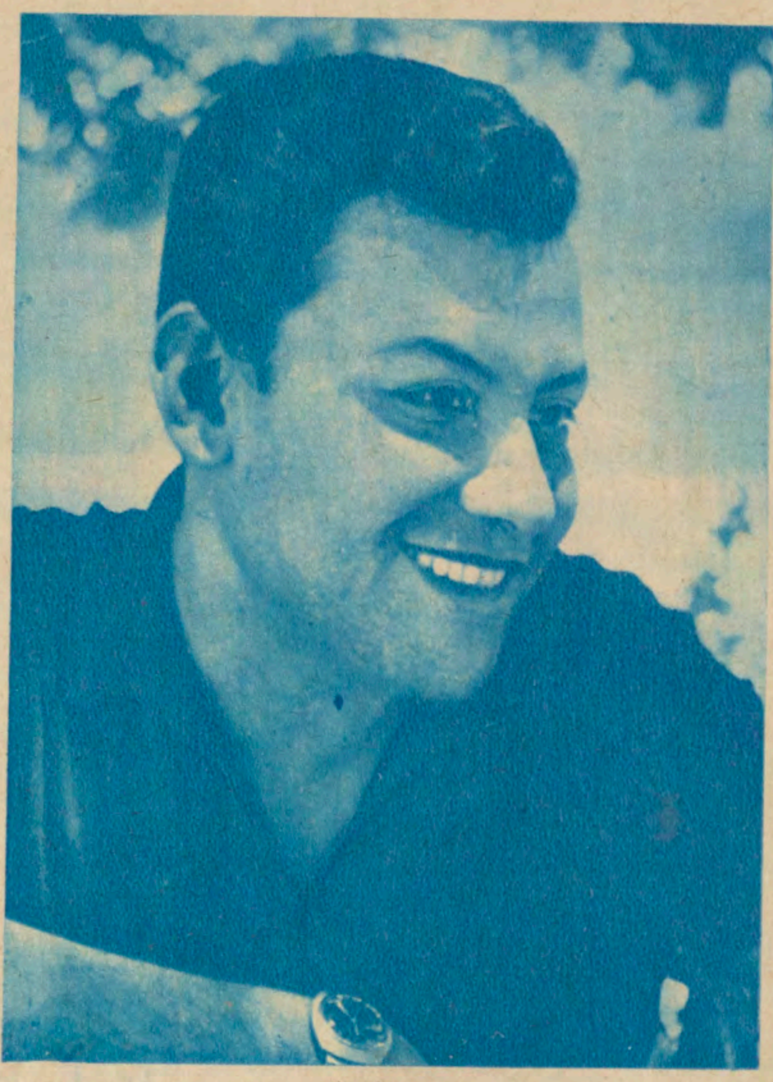
همه شايفين القضية ..
فى ضمير الايام الجايه
شايفين المحطة ..
محطة الوصول .

*

عارفين ايه معنى الحرية
وازاى الكلمة الثورية
تيجى شايله وحاطه
الحق بالاصول
يا بلدنا

*

كونى سد ..
وكونى رد ..
دموى اليد ..
لفوق يا بلدنا
قولى أيوه ..
قولى لا ..
النصر قريب ..
مهما بعد ..
وعنينا شايفاه ..
يا بلدنا



محمد رشدى

طريق النور

كلمات : مصطفى القوصى
لحن : عبد العظيم عبد الحق
غناء : محمد رشدى

نعم .. نعمين .. وبالف نعم
أهى جات من عند المولى يا عم
وكسرنا الطوق وفتحنا طريق
مفروش حريه وخير ونعم .

*

الشعب ما فاتش ولا ثانية
يوم تسعه وعشرة من يونية
هادر بيقول ثوار على طول
قلناها وهزينا الدنيا
علشان مكاسبنا تدعم .

*

من عرق الجبهة كتبنا بيان
فيه كل ما يتمنى الانسان
اخلاص ويقين وطنية ودين
ومشاعر نابعة من الوجدان
وتحالف شعبى بصورة أعم

*

يا دموع الشعب .. نعم مفتاح
على باب مستقبل كله كفاح
لبينا نداه .. فى سبيل الله
بالروح والمال وبكل سلاح
والنصر طريق مفروش بالدم .

يا طير يا رمادى

كلمات : عبد الرحيم منصور
لحن : إبراهيم رأفت
غناء : محمد رشدى

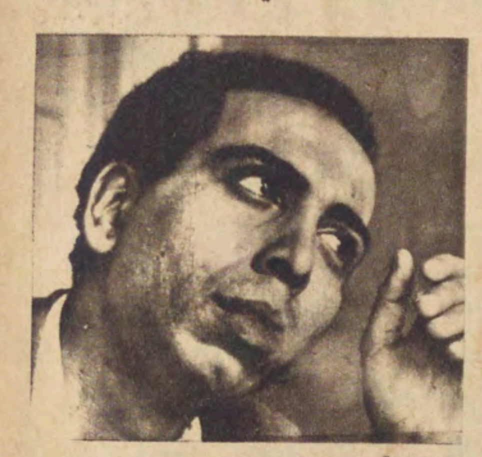
يا طير يا رمادى
أفرد جناحك .
فى نسايم بلدى
تاخد براحك
أمانة عليك .

*

ميل وارقص يا خيل
فى نسيم بلد الصبيه
لم ولاد المدارس
ع الحب والحرية .
القلع المسافر غنى له
و ادعى له .
وان غاب المركب ..
رجع له مواله .
أمانة عليك .
يا طير يا فرح بلدى
يا طير يا قلب ولدى
قبل .. بحر .. وسافر
مشوارنا مالهش آخر
ويا الريح والصعاب
اصلب عودك وعافر
وضلل ع المداين
والميه والجناين
أمانة عليك .

*

أمانه عليك يا طير
يا مروح فى المسا .
بكره الشموسه تطلع
والزرع ينكسى .
وتعود ويا النهار
وترقص فوق كل دار .
جايب سلام حبيبتى
وفرقة الصغار
أمانة عليك .



عبد الرحيم منصور

الموسيقار محمد الموجى يجلس صامتا . يدندن بلحن لا أعرفه . لحن غير مسموع . . رأسه فقط يتمايل فى شجن .. وعيناه مازالتا جريئتين ، يتحرك فيهما كل صندوق الدنيا والعجائب ، فيفوح العطر .. وتتراقص الفساتين الحريرية الملونة والضحكات التى تشبه الكمنجات الرفيعة .. وتنهو الايقاعات المختلفة التى تؤكد تساؤلا واحدا : ((كيف يقتل الفنان الملل)) يعبث فى شاربه الرفيع الانيق ويتحدث كأنما الى نفسه : ((الحضارة جعلت اغانينا وموسيقانا، ورسومنا مذعورة .. خائفة .. جبانة .. ؟!))

محمد الموجى

يقول:

- سأغنى أغانى عبد الحليم التى من ألحانى بصوتى
- عبد الحليم وزّع الحب على الآخرين ولم يخصنى ولو بقيراط
- يجب أن يكون لدينا محكمة للفن لمحاكمة اللصوص الذين يسرقون أعمال غيرهم!
- نحن الموسيقيين ننتظر قرارًا رسميًا للاعتراف بنا!
- عندنا معاهد موسيقية كثيرة .. ولكنها لم تخرج لنا صوتًا واحدًا!
- بعت عفش زوجتى أثناء غيابها كى أصل إلى القاهرة!

تحقيق : مجدى نجيب

رايت فى اعماق محمد الموجى ، عبد الحليم حافظ يقف مبتسما فى اسى . يقول فى صمت متحرك: ((حتى انت ياموجى ؟ !)) وتذكرت انه فى لقاء لى مع عبد الحليم بعد ما طالعتنا الجرائد والمجلات بانباء تقول ان الموجى وعبد الحليم على خلاف .. كان المتحدث دائما ، ورافع راية العصيان والتمرد محمد الموجى ، قال عبد الحليم : رغم ما يقوله الموجى عنى فانا فى كل مكان لا انكر عبقريته وقيمته الفنية . فى كل البرامج الاذاعية قلت هذا ، الموجى اعرفه جيدا. عشنا عمرا واحدا ولن يفرقنا الكلام. ان الموجى يثور ويغلى ثم سرعان ما يعود الى طبيعته .

وآخر كلام قاله لى عبدالحليم: ليس بينى وبين الموجى اى خلاف؟!.

وشعرت ان العلاقة الفنية بين الموجى وعبد الحليم ليست علاقة عمل فقط . ولكنها علاقة حب وتقدير .. فالخلاف ليس حول مسائل فنية . ولكنه خلاف نفسانى سببه ايمان الموجى بان عبدالحليم يجب ان يكون له وحده .. فهو ابنه الفنى البكر الذى ظل يرعاه وكان يجب الا يتبناه اى اب آخر .. ولكننى اعتقد ان كل فنان يبهره ويشده الجديد حتى لو كان ذلك من اب غير شرعى .. ؟.!

● أنا فلاح .. اللى فى قلبى على لسانى ، أنا مش فنان شويه .. أنا برضه محمد الموجى ، عبد الحليم وأنا نشأنا فنيا وكبرنا وصعدنا معا .. ولانه مشغول عنى بأشياء لا أعرفها فاننى قررت ان أغنى أغانيه التى من الحانى بصوتى .. ربما يكون فى هذا عزاء لى .. ويعوضنى عن الحب الذى سلبه عبد الحليم منى ووزعه على الاخرين دون أن يخصنى ولو بقيراط محبة .. يقول المطربون جميعا ان المطرب الذى يغنى كما أغنى وبنفس أدائى فى الغناء فانه يصبح شيئا كبيرا. أنا سأغنى .. ولكننى لا اتحدى أحدا .. ؟!

● احنا الفنانين عايزين كرسى فى البرلمان .. اوعى حد يضحك .. أنا مش باهرج .. المشكلة ببساطة أننا نبحث عن أحد يدافع عنا ..

● يجب أن يكون هناك «محكمة» مختصة بالفن وقضاياه لكى تحكم أحكاما فنية على المتسلقين واللصوص الذين يسرقون أعمال الغير فى وضح النهار دون احساس بالمسئولية أو الاحترام للفن أو لمن يقدمون لهم هذا الفن.. يخيل لى أننا فى غابة .. ولكن قانون الغابة يختلف عندنا .. فالصغير يسرق ويعبث بالكبير.. احترسوا من الوحوش «اللصوص» الصغار؟!

● الفنان فى بلاد بره بيحترم الفن . أما عندنا فالفنان لايخاف على سمعته وبالتالى لايخاف على فنه .. ؟ !

● مشكلة لجنة الاستماع الحالية ، أننا نحن الملحنين لا نعرف كيف نتصادق معها .. اليس هذا شيئا مخجلا .. ؟ !

● احنا الموسيقيين منتظرين قرار رسمى للاعتراف بنا .. « كجمعية المؤلفين والموسيقيين » .. نحن لنا أكثر من ٣٠٠ ألف جنيه استرلينى فى بريطانيا

وأمريكا . نحن محـــرومون من اتفاقية «بيرن» ، لو كنا مشتركين فىهذه الاتفاقية كانت تبقىحقوقنا محفوظة حتى لو كنا مختلفين مع هذه الدول

يمر شريط سينمائى طويل فى رأس محـمـد الموجى . الكادرات كلها صامتة .. وجوه تتحرك ، تمر ثوان ، يتصاعد نغم فىميلودى واحد . الموجى يحتضن العودكانه فى ميدان قتال . يتغير الكـادر . الموجى فى زاويته وبقية الكادرمليء بالوجوه .

صمت ، تتحـرك الشفايف ، صوت مفاجيء لحنجرة وجه من الوجوه مصحوبا بدندنة لمحمد الموجى . يتغير الكادر . الموجى يدخن سيجارته ساهما . تخـرج من حلقات الدخان صور مختلفة فى الجريهات لماهر العطار ومحرم فؤاد وعبد اللطيف التلبانى وغيرهم . ثم يتغير الكادر . شمس قوية ،ألحان محمد الموجى كانها سحابة تفرش سماء القاهرة .. ألحان لام كلثوم وعبـد الحليم وفايزة وشـادية ونجاة ورشدى وقنديل . يتوقف الشريط ، ولـكن بدون كلمـة « النهاية » ؟ !

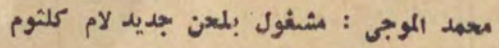
● زمان فتحت مدرسة أصوات. لم يكن الهدف مكسبا ماديا . كان هدفى أن أغذى الوسط الفنى بأصوات متعددة وجديدة بدليـل أننى أخرجت مجمـوعة ما زالت واقفة فى طابور المطربين .. وكل فترة أفجر قنبلة فيخـرج صوت جديد ينضم الى الطابور ..

مدرسة الاصوات ، ظلت تعمـل ثلاث سنوات وكتبت عنها الصحافة ولكن المسـئولين لم يحـاولوا الالتفات الى هذا العمل الذى كان فريدا وجديدا فى نوعه ، جديدا أن تولد مدرسة أصـوات وتكون الوحيدة الموجودة فى الشرق .. ولذلك استمرت تضحياتى ، ففى كل شهر كنت أخسر مبالغ كبيرة ولم يحـاول أحـد الاسـهـام معى ... فتـــراكمت الديون واضطررت فى النهاية الى اغلاقها .. اننى أحمـل المسـئولين عن الفن مسئولية اغلاق هذه المدرسة .. فقد كان من الممكن احتضان هذا المشروع .

● عندنا معاهد موسيقيـة كثيرة . نفسى أتذكر صوتا واحدا خرج منها . كلهم يأخذون شهادات « يستوظفوا » بيهاويتحولوا الى مدرسين . هل هذا هو الهدف من فتح هذه المعـاهد والصرف عليها .. ان الاصوات الوحيـدة التى خرجت من هذه المعاهد « **كارم محمود ، عباس البليدى ، محمـد قنـديل** » . ومنـذ ذلك الوقت لم يتخرج حتى ولا عازف ممتاز. الجميع مهمتهم الكسب المادى . ليس عندهم طموح . لان برامج المعاهد ليس فيها تخطيط . ؟ !

● أم كلثوم وعبد الوهاب فى دمى من صـغرى .. كنت وأنا صغير ، حينما أستمع الى صوت عبد الوهاب أهبه واقفا ـانتباهـ لغاية مايسكت.. لا أعرف ماالذى كان يدفعنى للوقوف . هل هو احتـرامى لعبد الوهاب .. ؟ ! ملحوظة : فى تلك الفترة لم أكن أعرف هل سأصبح فنانا .. أم لا .. ؟ !

● **ميزانية الاذاعة والتليفزيون انخفضت بنسبة عشرة الى واحد نتيجة للظروف التى نمر بهـا . كان لازم النسبة تبقى معقولة . اذ كيف نعيش نحن ــ الغلابة ــ الذين لا عمل لنا سوى التلحين .. ياريت كانت لنا أعمال أخرى نعيش منها .. يجب أن يكون هناك اهتمام من الدولة تجـاه الفنان وليس تجاه الفن فقط .. لانه بدون فنانين لن يوجد عندنا فن .. ولكن صرحاء . ؟ !**


محمد الموجى : مشغول بلحن جديد لام كلثوم



● بعض المطربين بيسـافروا للخارج فى البـلاد العربية .. يبيعون أعمالهم الفنية ، التى هى فى الاصل ليست ملكا لهم وحدهم ، فهى ملك للمؤلف والملحن والمطرب .. انهم يبيعون حق المؤلف والملحن والفرقة الموسيقية ويضعونه فى جيوبهم . ولكن الى متى يظـل هذا .. ؟ ! طبعا المسألة مسألة ضمير .. أنا شخصيا سأسافر الى الخارج وح أعمل سندباد وأبحث عن كل مطرب باع حقى ولم يعطنى نصيبى من البيع .. سأقاضى أى مطرب فعل هذا .. لان هـذا يعتبر سرقة واضحة .. ؟ !

● أى جملة موسيقية ، ساعة ما أفتح الراديو ، تظل مسيطرة على مشاعرى خمس ساعات على الاقل .. علشان كده ماحبش أسمع صوت عربيات أول ما أصحى من النوم .. ؟ !

شريط يمر ببطء .. الصـور باهتة اللون فقد مضى عليهـا ٢٤ سنة .. يتـوقف الشريط على المهندس الزراعى محمـد الموجى « افندى » .. تؤكد لنا كادرات الشريط ، أن الموجى قـلق ، تضطرم فى أعماقه شرايينـه التى تعزف من الداخل ، فيفقد العقل توازنه ويصبح أسيرا للايقـاعات الصاخبة التى تناديه بالتمرد على أعمال الهندسة الزراعية .. لان هناك طريقا آخر يفتح له ذراعيه. طريق الفن والشهرة والاضواء..؟!

● سنة ٤٤ اشتغلت مهندس زراعى فى بلدنا لمدة سنة . ثم اشتغلت فى الاوقاف فى « ايتـاى البارود » سنتين .. وفى هذه البلدة اغرانى شيطان الفن أن أبيع عفش مراتى ، فبعته أثناء وجودها فى البلد لتضع مولودها . لا أعرف ما الذى حدث لى فى ذلك الوقت ولكنه كان قد تركز فى ذهنى أن أنزح الى القاهرة واقيم فى الاذاعة واغنى .. اصطدمت فى القاهرة .. فالاذاعة لم تكن كدوار العمـدة المفتوح دائما . وفشلت فى العثور على عمل بالقاهرة لان العمل أيامها كان بالوسايط .. مزقت دبلـوم الزراعة وبليته وشربت ميته .. واضطررت وقتها أن أعمـل فى « الصالات » بأى أجر .. ومكثت سنة تقريبا . وكان صديقى الوحيد هو الفول المدمس الذى كان يلازمنى فى الثلاث وجبات .. ؟ !

● المسرح الفنائى أنشأناه منذ أربع سنوات .. يعنى يعتبر طفل صغير .. لا يمكن يوافق أحـد أن يكسب من وراء هذا الطفل .. بدلا من التفكـير فى الكسب من ورائه ، الافضل أن نرعاه ونغذيه بالاعـمال الاوبرالية الجـديدة ولا أنتظر أن أكسب من ورائه آلاف الجنيهات مرة واحدة .. **مثـلا « هدية العمر » قصة احسـان عبد القدوس ، سيناريو يوسـف السباعى .. تاليف الاغانى حسين السيد ، ألحان محمد الموجى ، توزيع أندريه رايدر ونويره .. هذه الباقة من الاسماء الضخمـة حينما أنجزت « هدية العمـر » كان يجب ألا يختار لها المسئولون أسوأ توقيت** .. عز الصيف وفى دار الاوبرا .. الشيء الذى لايمكن أن يغرى الجمهور بالاقبال عليها .. مدة العرض لم تستمر شهرا قالوا بنخسر .. كان من المفروض أن يستمر العرض كما يحدث فى بلاد العالم .. العمل الفنى يستمر عرضـه سـنوات .. وحينما قلت أن التوقيت غير مناسب .. قالوا كلاما مضحكا ، قالوا أنهم متفقون مع فرق أجنبيـة لتعرض عروضها على مسرح الاوبرا ولذلك أوقفوا عرض « هدية العمر »

● لازم يبقى فيه « كورال » موظف بالاوبرا وأركسـترا خاص بالاوبرا .. انما هنا بيعملوا ازاى يقولوا حـنعمـل أوبريت كذا .. يعملوا مسابقة للاصوات والعازفين ثم يتم التكوين .. وبعد أن تنتهى مدة العرض « يستغنوا » عن كل الناس .. ولما ييجوا يعملوا عمل تانى يلموهم وهكذا .. يصبح الفنانون كعمال التراحيل .. ؟ !

● لازم يكون فيه فهم للمسرح الغنائى . عبد الحليم نويرة طاقة كبيرة وعنده دراية بالاوبرا وبالاعمال التى تصلح للاوبرا .. لكنـهم « حبسوه » فى دار الاوبرا لغاية ما ضاع كفنان .. **وعلى رأى محمد عبد الوهاب لما سألوه : فين المسرح الفنـائى قال : أنا شايف يافطة بس .. ؟ !!!**

● أحب عمر الخيام .. لان فهمه وممارسته للحياة ، نظرة فنان حقيقى .. ؟ !

● أم أمين أعظم امرأة فى العالم .. انها زوجتى .. فيهـا ملامح من شخصية « ناعسـة » الاسطورية .. ؟ !!

● يجب أن يطبق نظـام الدورة الاذاعيـة على المبتدئين فقط .. ؟ !!

● لجنة الاستماع يجب أن يكون رفضـها للالحـان رفضـا مسببا .. ؟ !

● كنت استمع الى الراديـو يقول : من ألحان محمد الموجى .. عجبتنى كلمة ألحان فسميت ابنتى « ألحان » .. والثانيـة « غنوة » والثالثة « أنغـام » وسميت ابنى « أمين » علشـان يفضل أمين على اسم « الموجى » وسـميت « يحيى » علشان دايما يتقال : يحيا محمد الموجى .. زى الهتاف .. أنا مش مغرور .. انما ده عالم خلقته وأشعر فيه بالراحة ..

● مشغول بلحن لام كلثـوم وقد قاربت من الانتهاء منه .. حاجة مختلفة عن طريقة « للصبر حدود » ؟ !

● أنشأت شركة فنية اسمهـا شركة الشرق الاوسط للانتـاج الاذاعى والتليفزيونى وأبحث عن ابن الحلال اللى يقرضنى مبـلغ ١٠٠٠٠ جنيه .. ؟ !

● نفسى فى اليوم اللى ييجى ومايموتش فيه الفنان فقير ...

البوسطجى وشعاع من النور..

بقلم: راجى عنايت

●● وسط دوامة المؤتمرات والمناقشات والآراء الدائره فى قطاع السينما ، يجب ان نلفت الانظار الى عمل سينمائى يعرض حاليا ، ويشكل بصيص النور وسط ظلمة الانتاج السينمائى ، وبارقة امل وسط نداءات اليأس التى تتردد كل يوم حول فشل القطاع العام فى تحقيق وظيفته والبحث عن دور بديل له .

لقد اثبت فيلم « البوسطجى » ان القضية ، قبل ان تكون قضية قطاع عام وقطاع خاص ، وقبل ان تصبح قضية سلف انتاج ، هى قضية دم جديد وثقافة جديدة وبزوغ مرحلة جديدة فى فنوننا السينمائية ، تتأسس على اكتاف شابة جديدة غير التى قامت عليها كل الحسابات القديمة

وقصة البوسطجى لاديبنا الكبير يحيى حقى ، من القصص القليلة التى احتلت فى ذاكرتى وفى نفسى مكانا راسخا رغم مرور السنوات الطويلة ، منذ ان قرأتها لاول مرة . لقد فتحت لى هذه الصفحات القليلة عالما كاملا يضج بحياة متأججة فى هذه البقعة الساكنة من وطننا .

●● وقد اشفقت على هذه القصة ان تقع تحت طائله انتاجنا السينمائى ، ولم يخفف من مخاوفى سوى علمى ان الفنان الشاب حسين كمال هو الذى يتولى اخراجها .

وصلتى بالفنان حسين كمال تمتد الى السنوات الاولى للتليفزيون عندنا .. عندما قررت ان اتابع انتاج هذه الوسيلة التعبيرية الجديدة ، واعلق على هذا الانتاج .. ويوما بعد يوم ، اكتشفت اننى اهاجم فقط كل ما ينتجه التليفزيون ، ولم احب ان ابدو متصيدا للاخطاء على طول الخط ، واخذت ابحث فى البرامج عن عمل واحد يستحق الاطراء .. الى ان جاءت النجدة فى شكل تمثيلية تليفزيونية من اخراج حسين كمال وبطولة سناء جميل .. هى تمثيلية « رنين » . ويومها اقمت احتفالا لهذا العمل بل وتوليت بنفسى دعوة عدد من الكتاب لمشاهدة التمثيلية فى عرض خاص لها ، ايمانا منى بضرورة الاحتفاء بهذه النقطة المضيئة .. وتشجيع كل من اسهموا فى هذا العمل .

وتمر الايام ، لالتقى بالفنان الشاب فى ثانى اعماله السينمائية فقد قدم من قبل فيلم «المستحيل» ولم تتح لى فرصة مشاهدته ، الا ان اغلب الذين رأوا العملين يؤكدون ان المخرج حسين كمال قد حقق فى فيلم البوسطجى مالم يحققه فى فيلم المستحيل .

●● ولست ادعى القدرة على النقد السينمائى ، ولكنى بدافع من تحمسى لهذا العمل ، حرصت على ان اسجل انطباعاتى ، لافتا نظر من تخصصوا فى الكتابة عن الانتاج السينمائى الى ضرورة الاهتمام بهذا العمل وتقييمه على مختلف المستويات .

واول ميزة لهذا الفيلم هى قدرة المخرج على تقديم عمل كامل ، بلا سقطات !

وقد لا تبدو هذه ميزة او حسنة من الحسنات ، باعتبارها الحد الادنى لكل عمل فنى ... ولكنى اعترف ان تحقق هذه الحسنة فى انتاجنا السينمائى يعتبر انتصارا كبيرا . فنحن فى هذا الفيلم امام مخرج يسيطر على ادواته الفنية سيطرة كاملة ودقيقة .. كل شىء مدروس وموضوع فى مكانه ، ومسخر لخدمة غيره من العناصر ، كل لقطة جاءت نتيجة الفهم معين وبغرض خاص بصرف النظر عن سلامة هذا الغرض أو عدم سلامته .. ولكن المهم هو خضوع مسالك هذه الوسيلة التعبيرية لرؤية الفنان المخرج خضوعا كاملا . فاذا قالت اللقطة شيئا ما ، فالمخرج يعنى مايقول .

نطق الحوار الصعيدى مدروس وينبىء عن جهد جاد ، اختيار مواقع المشاهد واللقطات يعبر دائما عن قصد واضح محدد .. التمثيل يعبر عن المواقف فى حدود مرسومة بلا ابتذال او مبالغة .

●● ولا احب ان يفهم من كلامى ان فيلم البوسطجى فيلما كاملا يعلو على النقد .. فقد سبق ان قلت ان الميزة الاولى هى تخلص المخرج حسين كمال من السقطات التقليدية فى افلامنا .. وهذا فى حد ذاته ، وفى حدود مستوى انتاجنا السينمائى ، مكسب كبير .

فمن بين المسائل التى اختلفت فيها مع المخرج ، تناوله لشخصية البوسطجى ، ذلك التناول الواقعى ، بل الطبيعى الذى احاله الى واحد من ابناء مجتمع قرية « كوم النحل » .. لقد احسست عند قراءتى لقصة يحيى حقى ان هذا البوسطجى ، نمط فريد يتميز اشد التميز عن اهل القرية ... بل لقد احسست فى وحدته وغربته عن مجتمع القرية ، وكأنه احد آلهة الاولمب الذين يهبطون بين الحين والحين الى مجتمع البشر ، رغبة فى المشاركة والاسهام فى هذه الحياة الصاخبة التى تجرى تحت بصرهم ، ولكنهم يكتشفون فى النهاية انهم اكثر وحدة وعزلة .. ولعل اطلاع البوسطجى على خطابات القرية يناظر اطلاع آلهة الاولمب على قدر ومستقبل الناس .. ولعل الكارثة التى وقعت نتيجة لتدخل البوسطجى ولو بعواطفه فيما يجرى فى مجتمع القرية ، لعل هذا ايضا يشبه الكوارث الانسانية التى نتجت عن تدخل آلهة الاولمب فى مجريات الحياة اليومية للناس بهدف الاصلاح أو التقويم .. أو حتى بهدف الاستمتاع بالحياة البشرية التى يراقبونها من قمة جبلهم . وكأن يحيى حقى يقول فى قصته ان البشر قادرون على حل مشاكل حياتهم دون تدخل البوسطجى .. أو آلهة الاولمب !!

من هنا كنت اتصور مواصفات اخرى لتصوير شخصية البوسطجى تؤكد هذه المعانى وتبلورها .

●● ورغم النقد الذى يوجه الى الفيلم نتيجة لاستعارة المخرج بعض مشاهد الافلام الاجنبية ، وخاصة فيلم « زوربا اليونانى » فالذى لا شك فيه انه حتى فى حدود هذه الاستعارة أو الاقتباس خضعت العناصر المستعارة او المقتبسة لسياق العمل ونبعت من داخله ، ولم تفرض عليه فرضا من الخارج .

ولا أحب أن أوحى بأن حسين كمال هو كل شىء فى فيلم البوسطجى ... وأغمط حق السيناريو والتصوير والتمثيل .. ولكنى حرصت على ابراز دور حسين كمال « كمايسترو » استطاع قيادة هذه الكفاءات قيادة واعية سليمة

واتمنى ان يرى هذا الفيلم اكبر عدد من الجمهور ، وان يستمر عرضه لاطول مدة .. رغم الصورة المنفرة لاعلان الشارع التى لابد قد خرجت عن نطاق جهد مخرج الفيلم .

يحيى حقى .. صاحب القصة



حسين كمال ... مخرج الفيلم





نيللى وفساتين الربيع

نحن فى الربيع والصيف على الابواب .. كل سنة وانت طيب ، ومع الربيع وبداية الصيف يبدأ غزو المودات ((الحريمى)) للسوق . والنجوم هم اكثر ((خلق الله)) اهتماما بالمودات .. وهذه تشكيلة منها ...

فستان كوكتيل من قماش الدانتيل لونه روز .. الورد نقش كبير .. الصدر مقفول .. والرقبة محلاة بفصوص ذهبية .. يلبس معه حذاء من لون الفستان .

←



فستان كوكتيل من قماش البروكار الفضى .. الوسط ساقط كلوش بحزام عريض .. موضة الميكروجيب .. يلبس معه «بوت» فضى .. وعلى الرأس ريشة حمراء ..

فستان كوكتيل من قماش الحرير الهندى لونه « فسدقى » .. وعلى الصدر حتى الديل « باندة » عريضة مشغولة بالترتر من جميع الوانه .. الموديل جلابيه .. يلبس معه حذاء ذهبى بفصوص ذهبية .

تصوير: سعيد عبد الحميد



فستان أسبور من قماش الكشمير .. الكول بيبيه .. محلى بكرافتة حمراء طويلة حتى الذيل .. موضة الميني جيب .. يلبس معه « بوت » أحمر ٥

● نجمك المفضل ●

هند رستم

ترد على رسائل القراء

● عبد الحليم حافظ .. يعجبني تمثيله ●

● الحكمة التي أومن بها : لا أرى . لا أسمع . لا أتكلم ●

● بلا غرور .. مفيش ممثلة تملأ مكاني في : الاغراء ●

● لو اتجهت النساء الى الاخراج .. تبقى كارثة ●

● نفسي مرة أشوفك على المسرح القومي بأم درمان ولو لخمس دقائق .. ونفسي تختاري أي أدوارك يعجبك في أفلامك : رد قلبي والراهبة والحب الخالد ؟!

عبد المنعم البدين
أم درمان - السودان

- وأنا نفسي كمان . وقريبا جدا سنلتقي في أم درمان .. أفضل الراهبة طبعا !

● ما مدى تأثير القصة المصرية السينمائية على حياة الشعب المصري ؟!

يحيى الموجي
بورسعيد

- المفروض أن تأثير القصة السينمائية على المجتمع .. يجب أن يكون تأثيرا كبيرا !

● لقد قلت في الكواكب من قبل أنك لا تشاهدين الافلام المصرية فهل لي أن أعرف السبب ؟!

على أمين السيد
بورسعيد

- لانها في السنتين الاخيرتين ، كانت لا تليق باسم « أفلام مصرية » !

● ما رأيك في الحب .. وعلى أي أساس يبنى هذا الرأى يا مدام هند ؟!

حمزة أحمد حسن
القاهرة

- الحب وهم جميل .

● ما رأيك في ممثلات هذا الجيل ، ومن هي الممثلة التي تحتل مكانة خاصة لديك ؟! .. ما هو اسمك الحقيقي وهل لديك اتجاهات جديدة ؟!

محمد جابر
مساكن الزاوية الحمراء

- أحس أنهن في مرحلة تمرين ودراسة
- زيزي البدراوي
- هند رستم
- الاتجاه للمسرح

● لماذا لم تظهري في أي عمل فني في المدة الاخيرة ، نحن نقدرك كأحسن ممثلة تمثل دورها على الشاشة ، ومشتاقين جدا لافلام جيدة مثل أفلامك السابقة ومنها « شفيقة القبطية » و« امرأة على الهامش » و « الخروج من الجنة » !!

محمد عبد الوهاب عامر
الاسكندرية

- أشكرك .. وحتى الان لم يقدم لي أي موضوع أرضى عنه ، ومن الصعب أن يعمل الفنان عملا لا يرضى عنه

● أعلم أنك تحبين «البصارة» فهل عندك مانع أن أرسل اليك طبقا ؟!

عصام حسن الديب
الاسكندرية

- ياريت .. وأشكرك !

● ما فائدة هذه الاشياء للمرأة : الباروكة - السوتيان البارز - الكعب العالي - الكباريهات ؟!

عادل ونادية ونوال
المحلة الكبرى

- الباروكة تختصر الوقت ، وتريح المرأة . أما بقية الاسئلة .. فاعفيني !

● انني معجب جدا بتمثيلك وخاصة في دورك في « شفيقة القبطية » فهل من مزيد ؟!

عبيش بن زيد
طرابلس - ليبيا

- ان شاء الله !

● ماذا أضاف كل من الفن وهند رستم الى الاخر ؟!

فوزي تاج الدين
القاهرة

- قدمت للفن الاغراء بصورة مهذبة ، وكمرض لقضية ، وليس كمرض لجسد . أما الفن .. فكل يوم يعلمني أشياء جديدة

● هل تربطك صلة قرابة بالفنان زكي رستم والمذيعة هند رستم ؟!

محمود عبد الرحمن بلوزة
زفتى

- أبدا . ويربطني بهم كل تقدير واحترام

● هل لك رأى خاص في الفتاة العراقية ؟!

فاتن عبد الحميد
الكاظمية - العراق

- أتمنى أن أتعرف على الفتاة العراقية

● هل هند رستم جميلة فعلا وعلى الطبيعة كما أتصورك وكما أراك على الشاشة ؟!

محمد دومة
كفر الشيخ

- الله يخليك !

● لماذا لا تردين على اسئلة وخطابات المعجبين بك ؟!

أسامة بن منقذ
حماة - سوريا

- احساسي ان ردي عليه ، وارسال صورة له .. لا تكفى لتقديره

● ما رايك في فريد شوقي ورشدي اباظة .. وما هو الدور الذي تحبينه في الام : الزوجة ام الاغراء ؟!

محمد محمود ابو غنيمة
وعبد المنعم مصطفى الهليلي
ومحمد لبيب شهاب
قليوب البلد

- رشدي أباظة لون ، وفريد شوقي لون تاني
- الامومة

● من هو مطربك المفضل وما هي أغنيتك المفضلة ؟!

عبدالله ابوبكر الغزالي
زليطة - ليبيا

- « ماما زمانها جاية » . وكل واحد له تقدير عندي

● الانسان يتعلم من تجاربه ، فما هي التجربة التي تركت بصماتها عليك ؟!

توفيق فتحي توفيق
سوهاج

- تجربة الامومة

● ماذا يفعل شاب يجد نفسه امام فتاة تحمل هذه الصفات :
- اغراء هند رستم . اناقة صباح . عيون زبيدة ثروت . صوت ام كلثوم . شفاه بسبس . خفة دم سعاد حسني . ابتسامة نجاة الصغيرة . عدد سنوات عمر نجلاء فتحي ؟ !

عادل مصطفى وكمال اسماعيل
المنصورة

- فتاة لها كل هذه الصفات .. تجيب وجع الدماغ !

● من تظنين الممثلة التي ستحتل مكانك في ادوار الاغراء على الشاشة وقد بدات انت تبتعدين عنها ، ولم هذه الغيبة الطويلة عنا ونحن متشوقون لافلامك ؟ !

حسن ابراهيم جمعة
الاسكندرية

- بدون غرور .. مفيش !

● لماذا رفضت فيلم « قصر الشوق » ومسرحية « بمبة كشر » ؟ !

منصور بكرى هرقل
الاسكندرية

- « قصر الشوق » لم يعجبني دوري فيه . ومسرحية « بمبه كشر » لم تعرض على

● ما الذي يعجبك ولا يعجبك في الرجال عامة وفي المخرج حسن الامام خاصة ؟ !

سعد عبد الحميد المكر
درنة - ليبيا

- لا تعجبني في الرجل .. تفاهته . وضعف شخصيته . أما حسن الامام . فبصفته أستاذي .. فأنا لا أرى فيه ما لا يعجبني

● انا معجب بك جدا . كممثلة قديرة وفنانة موهوبة وانسانة طيبة وشخصية ذكية .. هل حقا انك سوف تعتزلين التمثيل لتعملي بالاخراج ؟ ! ولقد علمت انك تنوين ان

تقومى برحلة دراسية لدراسة الاخراج فى الخارج ؟ ! كما انك طلبت الالتحاق بمعهد سينمائى ايطالى للدراسة ؟ ! فهل هذا صحيح ام ماذا ؟ ! ولماذا ترفضين الظهور على المسرح رغم انك ممثلة مسرحية قديمة قبل العمل فى السينما، وهل اطمع فى صورة باهداء؟! واخيرا ما هى فلسفتك فى الحياة ؟ !

عبد المنعم عبد الفتاح
معهد الفنون المسرحية .

– هوه أنا بينى وبينك تار !
– ماذا !
– ان شاء الله سنلتقى قريبا
– لا ارى . لا اسمع . لا اتكلم

● ما رايك فى الفنانات الناشئات اللاتى يعرضن اجسادهن طمعا فى الشهرة ، وما رايك فى ان اكون صديقا لك ومعجبا ؟ !

مصطفى حسن عطوة
القاهرة

– الفشل الذريع !
– افضل الصداقة من نفس النوع

● هل مثلت مع عبد الحليم حافظ من قبل ؟ ! .. وما رايك فيه كفنان وكانسان ؟ !

محمد جاسم خليفة
النجف – العراق

– لم امثل معه ابدا . وكفنان يعجبنى تمثيله

● ارجو الا يكون سؤالى هذا سخيفا : هل انت متزوجة .. ومن هو زوجك ؟ !

جمعة سالم الدينالى
بنغازى – ليبيا

– متزوجة من ٨ سنوات ، وزوجى طبيب أمراض نساء .. ونحن فى الخدمة !

● هل انصرفت عن دور الاغراء الى دور الام ؟ !

محمد عبد الله عمر حسين
باب الشعرية

– اذا جاءتنى أدوار اغراء قوية .. أعملها

● هل تفكرين فى الانتاج السينمائى ؟ ! .. وما رايك اذا اتجهت النساء الى الاخراج السينمائى هل يتمكن من أداء هذا العمل بنجاح ؟ !

س.م.هـ
بورسعيد

– أيوه
– تبقى كارثة !

● اذا فرض ان الله يستجيب للانسان فى ثلاث دعوات وامنيات فقط .. فما هى الدعوات الثلاث التى ستطلبين من الله تحقيقها ؟!

وحيد فريد
بورسعيد

– ان يوفق ابنتى فى حياتها !
– أن يعطينى الصحة
– أن يوفقنى فى عملى

● ما رايك فى السيدة هند رستم حرم الدكتور محمد فياض والسيدة هند رستم الممثلة المعروفة من جميع النواحى ؟ !

غريب رزق ومجدى عياط
السويس

– الاثنين يكملوا بعض

● اجيبى بصراحة : من انت؟! .. وهل اخذت فرصتك من الفن؟!

عبد النبى احمد شاهين
الاسكندرية

– حواء
– لا

● ما هو الشىء الذى يعجبك .. والذى لا يعجبك فى هند رستم الفنانة وهند رستم الانسانة ؟ !

صابر عبد الفضيل
الاسكندرية

– لا تعجبنى فيها الصراحة الزائدة ، ولا الطيبة الزائدة . وتعجبنى فى نفس الوقت .. صراحتها وطيبتها

● ماذا تعدين لمستقبل ابنتك « بسنت » .. هل تتركينها تمثل ؟ !

شوقى يوسف جاد الله
الاسكندرية

– لا . لم لا . لم لا

●

« والى الاسبوع القادم لننشر بقية ردود هند رستم على القراء »

كلمات فى الفن

بقلم : رجاء النقاش

زهرة الصبار

أحيانا يتخلى الانسان عن كل تقليد أو تحفظ عندما يرى وجها شديد الفتنة والجمال فيصرخ صرخة اعجاب بالوجه الفاتن الجميل .. وهذا ما أشعر به أمام مسرحية زهرة الصبار . أريد أن اصرخ صرخة اعجاب ، أريد ان أقول هذا وجه فنى صبوح مشرق .. قد تكون صرختى فى غير أوانها . فقد قطعت المسرحية من عمرها شهرين أو يزيد ، وهأنذا آتى لاقول لهذه المسرحية البديعة « وداعا يا جميلة .. وداعا يا حلوة » بدلا من أن أقول لها « مرحبا » وأنا أستقبلها فى أيامها الاولى . اننى أعترف لها بجمالها بعد ان اعترف لها الجمهور والنقاد .. فلعل زهرة الصبار تغفر لى أنى آخر من يقدم اليها «زهرة فل» متواضعة !

فى هذه المسرحية يمكنك أن تضحك من قلبك ، والضحك من القلب صحة وحيوية ورشاقة ، وهو شيء آخر مختلف تماما عن « الاستلقاء على القفا » وهو الذى يدعونا اليه بعض نجوم الكوميديا عندنا ، — وللانصاف — وعند غيرنا أيضا .. وبالنسبة لهؤلاء النجوم : فأنت ان « لم تستلق على قفاك » عندما تشاهد المسرحية ، فأنت اذن لم تضحك ، ولم تطرب ، ولم تصبك أى حالة كوميدية ولابد من البحث عن علاج عاجل للمسرحية ... ومن الممكن فى هذه الحالة اضافة بعض « الفيتامينات » الكوميدية : بعض الصفعات ، بعض « الشلاليت » .. بعض « الروسيات » نسبة الى الرأس لا الى «روسيا» .. بعض الكلمات الوقحة التى تضطر معها الى اغماض عينيك .. أى تكتفى بالاستماع الى هذه الكلمات دون أن تراها !

ليس فى زهرة الصبار شيء من هذا كله ، فهى من سلالة أخرى أو بل هى زهرة من حديقة أخرى نظيفة وحلوة .. والغريب أنك لن تجد فى هذه المسرحية أى فلسفة أو حذلقة بل أقول أكثر من هذا انك لن تجد عمقا يهزك أو يخيفك ، بل ستجد بساطة وسهولة ، وحياة تجرى بالفن كأنها قناة صغيرة أنيقة عذبة ليست شديدة العمق ..

ان الهدف البعيد فى هذه المسرحية بسيط جدا ومحدود جدا ، وهى أقرب الى أن تكون مسرحية « الحياة العادية » منها الى أى شيء آخر . انها تخدم ببساطة ، قضايا بسيطة أيضا ، ولكنها تعتمد أساسا على ذلك المرح الذى يفيض فى عروقها الفنية .. انها مسرحية تنبض مرحا .. بلا زعيق ولا صراخ . والنماذج الانسانية المختلفة فى هذه المسرحية نماذج قريبة الى النفس ، لو تلفت الى جوارك الان فى مكتبك أو فى الشارع أو فى الاوتوبيس لوجدت حتما نموذجا من هذه النماذج الى جوارك .. ليس عليك الا أن تتحدث معه لتكشف أنه انسان بسيط يصلح لكى يكون « بطلا » فى مسرحية مثل زهرة الصبار .

ومن هنا كانت انسانية هذه المسرحية وهى صفتها الثانية الى جانب ما فيها من المرح !

واترك المسرحية الحلوة التى لا تحتمل التمزيق ، أى التحليل الطويل .. لاتحدث كيف استطاعت هذه المسرحية أن تجذب اليها عدداً ممتازا من الفنانين .. سيدة المسرح « **سناء جميل** » ، وانا من عشاق فنها ، منذ رأيتها ذات يوم وهى تطير كالفراشة الجميلة فى سماء المسرح القومى .. ذات يوم لا أذكره تماما .. ولكننى أذكر ما خرجت به من هذا اليوم ، وهو محبة دائمة لفن سناء جميل .. وأقول دائمة لاننى عندما تولد فى نفسى عاطفة فنية فأنا أستطيع أن أقدر لها عمرها على الفور ... فهذه عاطفة .. سرعان ما تموت ، وهذه عمرها قصير تعيش أياما ثم تنتهى ، وأخرى عمرها طويل ، ولقد عرفت عاطفتى نحو فن سناء منذ البداية .. عرفت أنها عاطفة ذات عمر طويل . وتابعت فن سناء جميل بنفس الحب دائما .. وأنا أسمى سناء بينى وبين نفسى كلما رأيتها على المسرح باسم « البرنسيسة » .. ومازلنا — نحن الفلاحين الوافدين من القرية المصرية — عندما نطرب لشيء نخلع عليه صفة «البرنس» و « البرنسيسة » !

كانت سناء فى دورها عميقة الانفعال ، ذكية الحركة .. كانت ممثلة تملأ المسرح وتضيئه ، وتعطيه اشعاعا حقيقا صادقا ، كانت كأنها الكهرباء تمس المسرح فيهتز ويتحرك ويتفجر بالحياة ..

وحول سناء كان هناك عدد آخر من الممثلين تألقوا معها .. كان هناك **عبد الرحمن أبو زهرة** ، الموهبة الرائعة فى دنيا الكوميديا ، بكل شبابه وحيويته وشخصيته المتميزة والممتازة معا وقدرته على أن يعطى لادواره طعما وجمالا . وكان هناك **صلاح السعدنى** ، الفنان الشاب الذى يمثل « كوميديا » الجيل الجديد من أولاد البلد ، الذين هم تلامذة مفلسون واسطوات وفهلويون وطيبون ، وفى اعتقادى أن صلاح السعدنى هو تطوير وتجديد لشخصية **محمد رضا** .. فكما يمثل محمد رضا بموهبته وأصالته شخصية ابن البلد فى الجيل الماضى ، فان صلاح السعدنى يمثل بمقدرة فنية واحساس واضح : ابن البلد فى الجيل الجديد . ان صلاح غنى بالامكانيات الفنية التى يمكن استخدامها استخداما ممتازا . بقيت **ماجدة الخطيب** التى مثلت برشاقة وعذوبة دورا من أجمل أدوارها فى هذه المسرحية . لا أجد ما أقوله عنها أكثر من أنها موهبة رقيقة يمكنها ان تعطى للمسرح كثيرا ..

بقيت المفاجأة الفنية التى أسعدتنى حقا وهى « **جمال اسماعيل** » .. انه فنان كوميدى ممتاز ، ولم أكن أعرف شيئا عنه قبل زهرة الصبار .. ورغم ما كان يبدو عليه من عصبية ومبالغة فى بعض الاحيان الا انه كان يمثل بأسلوب فنى ممتاز ، خال من التقليد ، له طعمه الخاص ولونه ، ولا شك أنه كسب كبير للمسرح الكوميدى ، وكشف فنى يمكن رعايته والعناية به .... فهو ممثل حقيقى لا ريب فيه !

بقى أن أقدم تحية الى **كمال يس** ، على اخراجه الرشيق الرقيق السهل لهذه المسرحية البديعة .. هل بقى أحد ممن اشتركوا فى المسرحية لم أتحدث عنه !؟.. أخشى أن تدفعنى فرحتى بهذه المسرحية الحلوة الى حديث حول أفراد الجمهور .. واحدا .. واحدا .. من أجل عيون « زهرة الصبار » !

قصص لتليفزيون

لسنا بحاجة فى هذه المرحلة التى نمر بها ، بل ولا فى أى مرحلة أخرى من تاريخنا الى الوعى السياسى وحده ، بل نحن بحاجة أيضا الى الوعى الوجدانى . ان الوعى الوجدانى هو الذى يحول الاقتناع العقلى الى ايمان . ولن يتم هذا الوعى الوجدانى الذى هو طريق الايمان الا بالادب والفن .

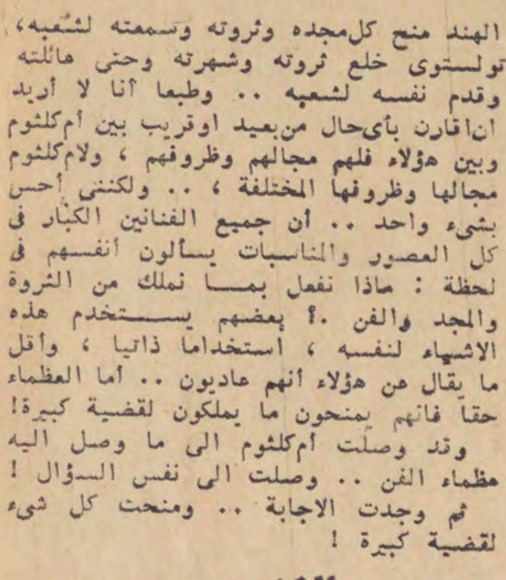

سناء جميل


عبد الرحمن أبو زهرة


ماجدة الخطيب

السؤال الذى أجابت عليه أم كلثوم

فى تصرفات أم كلثوم الوطنية معنى كبير يعطى هذه الفنانة حقا فى ان نصفها بأنها « فنانة عظيمة » دون أن تكون كلمة العظمة مقحمة أو مفتعلة أو مخدوشة بأى خدش صغير .. ان الفنانين العظماء دائما ، يصلون فى لحظة من لحظات حياتهم الى مرحلة يسألون فيها أنفسهم : ماذا نفعل بالسمعة التى وصلنا اليها والمجد الذى أصبناه والثروة التى نملكها والفن الكبير الذى زرعناه فى قلوب الناس ؟. ويجيب هؤلاء الفنانون دائما : بأن يقدموا كل ما يملكون من أجل قضية ما !.. بيرون فى عز مجده وقمة شبابه وشهرته وتهافت الدنيا والنساء عليه اختار ان يمنح كل شىء لقضية الحرية فى اليونان ، فترك الشعر والحب والمجد ومات شهيدا وهو يدافع عن الحرية ، طاغور فى


الهند منح كل مجده وثروته وسمعته لشعبه ، تولستوى خلع ثروته وشهرته وحتى هالته وقدم نفسه لشعبه .. وطبعا أنا لا أريد ان اقارن بأى حال من بعيد او قريب بين أم كلثوم وبين هؤلاء فلهم مجالهم وظروفهم ، ولام كلثوم مجالها وظروفها المختلفة ، .. ولكننى أحس بشىء واحد .. ان جميع الفنانين الكبار فى كل العصور والمناسبات يسألون أنفسهم فى لحظة : ماذا نفعل بما نملك من الثروة والمجد والفن ؟. بعضهم يستخدم هذه الاشياء لنفسه ، استخداما ذاتيا ، واقل ما يقال عن هؤلاء انهم عاديون .. أما العظماء حقا فانهم يمنحون ما يملكون لقضية كبيرة!

وقد وصلت أم كلثوم الى ما وصل اليه عظماء الفن .. وصلت الى نفس السؤال !

ثم وجدت الاجابة .. ومنحت كل شىء لقضية كبيرة !

تذكرت هذه الحقيقة الكبيرة وأنا أعيد قراءة قصص الفنانة الفلسطينية سميرة عزام .. هذه الفنانة الحساسة التى كانت تعيش فى بيروت ، وبعد عدوان ٥ يونيو قررت أن تذهب الى الحدود فى الاردن حتى تلقى نظرة على بقية فلسطين وقد وقعت فى يد اسرائيل ، وفى الطريق ازداد بها الحزن والهم فماتت ، وعمرها يوم موتها لا يزيد على ٣٩ سنة .

وكانت سميرة صديقتى ، وصديقة لكثيرين من المشتغلين بالادب والصحافة فى مصر . وكنت أشعر دائما أنها قطعة نقية صافية من « مأساة » فلسطين . ففى بساطتها وصدقها وتعبيرها عن القضية لم أكن اشعر بأى افتعال على الاطلاق ولا بأى تشنج .. كانت بسيطة الى ابعد الحدود ، لانها كانت مؤمنة الى أبعد الحدود !

وكانت سميرة قصاصة مبدعة ، لها أربع مجموعات قصصية ، تصور فيها بأمانة وفن جميل كثيرا من حقائق المأساة الفلسطينية . ولست أريد هنا أن أتحدث عن فن سميرة ، فلهذا الموضوع مجال آخر وفرصة أخرى .. ولكنه خاطر خطر لى وأنا أعيد قراءتها فى الاسبوع الماضى ، حيث أحاول أن أعد دراسة عن أدب المقاومة فى فلسطين .. هذا الخاطر هو : لماذا لا نعرض قصص سميرة عزام فى التليفزيون ؟ لماذا لا يقوم التليفزيون باعدادها وتقديمها فى تمثيليات قصيرة ؟.. ان مثل هذه التمثيليات ، بما فيها من فن وصدق وعذوبة ، سوف تسهم بقوة فى خلق « الوعى الوجدانى » بالقضية العربية عموما ، وبقضية فلسطين على وجه الخصوص . ان أقاصيص سميرة عزام من أفضل ما يمكن تقديمه للوجدان العربى .. لكى يعرف ، ولكى يزداد ايمانا ويقينا بقضيته .

رسالة الى عبد العظيم أنيس

وبمناسبة الحديث عن سميرة عزام فاننى أحمل منذ فترة رسالة شفوية الى الدكتور عبد العظيم أنيس من بعض الاخوة الفلسطينيين من الادباء والسياسيين .

هذه الرسالة هى **اقتراح بطبع المجموعات القصصية الاربع التى كتبتها سميرة عزام فى مجلد واحد يصدر عن دار الكاتب العربى.** وذلك حتى يمكن أن تكون أمام القارىء العربى المصرى الذى لا يكاد يعرف عن سميرة عزام شيئا ، لانها لم تنشر قصصها فى مصر ، بل نشرتها فى بيروت ، وبامكان دار الكاتب العربى - لو أصدرت هذا المجلد - أن تسهم فى نشر أدب سميرة على أوسع نطاق فى الوطن العربى ، بامكانياتها الكبيرة فى التوزيع عن طريق فروعها المختلفة

وهأنذا أبلغ الرسالة الى الصديق الكبير الدكتور عبد العظيم أنيس .. أبلغها اليه علنا أمام الناس .. حتى لا تضيع الرسالة هنا أو هناك ، ثم أحمل ذنبا أدبيا ووطنيا لا أقوى على حمله !

وأملى .. أن يجيب الدكتور عبد العظيم على هذه الرسالة بالموافقة .. فهو أديب يعرف قيمة الادب الجيد الاصيل ، وهذا العمل من ناحية أخرى عمل أدبى وطنى .. ونحن نثق بوطنية الدكتور عبد العظيم أنيس

المهم .. بعد الموافقة .. أن تتبعها سرعة فى التنفيذ .. حتى يصدر المجلد الذى يضم قصص سميرة عزام فى وقته المناسب ، وذكراها حية فى وجدان العارفين بفضلها وقيمتها ، والقضية الفلسطينية نفسها ساخنة ملتهبة بالنار والدم

الغضب

أسوأ ما يكون الغضب عندما يكون مرا وحاقدا ، وأجمل ما يكون الغضب عندما يكون شلالا يهدر بالطموح ومضاعفة الجهد النفسى والعصبى من أجل شىء جميل . اقبح ما يكون الغضب عندما يكون من أجل امور صغيرة ، وأجمل ما يكون الغضب عندما يولد بين يدى شىء كبير وصادق ، .. عندما يولد من جرح فى كرامة انسان ، من حزن طفل صغير ، من قضية عادلة أو فكرة نبيلة ..

هناك غضب قبيح كصوت الضفدعة ، وهناك غضب جميل بلون البرق مهيب كصوت العاصفة .

وجه ..

لو كنت نحاتا أو مثالا لرسمت وجهها أو أقمت له تمثالا كتماثيل الفراعنة لا يقهره الزمن . أحلى الوجوه وجهها ، قامتها كأنها غصن طويل رائع فى شجرة صفصاف ... عيونها .. شعرها .. لا تسلنى عن شىء من هذا كله فلا اجابة عنه الا بالشعر ، وقلمى أخرس لا ينطق بالشعر ولا يملك النار المقدسة .. نار الشعراء .

ولكن الذى يثيرنى فى هذا الوجه الجميل انه يطوى وراءه قلبا من الصخر ، وقسوة لا حدود لها ، وجفافا فى كل معانى الانسانية ، فلا عاطفة حب فى حياتها ، ولا عاطفة صداقة ، ولا عاطفة ولاء لاى شىء .

جمود وفحم محترق ، وحصى ، ورمل .. هذا هو قلبها ووجدانها وعالم نفسها المعتمة! لذلك لو كنت رساما أو نحاتا لرسمت لوحة أو أقمت تمثالا للجمال الرائع الذى يوحى بالقبح !

الغبى الواثق من نفسه

أعرف رجلا شديد الغباء ولكنه شديد الثقة بنفسه ... يكتب كلاما ركيكا بقلم ليس فيه قطرة من حبر الالهام ومع ذلك فهو يظن نفسه شيكسبير . ويتكلم كلمات كالطبل جوفاء ويظن انه اخطب الخطباء ، ويضحك ضحكات عريضة غير متناسقة ومليئة بالنشاز تذكرك على الفور بأقبح الاصوات .. ومع ذلك فهو يظن بنفسه أحسن الظنون !

انه يستفزنى ، ويطاردنى فى وحدتى ، ويحيرنى .

ياقوة الله على غبائه !

وياقوة الله على ثقته بنفسه !

رجاء النقاش

خــــواطــــر
مدحت عاصم

فى الحلقـــة من برنامج شريط تسجيل التليفزيونى التى قدمها الصديق العزيز « د . يوسف ادريس » : ١ – اكتشـفت أن « صفاء أبو السعود » الفنـانة صاحبة الصوت الطفولى ، تتمتع بعقلية وفكر ناضجين لا يتناسبان مع أغانيها الخفيفة التى سمعتها منها فى الاذاعة وغيرها . أعجبنى قولها عندما سـألها يوسف عن احساس الجيل الجديد ومشاعره نحو الجيل القديم ، وأجـابت ببـداهة فورية : لا أستطيع أن أقول اننا أحسن من الجيل القديم لاننا امتـداد له ، نسـتفيد من تجاربه ونكمل المسير الى الامام .! ٢ – أتفق مع مذيعة التليفـزيون الحسناء « نجوى ابراهيم » فى ان « صفاء » هى نجمة الاستعراض الاولى . شاهدتها رائعة فى مسرحية « الحرافيش » الغنائية مع فناننا المبدع ابن بلدنا الحبيب « محمد رضا » .. تمنيت لو أنها وجدت الفرصة لتركز جهودها فى المسرح الاستعراضى ، ولو أن المسئولين أولوه عناية ، فلا يظهر فى مثـل هذه الصور الموسيقية والغنائية الفجة الساذجة والتى بذل الفنان « سعد أردش » جهدا واضحا فى تغطيتها باخراجه الجيـد – ٣ – حديث د. أحمد البنهـاوى عن جراحة المخ كان تثقيفيا ممتعا ، كشف لنـا عن قـدرة العلم فى استكناه كوامن الخلق البشرى . قال انه يمكن بعملية جراحية فى المخ القضاء على حالة « الوسوسة » التى تلازم بعض الناس . تمنيت ألا يجرى هـذه العمليـة ، وأمثالها ، على أى فنان .. معاناة الفنان ، من وسوسة ، حيرة ، قلق ، وشتى الانفعالات القاسية التى يحيـاها ويمر بها ، هى البوتقة التى تنصهر فيها روحه .. ثم يبدع ! – ٤ – كمال نعيم مصمم رقصـات فرقة الفنـون الشـعبية ، وزميلته « يسرية » مدربة الفـرقة ، مثلان جيـدان لشبابنا الزاحف فى عالم الفن . « رقصة البمبوطية » شىء رائع .. الا بعثة لهما الى « موسكو » نبع الفن المصـفى ؟ ٥ – بعد مشاهدتى موقف الاعتراف ، للفنانين العظيمين سـميحة أيوب وتوفيـق الـدقن من مسرحيـة « سـكة السلامة » ، أرجو التليفزيون أن يعيد عرضها كاملة – ٦ – « رتيبة الحفنى » زهرة نضرة تنشر أريجها العذب وتعكس ألوانها الزاهية فى حقلنا الموسيقى . قالت بوعى : الدراسات الجادة والعلم همـا اللذان سيحددان المسـار الجديد لتطوير موسيقانا وارتقـائها .. لم تذكر أن نجاح فرقة الموسيقا العـربية ، يرجع أولا وأخـيرا لوجود الرجل المناسب فى المكان المناسب : « عبد الحليم نويرة » الذى يشرف على تدريبها ويتولى قيادتها – ٧ – لم يكن غريبا أن نجد هذه المتعة الثقافية الجادة ، والترفيهية النظيفـة فى برنامج قدمه رائد من رواد الفكر التقدمى الامنـاء الذين نعـتز بهم : « د. يوسف ادريس » .. الحلقات الناجحة من شريط تسجيل مثل التى قدمها عبد الحميد الحديدى ، محمود أمين العـالم ، صـفية المهندس ، محمود السعدنى – والتى سمعت عنها ولم أشاهدها – ثم أخيرا يوسف ادريس ، لماذا لا يعاد تقديمها ، بينما تعاد أشياء أقل قيمـة ؟ أرشح للاعـادة : شريط تسجيل ، حياتنا الثقافية ، جولة الكاميرا ، الفن والحياة ، عزيزى المشاهد

● منذ أشهر ، سألت الزميل الاذاعى « جلال معـوض » لمـاذا لا تعود السهرات الاذاعية الناجحة « أضواء المدينـة » والتى كان يقدمها ؟ قال : هذا ليس وقتها . اليوم أعيد سؤالى ، وأضيف : ان الفنون ، وعلى رأسها الموسيقا والغناء ، وقتها دائم ، دائما .. الذى ليس وقته ، والذى هـو وقته ، هى النماذج التى نقدمها وأى ألوانها ننتقى ونقدم !!

● علمتنى الايام ألا أحـكم على انسان بما أسمعه عنه ، بل بما أراه منه ..

صفاء ابو السعود



فنـــان ولوحـــة
تقديم : حـلمى التونى

● بول جوجان ●

كان يختنق فى جو باريس الذى يسيطر عليه الجمود وقوالب المدينة الرتيبة ، ولهذا ظل جوجان فترة طويلة من عمره قلقا يتلفت حوله بحثا عن نماذج انسانية فيهـا البراءة والعفة والصفاء ليستوحيها فى لوحاته .. وبعد أن اضناه طول البحث والترحال رأى أن احسن منبع يستطيع فيه أن يرتاح باله ويعود الى صفائه هو جزيرة تاهيتى ، حيث الطبيعة البكر ، والانسان على سجيته ..

وسافر جوجان الى تاهيتى ، عاش فيها فترة من أخصب فترات عمره كفنـــان . عاش على سجيته مع أهلها يغنى ويرقص ويرسم .. ثم عاد الى باريس عودة الفاتح المغوار ليقيم معرضه لكن تجار الفن وأهل باريس لم تعجبهم لوحات تاهيتى الدافئة فحاربوه وضيقوا عليه السبيل .. لكن جوجان سخر منهم وعاد الى تاهيتى ليواصل العمل .. ومات هناك فقيرا معدما ..

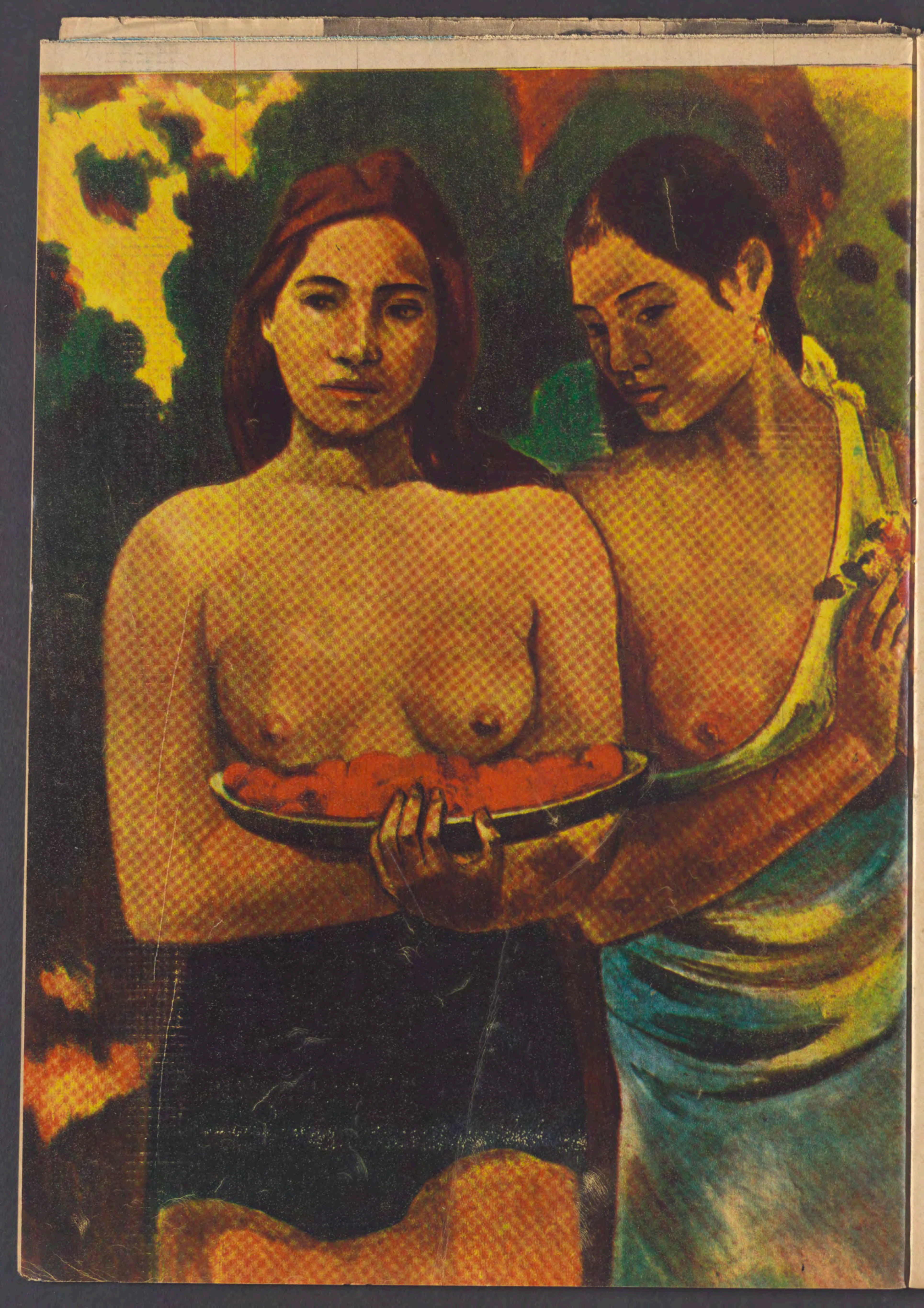
وكان قبل ان يحترف الفن أبا لخمسة أطفال وأمهم الدانمركية ، وكانت حياته مستقرة فى عمله المصرفى .. لا تنبىء عن الانقلاب الذى سيطر على حياته .. ولد جوجان فى ٧ يونيو ١٨٤٨ وبعد ثلاث سنوات من مولده سافر أبوه الصحفى الى بيرو .. وبدأ جوجان حياته الفنية بتتلمذه على الاب بيسارو ، المعـلم الاول للفنـانين التأثيريين .. وهو السبب فى ان يترك عمله فى البنك ويهجر زوجته واطفاله الاربعة الا ابنه الكبير ، ويسافر الى باريس .

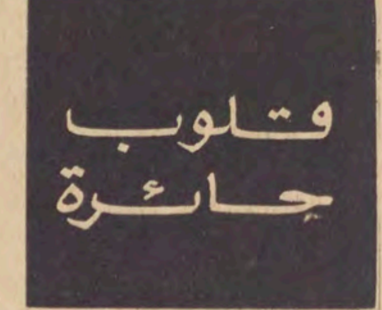
ويمرض الابن ، ويعـانى الاب جوجان من مرض ابنه ، ويضطر للعمل فى محطـة سكة حديد ليعول نفسه وابنه .. وفى نفس الوقت يرسم لوحاته .

ثم هاجر الى بون بحثا عن الجـو الفطرى الطبيعى الخالى من التعقيد ، لكن اقامته لم تطل فعاد الى باريس ليقـابل فان جوخ ، ولم يطل بقاؤه فى حى مونبارناس ، فسافر الى جزر المارتينيك ، حيث مزج الالوان التأثيرية بالالوان الاستوائية . لكن هذا الشاب القلق عاد الى فرنسا ، والتقى بالمصور اميل برنار ، وامتص اسلوبه التركيبى فى التصـوير .. وبقى فى آرل مدة .. لكنه لم يطق البقـاء بعدها ، فقد أحس هناك بأنه غريب ، وعزم على الرحيل وفى عام ١٨٩٠ بدأ يعد العدة لرحلة تاهيتى .. حلم الحياة الفطرية تحت النخيـل

● زهور المانجو الحمراء ●

يظهر فى هذه اللوحة بوضـوح اسلوب جوجان البسيط ، المتمثل فى الاجسام القوية الضخمة ، التى تذكرنا بضخامة وعظمة الفن المصرى القديم ، الذى تأثر به جوجان تأثرا كبيرا .. حتى أن له مجموعة رسوم تمثـل سيدات جالسات فى وضع جانبى تكاد تكون منقولة نقلا حرفيا عن الرسوم الفرعونية .. كما نلاحظ فى اللوحة ميـله الى المساحات المسطحة المحاطة بخطوط قوية محـددة .. والالوان الصريحة الساخنة التى نتجت عن لقاء احساس وانفعال الفنان التأثيرى بالضـوء واللون مع طبيعة والوان الجزر الاستوائية ..





أبو بثينة

زواج المطلقة

اناشاب فى الثالثة والعشرين، منذ أربعة أعوام أحببت فتاة وبادلتنى الحب . عرضت على والدتى الزواج منها فلم تمانع. ومضت فترة كنت استعد فيها لتكوين نفسى . ثم فوجئت بأن أهلها زوجوها من رجل فى الخامسة والاربعين مع أن عمرها ١٨ عاما. صدمت . وحاولت نسيانها وقاسيت من ذلك ما قاسيت . ومنذ شهرين علمت من أحد أقاربها أنها طلقت بعد أن انجبت طفلة . ثم التقينا فصحا الحب القديم فى قلبى . واحببت ابنتها كما لو كانت أبنتى . والان أريد ان اتزوجها لانى احبها ، واسرتى ترفض .. فبالله عليك دبرنى . ماذا افعل ؟..

محمد عزت حمزة ـ القاهرة

● أساس الزواج الناجح ان تكون هناك رغبة ومحبة من الطرفين ، وما دمت تحب هذه المرأة وتحب أبنتها فلا تقم لرأى أسرتك وزنا ، لان اسرتك لن تعيش لك فى قمقم .. وأحب ان أوضح لبعض الذين يعارضون فكرة الزواج من المطلقات حقيقة قد تغيب عنهم . ان المطلقة لها مزايا الخبرة والتجربة.. وفشلها فى الزواج الاول لابد أن يدفعها الى الحرص على الزواج الثانى، هذا فضلا عن أنها تملك بعض الاساس . ومهرها دائما أقل من مهر البنت .. هذه المزايا لا يستهان بها ، فالزواج من المطلقة لا غبار عليه . اللهم الا اذا كان الطلاق بسبب يشين الزوجه أو يمس طهارتها .

مشكلة غريبة

أنا شاب فى الثانية والعشرين. ليس فى وجهى اية مسحة من الجمال ، بل ان وجهى قريب الشبه من وجه البقرة . وانا متزوج من سيدة جميلة جدا . ومشكلتى فى ان والدى لايتيحان لى اية فرصة للانفراد بزوجتى. فاذا جاءت الى غرفتى استدعياها لقضاء بعض حاجاتهما ، وفى المساء تأخذها والدتى لتنام معها فى سريرها. واذا سافرا الى خارج المدينة للاشراف على مزرعتنا اخذاها معهما وتركانى وحدى فانا بهذا الوضع متزوج بالاسم فقط . وفى خلال السنوات الثلاث التى مضت على زواجنا لم أعاشر زوجتى غير اربعة اشهر فقط . مع العلم بانني موظف ومرتبى يكفى للانفراد بالمعيشة مع زوجتى بعيدا عن والدى ، ولكن والدى يقول لى « اذا كان لا بد ان تعيش بعيدا عنا فلا بد ان تطلق زوجتك لانى أنا الذى زوجتك اياها ولا بد ان أعيدها لاهلها » بالله عليك ماذا أفعل مع هذين الوالدين الظالمين ؟

امبارك الفارس ـ ليبيا

● ان مشكلتك من أغرب المشاكل التى تلقيتها ..وتصرفات والديك تدعو الى الدهشة والعجب . ولو كان والدك وحده هو الذى يحاول ابعاد زوجتك عنك ، لـذهب ظنى الى أنه يحبها ، اما ووالدتك تشاركه فى هذا فلا بد أن فى الامر سرا .. ولا أستطيع ان اعلل تصرفات والديك الا بأمر واحد . هو ان زوجتك شكت لهما من قبح وجهك وطلبت اليهما ابعادها عنك دون ان تجرح شعورك . ولو كانت زوجتك راغبة فى الانفراد بك لما عجزت عن الوصول الى هذه الرغبة بأية وسيلة . ولكن سكوتها على ذلك يعزز ظنى .. فاذا كنت واثقا من ان زوجتك راغبة فى البقاء معك فخذها الى مسكن مستقل ، ولن يستطيع والدك ان يفرض عليك وعليهما الطلاق اذا كنتما غير راغبين فى الانفصال . اختبر مشاعر زوجتك نحوك ، وتصرف على ضوء نتيجة هذا الاختبار

تجارة وخسارة

انا شاب عمرى ٢١ عاما . فى أواخر المرحلة الجامعية . تسكن بجوارنا أسرة طيبة محافظة مكونة من الاب والام وفتاة فى السادسة عشرة فى المرحلة الثانوية ، هادئة وجميلة وطيبة الاخلاق ، وبحكم الجوار تعارفت الاسرتان ، وطلبت منى والدة الفتاة أن اساعدها فى دروسها فقبلت، ثم تعلقت بحبها وبادلتنى الحب الطاهر الشريف، وفجأة توفى الاب وترك للاسرة محل تجارة كبيرا يدر عليها حوالى ٥٠ جنيها شهريا غير أن الام لا تعرف كيف تدير هذا المحل. فأستأجرت مديرا ، ولكنه لم يحسن ادارة المحل وبدأ دخل هذه الاسرة ينهار وجاءت بمدير اخر غير أن النتيجة كانت واحدة ...

لقد عرضت على الام أن اتفرغ لادارة المحل وأتزوج الفتاة ، ولشدة حبى للفتاة وافقت مبدئيا ولكن أسرتى عارضت معارضة شديدة فى ترك الدراسة لا فى زواج الفتاة . وأمامى عامان على الاقل لاتمام دراستى الجامعية ، وأخشى ان تفلس هذه الاسرة فى خلال هذين العامين . كيف أوفق بين مصلحتى ، ومصلحة الاسرة التى قررت ان أتزوج ابنتها ؟

م. صادق ـ جامعة القاهرة

● ان مرتب خريج الجامعة يبدأ بحوالى ١٥ جنيها . ومن رأيى ان تتفق مع أحد خريجى كلية التجارة على ان يدير المحل فى مقابل عمولة . وما دام دخل المحل كان يصل الى خمسين جنيها فعمولة المدير لن تقل عن ١٥ جنيها ، وقد تزيد اذا أحسن ادارته ، وبهذا تستمر تجارة الاسرة وتستمر أنت فى دراستك حتى تتخرج . ويمكنك بعد ذلك أن تشرف على المحل فى أوقات فراغك ليظل فى تقدم ، أما ترك الدراسة فخسارة لك محققة ، وقد لا توفق فى ادارة المحل لعدم خبرتك فيكون الفشل مزدوجا .

هل وهل

انا شاب عمرى ٢١ سنة . والدتى مريضة بمرض عصبى ، وكلما فاتحتها فى الزواج توافق ، ولكنها تشترط ان أعيش بعيدا عنها . لعلمها بأننى غير مستعد ماديا لتأثيث منزل للزوجية أو دفع مهر كبير . وانا أحب فتاة تعمل خياطة وعلى اخلاق عالية . ولكن والدى يصر على ان أتزوج موظفة مثلى لتحمل معى أعباء المسئولية المنزلية وانا الان بين أمرين .. هل أترك والدتى المريضة واعيش فى الخارج ، وهذا لا يرضى ضميرى ، أو أتزوج وابقى مع أمى وهى لا ترضى بذلك .. ولى سؤال أخير .. هل ينجح زواج شاب بمؤهل متوسط من شابة جامعية مع العلم بأنهما يتبادلان الحب الصادق ؟

س.س.ح ـ القاهرة

● ليس من المعقول ان تقبل والدتك أن تأتى زوجتك الجديدة لتعيش معها فى بيت كل ما فيه من أثاث ملك لوالدتك . ان الاثاث فى هذه الحالة سيستهلك بسرعة . وما دمت عاجزا عن تأثيث بيت فتزوج من الخياطة لانها تستطيع ان تعاونك ، وسيقبل والدك هذا الزواج مادام هدفه ان تتزوج من فتاة تعاونك فى الحياة .. أما زواج صاحب المؤهل المتوسط من فتاة جامعية فيمكن ان ينجح اذا كان الزوج قوى الشخصية معقول الثقافة ، وكانت الفتاة بعيدة عن الغرور

اسكت !

أنا شاب فى الثامنة عشرة ، قضيت هذا العمر فى سعادة شاملة ، بين أم حنون تحبنى وترعانى ، وبين اب عطوف لا يضن على بشىء ، ولهذا كنت دائما متفوقا فى دراستى حتى دخلت الجامعة وانا فى السادسة عشرة ، وذات يوم من ايام ديسمبر الماضى صدمت اكبر صدمة يمكن ان تصيبه شابا مثلى .. فى هذا اليوم المشئوم، دخلت البيت فوجدت عمى يحتضن والدتى ، ولم يكن فى البيت أحد ولو أننى رأيت والدتى تقاومه أو تدفعه عنها لهان الخطب ، ولكنها كانت مستسلمة له فى عناق طويل .. لقد أنسحبت بسرعة ولكنهما رأيانى ، وعرفا أننى وقفت على فضيحتهما، ومنذ ذلك اليوم حدث تغير فى حياتنا جميعا .. أنا أعيش فى دوامة من الحزن والكآبة ، والاعراض عن المذاكرة وامى تلاطفنى اكثر مما كانت تفعل ولكنى أشعر بأن ملاطفتها حنان مزيف يزيدنى كراهية لها . وعمى امتنع عن زيارتنا .. اننى اخشى أن يكون عمى يتردد على بيتنا فى غيبتى . وقد أصبحت أكره امى واحتقرها ولا أطيق رؤيتها ... هل أخبر والدى ليمنع اخاه صراحة من دخول البيت . أو أسكت واتعذب ؟

البائس الحزين م.ص.ط ـ جامعة عين شمس

● أسكت وتعذب ، فهذا أهون من الاضرار التى ستحيق بكم جميعا اذا ما تكلمت .. فلو أنك تكلمت لكان هناك أحتمال كبير أن يعتدى والدك على عمك أو أن يطلق والدتك فيتهدم البيت ويضيع مستقبلك ، فضلا عن الفضيحة التى ستشيع بين الاسرة وبين الجيران والمعارف . أما سكوتك فسيجعل والدتك فى خوف منك . وسيجعل عمك فى خشية دائمة من دخول البيت حذرا من ان تكون فيه .. وحاول أن تستعيد اقبالك على المذاكرة، وان تغفر لامك لانها بشر ، والبشر جميعا يقعون فى الخطيئة ، الا قلة يعصمها الله .

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٦٨ »

اعداد : ابراهيم عطية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١											■				■
٢															■
٣	■														■
٤	■				■		■	■		■		■		■	
٥			■			■			■		■				
٦												■			
٧												■			
٨				■	■	■		■		■	■				
٩		■		■										■	
١٠					■		■		■				■		
١١															■
١٢				■					■						■
١٣		■				■	■			■					
١٤									■			■		■	
١٥								■					■		

افقيا

١ - ام الرسول عليه الصلاة والسلام - نبيل .

٢ - اديب مصرى معاصر .

٣ - ممثل انجليزى شهير .

٤ - شعوب « معكوسة » .

٥ - طابور - ثلثا كلمة جيش - دار - الاسم الاول لمؤلف اوبريت ودادا الغازية .

٦ - ممثل كوميدى مصرى - حرف « معكوسة » .

٧ - ملاكم امريكى شهير «معكوسة» - خير .

٨ - تحطيم - اغنية لعادل مامون .

٩ - اول افلام عبد الحليم حافظ .

١٠ - مجلة امريكية شهيرة - كفر - اداة نصب .

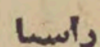
١١ - شاعر عباسى .

١٢ - عزم «معكوسة» - من الطيور - اغنية لصباح .

١٣ - يشعر - من الاطراف - يواظب .

١٤ - اغنية وردة « ثلاثة اخوة من ..... » - حيوان قطبى .

١٥ - امير آسيوى اخرج فيلما عرض بالقاهرة - عرس - اداة تعريف .



راسيا

١ - حرفان متشابهان - اذاعية مصرية ناجحة .

٢ - مطرب مصرى - اشاهد - حرفان متشابهان .

٣ - ريح طيبة - فيلم لصوفيا لورين عن مسرحية لبرنارد شو .

٤ - اغنية عبد العزيز محمود « ... نوصل للمجد » - حرف موسيقى - اغنية عبد الوهاب ..... تى أنت .

٥ - شارب «معكوسة» - من المشروبات - شهر ابريل « باللبنانية » .

٦ - وسن - حرفان متشابهان - غير ممنوع « معكوسة » - مسحوق راب ....

٧ - ذهب - بريق - اداة نصب « معكوسة » - ثلثا كلمة شيك .

٨ - دود « مبعثرة » - الاسم الاول لمطرب سورى - من صفات الرسول عليه الصلاة والسلام .

٩ - ماركة نظارات - ننحرف .

١٠ - نعم - كوب - سريع الحدوث - آلة طرب .

١١ - من الحيوانات - مادة قاتلة - امبراطورة آسيوية .

١٢ - جذبت - مصمم ازياء فرنسى شهير .

١٣ - فيلم لرشدى اباظة - مسرحية زهرة ال .....

١٤ - عجوز - يسقط - ابهة «مبعثرة» .

١٥ - رمز العدالة - من الموازين .

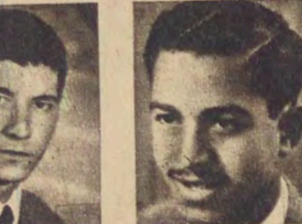
حل وأسماء وصور الفائزين في المسابقة رقم « ٦٦ »





محمد مصطفى

حسن عامر



عبد الوهاب طلعت

سبجى أحمد





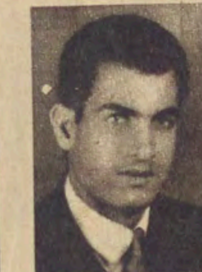


محمد كامل

عبد العظيم زيدان



السيد أحمد



السيد عبد القادر

رضا زكى





احسان حمزة



سرارى حفنى



وداد مصطفى

محمد محمد قراجة - معسكر التحرير - القطاع الجنوبى - مديرية التحرير

فايزة عبد اللطيف السيد - ٢١ ش يوسف باشا سليمان - الظاهر

السيد أحمد السيد - وزارة التربية - ادارة الخدمات العامة - الكويت

ميرفت سعد فهمى - ٧ ش ابن الرشيد - روض الفرج

على سلام أبو سويرح - ٣ ش مخلوف - الدقى

ملازم على زين العابدين - الوحدة ٤٤١٠ ج ٣١ بريد حربى

نادية الجمهودى - أشمنت - محافظة بنى سويف

على مختار ابراهيم - ٣٨ ش الخشخانى - الازاريطة - الاسكندرية

يوسف محمود صالح - ٤ ش على عبد العزيز - الروضة - القاهرة

عمرو يوسف الدهان - ١٠ ش الشواربى - القاهرة

حسن على الجناينى - ٥ ش الورشة - السويس

ملازم حلمى محمد العزب - الوحدة ١٢١٧ ج ٣١ بريد حربى

حسين خليل مصطفى - ١٤ ش بوالينو - محرم بك - الاسكندرية

مهندس كمال نصيف صليب - شركة الاسكندرية للبترول - المكس

على عبد الحكيم طه - ٢٤ ش عبد العال - عزبة سعد بالنزهة - الاسكندرية

أسرار هوليود

مصير محزن دائما لملكات السينما!

للناقد السينمائي : سكوت أونيل

هذا هو الفصل الاخير من كتاب ((فضائح هوليوود)) وقدم مؤلفه أكثر من حادثة وقعت لنجوم هوليوود الكبار . ويصل بكتابه في النهاية .. الى النهايات المؤلمة المثيرة .. التي ينتهي اليها النجوم الكبار .

لا يمكن أن يخلو كتاب عن هوليوود من عدد كبير من الكليشيهات ذلك لان عاصمة السينما تعيش هي نفسها تحت عالم من الكليشيهات . فمن الممكن اذن أن نستهل هذا الفصل من كتابنا عن هوليوود بواحد من أقدم وأصدق الكليشيهات المعروفة في المدينة ، وهو :

« اذا كانوا يعاملونك بصلافة وهم يصعدون الى القمة ، فلاتنزعج . فسوف يصبحون أكثر رقة وهم ينحدرون الى القاع »

وتوضح هذه الكلمات حكمة قديمة تقول :

« كلما اصبحوا كبارا كان أصعب عليهم أن يسقطوا »

من هذه الملاحظات ، تستطيع أن تحصل على صورة أكثر دقة للحياة في مدينة الافلام .

ومع ذلك فبعض هؤلاء الذين يصيبهم النحس أقل من غيرهم ، قد يصعدون ثانية بعد كبوتهم الاولى . ولنذكر مثلا اعتراف « فرانك سيناترا » العظيم بانه عند زواجه من آفا جاردنر اضطر الى اقتراض بعض المال ليشترى لها هدية عيد الميلاد . لكن لم تمض عدة سنوات ، حتى أهدى نفس الرجل الى سكرتيرته طائرا من نوع جديد جدا ونادر وغالي الثمن ، وكانت هذه نزوة من نزوات الثراء .

وممثلة أخرى من بين الكواكب اللامعات في سماء الفن ، اقتربت أيضا من حافة القاع . هذه الممثلة العظيمة هي بيتي ديفيز . لكنها قبلت اعلانا لعمل سينمائي نشرته صحافة السينما المحلية . وقد عرفت مس «ديفيز» بأمانتها وحدة طباعها ، وهي الصفات الانجليزية فيها . وجاءت الارباح الاضافية ، للفيلم الذى تم اخراجه أخيرا باسم «ماذا حدث للطفلة جين ؟ » ، فحصلت على نصيبها من هذه الارباح . وكان ذلك نتيجة بحثها عن أى عمل من أى نوع .

أما الاخرون الذين سقطت من تحتهم السلالم التي صعدوا عليها ، فهبطوا الى أسفل ، ولم يخرجوا من المازق سالمين .

وفي أمريكا ، يعرف كل طفل ، أو رجل ، أو امرأة ، قصة « جورج ريفيز » الذى كان يقدم دور « سوبرمان » في الراديو والتليفزيون ، فقد صدمت البلدة بأكملها عندما أذيع خبر انتحاره المفاجىء ، بينما كان يستعد للزواج من خطيبته الجميلة الثرية الشابة ، وقيل ان «جورج ريفيز» كان يعاني القلق والخوف من أفول مستقبله . ولم تصدق أمه نبأ انتحاره ، وطلبت من السلطات أن يبحثوا في الامر .

وقالت خطيبته التي كانت تنام في غرفة أخرى في شقته في تلك الليلة التي قتل فيها نفسه ، ان رجلين زارا جورج في ساعة متأخرة من الليل وأثارا أعصابه . وبالرغم من أن استفزازهما قد انتهى على الفور ، الا انه لم تمض دقائق على



بيتي ديفز .. كانت تقبل اى عمل

انصرافهما حتى سمعت صوت طلق عيار نارى يدوى في البيت .

والحسناء « كارول لانديز » تلك القنبلة الشقراء التي حققت شهرتها أثناء الحرب العالمية الثانية ، وكانت أبرز ممثلة من ذوات الصدور المثيرة ظهرت في تلك الايام ، انتهت هي أيضا مثل غيرها من ضحايا الانتحار . وقد وصفها يوما ايرل ويلسون المعلق الصحفي المعروف في نيويورك بأنها تشبه الشيفونيرة الجميلة التي يبرز درجها الاعلى مفتوحا ! لكن مس لانديز هذه مرت على خمسة أزواج ، وعاشت حياة مقلوبة ، قبل أن تتحطم تماما . وانتشرت كل أنواع الشائعات في المدينة عندما اكتشفوا موتها . وكانت أشهر الشائعات ، انها وقعت في غرام نجم متزوج رفضت زوجته أن تسمح له بالطلاق ليتزوج من « مس لانديز » المتعددة الازواج .

واذا كان الموت مأساة ، فان الفشل بالنسبة لنجم كان كبيرا ذات يوم في مدينة هوليوود ، هو أيضا مأساة لا تقل اثارة .

وقد كتبت الناقدة السينمائية هيدا هوبر عن حادثة محزنة وقعت في هوتيل نينربوكر ، وهو بار كبير مزدحم في أحد أطراف هوليوود ، أمام مجموعة ضاحكة ساخرة .

في هذا البار ، وقفت ممثلة فشلت في حياتها الفنية . وفجأة ، بدأت تخلع ملابسها وسط الجمهور المحتشد . ولم يكن ذلك فصلا من فصول الترفيه في البار ! ومع ذلك فان كل المساعدة التي خصلت عليها المرأة المريضة المسكينة من هذه المجموعة من أهل هوليوود ، كانت قذائف نارية من عيونهم التي تحملق فيها وتتفرس في جسمها وهي تسقط الى الحضيض وفجاة ، أفاقت الممثلة عندما رأت ان كل ملابسها ما عدا الحذاء والجورب ، ترقد في كومة حزينة على أرض البار وسط الناس . فلم تملك الا أن تجرى مندفعة خارج البار وهي تصرخ صراخا مؤلما .

واختبأت تحت السلالم الامامية للبار . وعندئذ فقط ، فكر أحد المتفرجين الذين كانوا يتاملونها كالمنومين مغناطيسيا ، في أنه يجب أن يستدعي البوليس ليحملها الى المستشفى .

وقد ظهرت الممثلة الجميلة الموهوبة « فرانسيس فارمر » وهي تصارع رجل بوليس ضخم بملابس ممزقة في حالة سيئة ، وتبصق في وجه المصور الذى التقط الصورة . ومس فارمر ، كانت النجمة المفضلة المحبوبة لدى المثقفين في مجال

السينما . ومع ذلك أصرت فى مركز الشرطة على أن يسجل أمام اسمها أن مهنتها « مومس » . ويبدو أنها كانت تريد بذلك أن تحول انحدارها الى عربدة . وقد استغرق علاجها النفسى والعصبى فترة طويلة حتى أمكن ان تشفى نفسيتها التى دمرها الفشل .

واخر امرأة انحدرت من فوق السلم فى هوليوود ولم تنتحر بعد واحدة من الممثلات اللاتى كن يثرن الضجيج حولهن ، وهى النجمة الشقراء المنحلة « **بربارا بايتون** » . انحدرت تلك الممثلة من المستوى الذى كانت تكسب فيه عشرات الالاف من الدولارات اسبوعيا الى مومس متخصصة فى الرجال الملونين تحصل على أجر قدره خمسة دولارات فقط .

وأثناء وجودها فى القمة ، كان كل شىء يسير على ما يرام . ولم تكن تهتم بما تفعل « وقد فعلت الكثير ، كما قالت هى بنفسها فى قصة حياتها » . ومع ذلك ، استمرت تحافظ على أن تعيش حياة نجوم السينما الكبار بكل ما فيها من سحر وجمال .

وقالت احدى الشائعات ان مس بايتون كانت حمقاء طائشة فى انفاق نقودها . وتنبأت لها الشائعات بأن حياتها لابد ستنتهى بأزمة كبيرة . وتحققت هذه النبوءة الملعونة ، وتأكدت صحتها تماما ..

وفى قصة حياتها ، تتعجب الممثلة وهى تتأمل هبوطها السريع من القمة الى الحضيض ، فتقول :

« اذا كنت قد كرهت الرجال فى بداية انزلاقى الى قاع التل ، فذلك لانهم هم الذين صعدوا بى الى أعلى السلم . »

وبدأ الانحدار عندما قلت اعمالها فى السينما ، فساءت معاملتها لعشاقها ، وأصبحت المواعيد المسائية التى اعتادت عليها شيئا صعبا يزداد قسوة مع الايام . وازداد ادراكها بأن نهايتها ستكون على أيدى هؤلاء الرجال الشهوانيين فعاملتهم بطريقة قاسية كأنما تريد أن تسوى حسابها معهم وهى لاتزال تملك شيئا من سحرها الجنسى يمكن أن تستخدمه ضدهم لحسابها قبل أن يفوت الاوان .

قالت فى قصتها :

« عندما تبدأ الممثلة السير فى الطريق الخاطىء ، ولا تدرك ذلك جيدا فى أول الامر . فسوف تجد أمامها حاملى الاوتوجرافات ينتظرون خلف الكواليس ، ومدير الاستوديو يجرى خلفها مع مجموعة أخرى من التابعين ثم مدير الاعمال فى السوق يذكر لها فى أدب ورقة أن رصيدها بدأ يرتفع بعض الشىء .. »

وتستمر « بربارا » فى قصتها التى هى بالفعل قصة معظم النجوم الذين سقطوا من القمة ، فتقول :

« حين تشعرين بأن اهتمامهم بك قد بدأ ينخفض ، تزيدين شرابك بعض الشىء .. واذا كنت مثلى ، فسوف تشعرين بالحاجة الى مزيد من العواطف والجنس لانك تريدين أن تثبتى انه لا يزال عندك مجال تسجلين فيه انتصارات ناجحة .. »

ويحكى هذا الاعتراف الصريح المذهل بعض التفاصيل الكئيبة عن الخطوة الاخيرة قبل النهاية .

« وعندما يبدأ انحدارك الحقيقى فقد تسألين نفسك ذات ليلة « ماهى المومس ؟ » .. وبعد أن تذهبى الى الفراش عدة مرات ، ستجدين مظروفا على مائدة الزينة به بعض المئات من الدولارات .. واذ ذاك قد تقولين لنفسك . هذا مجرد قرض سوف أرده فيما بعد ... لكن لابد بعد ذلك أن تواجهى الحقيقة ان عاجلا أو آجلا . سوف تعترفين بأنك تأخذين المال مقابل ليلة تقدمين فيها جسدك الى رجل . »

وتستأنف « باربارا بايتون » اعترافاتها قائلة :

« سرعان ما اكتشفت أن أجرى أصبح مائة دولار فقط .. لا سنت أكثر من ذلك ... ثم أصبحت الان مومسا أجرى خمسون دولارا فقط ... بل أعطانى أحد الزبائن أخيرا عشرين دولارا ... وبعضهم عشرة . وأراد أحدهم الا يدفع شيئا على الاطلاق ، فقال لى « إنت تحتاجين الى من يحميك – أعنى تحتاجين الى قواد » .

هذه هى الهاوية التى وصلت اليها شقراء السينما باربارا بايتون ، كما ترويها بنفسها فى مذكراتها .

ومع ذلك فهى لا تشعر بالخزى ، لانها لاتزال تحلم بأن ترجع الى أيام العشرة الاف دولار أسبوعيا والى الرجال المنافقين الذين كانوا يحيطون بها .

ومع ذلك فهى أحسن حظا من غيرها من الممثلات اللاتى واجهن نفس المصير دون أن يكون لديهن من الجمال ما يسمح لهن بالحياة على طريقة باربارا .

لكن المرء قد يتساءل :

لماذا لا تبحث هؤلاء الممثلات الساقطات عن عمل آخر ؟ .

ثم لماذا يقذفن بأنفسهن جميعا فى نيران الادمان على الخمر ، مع انهن يعلمن أن الكحول هو اكثر أعدائهن ضراوة ، وأنه باهظ التكاليف ، يدمر كل ما يتبقى لهن من قوة أو مال ؟

لماذا لا تفكر الممثلة التى تنتهى حياتها الفنية فى أن تشتغل بالكتابة عن السينما مثلا ؟

لماذا لاتعمل فى مكتب فى شركة؟ بل لماذا لا يتزوجن من رجال عاديين ويبحثن عن حياة عادية مثل غيرهن من النساء ؟

حقا : لم لا ؟

السبب ان الحياة المريضة فى هوليوود تترك بصمات المرض على كل فرد فيها بحيث يستحيل بعد ذلك أن يتحول الى انسان عادى سليم .

« تمت »

ترجمة :

زينات الصباغ



قصة قصيرة بقلم : عبد السميع عبد الله

رشقت نظرة فاحصة فى عينى ذلك الرجل النحيل الذى وضع على فمى رباطا من الجلد المجدول وحول عنقى طوقا ينتهى بسلسلة أمسك نهايتها فى يده وسار يهبط سلالم حديقتنا حيث نعمت بالعيش فترة فى الجبلاية . اقفز . واتشقلب وأعاشر الاناث واتسلق الصخور وأتفلى فى شمس الشتاء واتلقى الهدايا من الحلوى والفاكهة من الناس الذين كانوا يتحلقون سور الجبلاية ويرقبوننا باسمين احيانا واحيانا مقهقهين .. كانت أيام .. لكن كل ذلك انتهى ... انتهى فجأة كالحلم .. انثى صغيرة السن غزله ثارت من أجلها خناقة بينى وبين قرد اخر وأوسعنا بعضنا خمشا وتمزيقا بالاظافر والانياب .. فأمسكوا بنا بعد أن أصبحت الجبلاية تضج بالصراخ والعويل واودعونا قفصين منفردين . ومن ثم .. هذا الطوق والسلسلة التى تنتهى فى يد ذلك الرجل النحيل الذى يسير أمامى وانا من خلفه تشوى قدماى حرارة الارض الساخنة .. الطريق طويل .. والناس الذين كانوا يدفعون النقود للفرجة علينا . كنت أراهم وأتفرج عليهم بالمجان . وأتسلى باخافتهم واثارة الفزع فيهم حينما اتظاهر بالهجوم عليهم .. ترك صاحب السلسلة الطريق الكبير الى اخر الى اخر الى اخر حتى انتهى الى طريق ضيق تحف به مساكن كالكهوف . تنبعث منها روائح خانقة .. أيعيش هنا ... غير معقول ان الضباع نفسها تأنف ان تسكن هذه الجحور ...

وقف صاحب السلسلة أمام باب خشبى متداع واخرج من جيبه المفتاح ودسه فى ثقب الباب .. ثم التفت الى والباب ينفتح فى صرير . وقال ادخل ياميمون .. وتلفت حولى .. لم أكن حتى هذه الساعة قد سمعت أحدا يناديني بهذا الاسم ... ظننت انه يحدث غيرى .. ولكن لم يكن هناك أحد بالمرة .. لابد أنه يقصدنى ميمون .. ميمون .. انه اسم ظريف على اى حال .. وتبعت الرجل . وحينما القيت نظرة على داخلية البيت دهشت فلم يكن به شىء يستحق أن يغلق الباب عليه ... ولكن هذا الرجل غريب الطباع فيما يبدو .. امسك بالسلسلة وربطها فى حلقة حديدية مثبتة فى الجدار وخلع من على فمى ذلك الرباط الضاغط

فتنفست الصعداء ... وحينما وضع أمامى اناء مليئا بالماء رفعته بيدى اعب منه حتى سال من شدقى وبلل شعر صدرى . كنت مجهدا عطشانا فرويت ظمئى وجلست مقرفصا ألعب بذنبى وأمسك به بعض الافرع الجافة الملقاة على الارض ثم انثرها بعيدا .. غاب الرجل داخل حجرة مظلمة وخرج ومعه قطة كبيرة بيضاء تموء بصوت مزعج ... ربطها بحبل الى وتد معقوق فى الارض وقفزت القطة المذعورة فى كل ناحية بجنون ولما رأت ألا فائدة من الفكاك جلست خائفة متداخلة فى نفسها .. هذه القطط التى يملأ الخوف قلوبها ... لابد أن الجبن طبيعة متأصلة فيها ...

تناول الرجل دفا وعصا من الخيزران وجلس امام القطة غير ملق بالا الى وأخذ ينقر على الدف نغمات مرقصة طربت لها وأخذت أتابعها بقدمى .. ثم أمسك ...

ووجه كلامه للقطة .. وريى عجين الفلاحة .. الابله كأنه يظن ان القطة ستفهم منه .. انها قطة يا أخينا .. قطة لا تحسن الا صيد الجرذان

القطة جالسة تنظر فى ذعر مذهول الى الرجل وهو يعيد عليها .. عجين الفلاحة ازاى ... ثم يأتى بحركات كفلاحة تعجن والقطة لا تتحرك لتقلد ماتراه ... الرجل يتوقف عن النقر على الدف ويوجه الحديث فى جد وخطورة للقطة القابعة امامه محذرا ...

والله العظيم ان لم تسمعى الكلام فسوف أحش رقبتك بسكين حامية .. ياخبر اسود .. الحكاية دخلت فى الجد .. والقطة قباله لا تتحرك .. قومى تحركى ارقصى .. افعلى شيئا .. يادى المصيبة انها لا تفهم ..

قام الرجل وغاب بالداخل فترة قصيرة ثم عاد ومعه سكين طويل يبرق نصلها .. انتابنى الانفعال .. ولكن قلت فى نفسى .. لابد انه يرهبها .. يخوفها .. مجرد تهويش .. حرب أعصاب حتى تطيعه .. يذبحها .. هذا غير معقول ... غير معقول بالمرة

ولكن الرجل الغريب الاطوار أمسك بالقطة من وسطها وهى تتلوى وذبحها أمامى بأعصاب باردة .. واطلقت القطة مواء حزينا كالانين وهى تتشحطط فى دمها وتتواثب على الارض من حلاوة الروح ..وانتابتنى قشعريرة شديدة وشعرت بغثيان وانا أرى الرجل يلتفت ناحيتى والدماء تقطر من السكين والنظرات الغاضبة ترمقنى .. ايلتك لن



تمر على خير ياميمون .. وقعت في يد سفاح لا يرحم سوف بعدمك الحياة .. وداعا أيام الجبلاية ، الله يسامحك يامن كنت السبب .. واخذت ألقى تحت قدميه بنظراتي الذليلة المتوسلة ... لكنه وقف يرمقني برهة ثم ألقى السكين على الارض وتناول الدف والخيزرانة .. وقلت في نفسي بارتياح شديد فرجت ياميمون ... المسألة طبل ورقص

وحينما أقعى الرجل أمامي وأخذ ينقر على الدف قمت بهمة وأخذت أثب ويداي تضغطان الارض برفق مقلدا عجين الفلاحة .. ولكنه لسعني بالخيزرانة على ظهري .. يبدو انه لم يكن يريد منى تقليد عجين الفلاحة .. لعله كان يرغب ان ارقص فقط ... بسيطة ... نرقص بمزاج أو بغير مزاج لايهم بس خف ايدك ياابن المؤذية .. ورقصت وتشقلبت وقلدت عجين الفلاحة . ونوم العازب . وخناق الجدعان ونوم العجوزة الكركوبة ... وعندما فرغنا من الدرس اعطاني الرجل حفنة من البلح الجاف .. جلست آكله بسعادة واقذف جثة القطة بالنوى .. حمارة غبية كانت تستطيع ان تحافظ على حياتها لكنها لم تفعل .. ونمت ..لااعرف كيف .. ولكنه كان نوما قلقا مضطربا امتلات احلامه بالدماء والسكاكين والقطط المذبوحة

وفي الصباح الباكر أفقت من النوم لاجد الرجل يقف الى جواري كالقضاء .. وثبت فجأة من الرعب ثم احنيت رأسي والصقت جبيني بالتراب في ذل وخضوع .. وفك الرجل السلسة . وغادرنا الدار وأنا أهرش جسدي في كل مكان .. امتلا شعري بالبراغيث والحشرات .. نومة تقرف ...

لكنها أحسن من الذبح بالسكين على اى حال ... تركنا الحي الفقير بأطفاله الاشقياء وناسه المهمومين العابسين ودخلنا وسط البلد .. الخلق كثيرة تجلس في المقاهي وتملا افاريز الطرقات ..

والشغل يحلو حين يتجمع الناس ...

اقعى صاحبي ومعه الدف وأخذ ينقر عليه وفي لحظة تجمع من حولنا الناس ومد الرجل يده وبها الخيزرانة وهو يقول وريني كده ياميمون رقص الولاد الصبوات العتر أبو زيد الهلالي لما يرقص ... تناولت منه الخيزرانة وامسكتها وانا ارقص باندماج وارمق الناس في فضول .. وخطر لي خاطر غريب فكرة طارئة ملات رأسي ان ألهف الرجل خيزوانة على رقبته المروقة ... ارد له بعض الدين. ولكن عقلت نفسي وصرفت هذا الخاطر من رأسي بسرعة .. فأين المهرب والسلسلة تدور حول رقبتي وتنتهي في يد ذلك الخاسر ... وفي المساء سوف اعود معه الى البيت المعتم والسكين ... ليس هناك غير الرقص..والشقلبة وعجين الفلاحة .. ويبدو اني أعجبت المتفرجين اذ انهالت علينا القروش التي كان الرجل يلتقطها بالدف من الهواء قبل ان تقع على الارض ونظرت انى احدى السيدات في شفقة واخرجت من قرطاس يدها موزة .. موزة جميلة بلونها الاصفر الفاقع ... وألقتها الى .. وقبل أن تصل الى يدي الممدودة المشتاقة كان الرجل قد لقفها وراح يقشرها بسماجة وانا انظر اليه .. ربما يختشي ويعطيني قطعة ولكنه دس الموزة في فمه الكبير المكتظ بالاسنان دفعة واحدة وانا اكاد اطق من الغيظ .. شيء يفرس .. انا اشتغل وهو يأكل الموز ويأخذ القروش حتى الموز الذي يأتيني من باب الله يصادره .. ولكن لا .. لقد ظلمته ان في يده شيئا اخضر يهم بالقائه الى .. خيارة أو قتاية لست ادرى ... شيء يطرى على القلب والسلام . صحيح ان بعض الظن اثم ..وألقى الرجل الى هذا الشيء الاخضر ولقفته في لهفة .. ابن الكلب .. انها قشرة بطيخة .. قشرة منحوتة بضراوة .. الله لايكسبك ياشيخ .. وامسك الكمامة وخلعها . وتحرر فمي .. وألقيت القشرة بين أسناني افرشها في غل .. أهذه عيشة .. اتعب واعرق ولا احصل على غذاء ... قشرة بطيخة .. رح الله يسعك .. وحين أتممت ازدراد القشرة وضع الرجل الكمامة فوق فمي واحكم رباطها وسار وانا من ورائه اتميز من الغيظ .. آه لو استطعت ان اعمل فيه مغرزا .. فصلا بائخا يخرج من خياشيمه ... وقررت أن امتنع عن الشقلبة والرقص .. وليفعل مايريد ... يتشقلب هو او يرقص اذا اراد .. يرينا مهارته وماذا سيحصل من ورائها .. وجاءت الفرصة بأسرع مما توقعت .. أخذني الرجل الى بناء كبير يسكن فيه السواح ذوي الجيوب الملانة بالنقود ... وأخذ ينقر على الدف وانا ارقص وعيني على الخيزرانة في يده حتى تجمع من حولنا

←

عدد من هؤلاء الناس . وابتـــدأ الشغل الجد .. أقعى صاحبى وبدأ يقول بصوت كالغناء ... ورينا ياميمون العازب المسكين بنام ازاى . ولم أجبه وانمـــا جلست على الارض فى بلادة ... وشخط الرجل ولكن لم اكترث وأدرت له ظهرى .. وشـــكمنى بالسلســـلة حتى احسست ان رقبتى تنخلع ومع ذلك لم احــرك ساكنا .. وصاح الرجل وهـــو يحاول ان يكتم غيظه .. طيـــب عايزين نشوف عجين الفلاحة .. الفلاحة وهى قاعدة امام الماجـور ستيتة وهى بتعجن .. كانت هذه ابسط الحركات واسهلها وانـــا لا أزال جالسا أصوب لصاحبى وللناس الذين يتحلقوننا نظـرات بلهاء غبية .. ولما يئســوا من الفرجة على شيء انصرفوا ولم ينل صاحبى منهم قرشا .. وطالعتنى فى عينى الرجل نظرة وحشـــية منذرة على حين جاء الشرطى من ورائه وصك قفاه بصفعة شديدة جرى على أثرها وهو يجـرجرنى وراءه حتى انتهينا الى حـــــارة جانبية .. نظرت يمنة ويسرة فلم أجد أحدا وحين أحســـت أننـــا وحدنا والرجــــل يمسك فى يده الخيزرانة وينظر الى نظـــرات ملتاثه اضطربت وارتعش بدنى كله .. حتى ذنبى لم استطع ان اسيطر عليه . كان يهوم من حولى فى عصبية .. وفجأة دارت الخيزرانة فى الهواء تنفض ظهرى فقفـــزت ناحية الرجل واحتضنت ساقه .. كانت هذه منطقة الامان حيـــث تفقد الضربة قوتها .. ولـــكن ابن اللئيمة ركلنى بقسوة لابتعد عنه حتى أصبح فى متنـــاول الخيزرانة وانهالت على الضربات حتى خيل الى ان فوق رأسى عشر خيزرانات لا واحدة . هـــــذا المتوحش الحقود انسان .. يقولون أننا معشر القرود وهو من اصل واحد .. كلام فارغ .. نظـريات جوفاء لا سند لها .. واستمرت المعركة بينى وبين الرجـــل انا اهجم عليه وأعبط ساقيه وهـــو يركلنى بعيدا .. حتى رأيـــت نفسى فجأة أتدحرج على الارض والسلسلة التى تمسكنى الى يده قد انقطعت ... لم اصدق فى البداية ولكنى قمت بسرعة وعدوت فى الحـــــارة وصـــاحبى يجرى ورائى ويناديني بلهفـــة ثم برقة مصطنعة ... ارجـــع ياميمون .. ارجع لاتخف .. كنت أضحك معك .. أهزر .. ولكنى كنت أعدو بجنون ولا التفت اليه والاطفال يصفقون ويهتفون لى مشجعين .. هذا السور التى تبدو من ورائه اشجار هذه الحديقـــة سوف أتسلقه .. قفزة أو اثنتين واعتليته ... ثم طرت فى الهواء لامسك بأغصان هذه الشجـــرة القريبة من السور . وتسلقت فروعها حتى وجدت لى متـــكأ أمينا بين الاغصان فجلست عليه وانا ألهث ... وألقيت نظـــرة الى أسفل . كان الرجل يحـــاول يائسا ان يتسلق السور ولما عجز وقف يناديني فى حنان .. ميمون ... تعالى .. انا صاحبك .. ياميمون .. وأخرج من جيبـــه جزرة صفراء كبيرة ومدها ناحيتى الى فوق .. يريد ان يضحك على ... يمسكنى ثانيا الى السلسلة حتى تطولنى الخيزرانة ... لكن دا بعدك ..

والقيت نظرة على الشجرة من حولى . كانت شجرة جـــوافه مترعة بالثمار وكان اريجهـــا يعطر الجو والرجل مازال تحت يزعق ويصرخ ويسبنى بفـــاحش الالفاظ بعد ان فقد الامـــل من اصطناع اللطف .. وقطعت ثمرة كبيرة طابت واستوت والقيتهـــا فوق رأس الرجل بقوة فتهشمت وبدأ منظره غريبا يبعـــث على الضحك . بل لقد خطر لى امعانا فى المكايدة ان ابول عليه وبالفعل نزل رشاش البول يبلل جلبـــابه وطاقيته بينما تصاعد الى السباب المحموم ...

جلست سعيدا مرتاح البـــال انعم بالنسيم المعطر برائحة الثمار الشهية .. وارقب الرجل الذى جلس على الارض واسند رأســـه الى الحائط . وانعشنى الهـــواء وفتح نفسى فشعرت بالجوع ... الخير كتير والثمار تملأ الاشجار ... لا جوع بعد اليوم ولا قشر بطيخ ... ومددت يدى اقطـــف واحدة من الثمار القريبة .. لا .. انها مازالت خضراء .. نتركها حتى تطيب .. لسنا متعجلين .. فلنقطف هذه .. لا . بل هـــذه وانتقيت واحدة صفراء ومسحتها بكفى وقربتها من فمى وهممـــت بأكلها ...

يادى المصيبة .. ان فمى مكمم بذلك الرباط الجلدى المتين ... أخذت أتحايل راجيا ان ادخـــل جزءا من ثمرة الجوافة من خلال الكمامة ولكنى لم افلح .. وشعرت بضيق وأمسكت اصابعى بسيور الجلد تحاول ان تمزقها ولـــكن بلا جدوى .. فألقيت بالثمـــرة يائسا والدموع تكاد تطفـــر من عينى ...

ومرت ســاعة وأنا أجلس فى مكانى أشم رائحة الثمار الناضجة ولا استطيع ان احتويها داخـــل فمى .. وأخذ ضوء الشـــمس ينسحب من على قمم الاشـــجار .. وشعرت بالجوع يسيطر على معدتى ثم يتسلل منها الى رأسى فتمتلىء بالضباب وتسود المرئيات امام ناظرى ثم احس بنفسى طائرا فى الفضاء وشجرة الجوافة تبتعد عنى بسرعة عجيبة .. لحظـــات ثم سمعت صوت اصطدام شديد بالارض وغامت عيناى ولم اعـــد ادرى بشيء .. وصحوت فجـــأة على كمية كبيرة من الماء تنـــدلق على وتكاد تشرق منها انفاسى لاجد السلسلة قد ترابطت حلقاتهـــا باحكام وصاحبى يتابط الخيزرانة ويجذبنى بشـــدة وانا من ورائه تربطنى السلسلة التى تدور حول عنقى وتنتهى فى قبضة يده ..؟!

عبد السميع عبد الله

تماسيح النيل تظهر فى أسيوط

جلال فؤاد

لم أكن أتوقع ابدا ان اجـــد فرقة موسيقية للجاز فى مدينة أســـيوط . ولولا أننى عرفت قصتها مقدما ، لاعتقدت انهـــا احدى الفرق الاجنبية المحترفة ، كالتى نشاهدها فى فنادق الدرجة الاولى ، او فى الملاهى الليلية .

وتتكون الفرقة من خمســـة عازفين .. جميعهم من طلبـــة وخريجى جامعة أسيوط . وقـــد أطلقت على نفسها اسم الكروكو دايلز .. أى التماسيح .. وبيانهم كالاتى :

عمرو محمد رضوان معيـــد بكليه الهندســـه ورئيس الفرقة « جيتار كهربائى » . ممتاز عزيز عباس خريج كلية التجاره ورئيس مراجعة حسابات المحافظة « جيتار كهربانى » . ناجى نجيب محروس طالب بكلية الهندسة « بيانو » . على محمد عبد الهادى طالب بكليه التجارة « جاز كامل » . سمير عبد اللطيف البحار طالب بكليـــة الهندسة « مغنى » .

انها مجموعه متآلفة من الهواة ، تتابع احدث انتاج الموســـيقى الراقصة عن طريق الاسطوانات . ثم تؤديه باتقـــان معتمدة فى ذلك على قوة الهواية وحســـاســـية الاذن .

لقد سبق ان شـــاهدت فرقا مماثلة بجامعة القاهرة .. عـــلى مستوى الاحتراف .. ولـــكن لم أكن أتصور ان أجد تماســـيح النيل فى اسيوط نظرا لاختلاف التقاليد والعادات .

المهم ان تماسيح أســـيوط ، شاركت فى حفل افتتـــاح قصر الثقافة بأسيوط يوم العيـــــد القومى للمحافظة . واســـتمع الناس الى كل ما قالته . ولـــكن الغالبية العظمى أبدت عـــدم رضائها . أما الاقلية فقـــد كانت متحمسة ولكن بتحفظ .

وفى رأيى ان عدم رضـــــاء الاغلبية يرجع الى عدة أسباب :

أولا : كان يجب ان يكون تقديم الفرقة لفقراتها باللغة العربية .. لانهم يقدمون فنهم أمام جمهـــور من المصريين وليس من الاجانب .

ثانيا : كان من الانســـب ان تتولى الفرقة ترجمة نصـــوص الاغانى الى العربية كما يحـــدث فى كل الدنيا ، فى هذا النوع من الموسيقى والغناء .

ثالثا : مع افتراضنا جـــودة المستوى الفنى للتماسيح ، وان هذا الشكل من الموسيقى والغناء له جمهوره الكبير بين شـــباب الجامعة .. فان الغـــالبية من الجماهير العريضة معذورة لانهـــا لم تألفه ولم تتعود عليه .. وتفضل سماع الموال والطرب بصفة عامة . لذلك كان يلزم ان تختار الفرقة مقطوعات مناسبة وهى كثيرة طبعا

ولكن ليس معنى هذا ان نلغى هذا الشكل من الموسيقى والغناء نهائيا لان الغالبية ترفضه . وليس معنى هذا ان يمتنع قصر الثقافة بأسيوط عن تقديم الخـــدمات الثقافية لهم .

فهذا الشكل من الموســـيقى والغناء لون معترف به فى العـــالم كله .. وله جمهـــوره العريض . وكلما تعددت الالوان الموسيقية والغنائية ازدادت الحياة الموسيقية ثراء .. وهذا لن يؤثر ابدا على موسيقانا العربية التى تجـــرى فى عروقنا مهما حدث . وأسباب اتجاه الشباب نحو هذا اللون من الموسيقى والغناء هو انها تثير الحركة والنشـــــاط والحيوية والحياة التى تلائم ظـــروفه . والجاز فن قائم بذاته وله أصوله .. ومن هنا اجد ان قصور الثقافة تستطيع ان تخدم الشباب الذين يميلون الى هذا اللون وذلك بمدهم بالمدربين والنوت الموسيقية وخلافه .. مادام اتحاد الجامعة – مثلا – يصرف الاف الجنيهـــات لشراء الالات الموســـيقية لهم .. بل ويسمح بأن يمارســـوا هوايتهم المحببة الى نفوسهم وهى الموسيقى الراقصة .

ونحن اذ نهنىء تماسيح النيل .. نرجو أن يكتسبوا الى جانبهم جمهورا اكثر بعد ترجمة نصوص الاغانى الى العربية واستخدامها فى التقـــديم . حتى اذا قاموا بجولات فى المحافظـــات يمكن ان تستقبلهم الجماهير بحماس أكثر .

قطتي .. أغلى ما في حياتي ..

ميرفت

ميرفت أمين .. الوجه الجديد التى قدمها احمد مظهر ثم اختلف معها بعد ذلك وحدث بينهما « طلاق فني » ... التقيت بها هذا الاسبوع وفى دردشة سريعة قالت لى ميرفت بعض خواطرها عن الحياة والفن :

* أنا الان اجتاز أياما صعبة لاننى استعد لامتحانات العام الدراسى الاخير بكلية البنات ، واستعد فى نفس الوقت للقيام ببطولة فيلم « القاهرة ٦٨ » .

* الخلاف بينى وبين أحمد مظهر خلاف طبيعى ... هو على حق فى وجهة نظره ، وأنا أيضا على حق من وجهة نظرى ، فأنا لا يمكن أن أقبل العمل مع شخص واحد فى الفن ، يطبعنى بطابعه الى الابد ، وقد اتهمنى احمد مظهر بأننى ناكرة للجميل لاننى رفضت هذا الوضع ، وأحب ان أؤكد له اننى لست ناكرة للجميل، فسأظل مدى الحياة مدينة له باكتشافه لى كممثلة سينمائية ، ولكن هذا الاعتراف لا يعنى ان أبقى سجينة طابعه الفنى

* ليس لى اصدقاء من الجنس الاخر ، ولكن لى زملاء أعتز بهم فى نادى مصر الجديدة .

* اوافق على قيام الصداقة بين الشاب والفتاة ما دامت هذه الصداقة قائمة على الثقة والاحترام المتبادلين .

* أخطر ما حدث فى حياتى هو دخولى ميدان السينما ، فهذا شىء لم يخطر على بالى اطلاقا قبل ان أعمل فعلا .

* أسوأ حادث فى حياتى هو موقف احمد مظهر الاخير منى عندما تم اختيارى لبطولة فيلم « القاهرة ٦٨ » .. لقد اكتشفنى ثم غضب منى غضبا عنيفا !

* من السهل ان يخدعنى الناس بالمظهر الحسن !

* لا أفكر الان فى الزواج لاننى مشغولة بالدراسة وبناء مستقبلى الفنى

* ما زلت أنتظر رأى الجمهور فى فنى ... هذا امتحان هام لى وأنتظر نتائجه بلهفة شديدة

* أغلى ما فى حياتى ... قطتى !

* أخاف من « الغد » وما يخبئه من المفاجآت .

حسين عثمان



قال الراوى

يقدمه: فرفور

المنتج الذى يضحك على الستات

منها لله مصلحة الارصاد الجوية فقد ضحكت علينا فى الاسبوع الماضى وتبحبحت وقلدت ابو لمعة ملك النتش وقالت عن حالة الجو بانه طقس شديد الحرارة والرياح شرقية معتدلة والسماء صحو بوجه عام ! .. وهو الامر الذى جعلنى اخلع « الزكيبة » الثقيلة التى كنت ارتديها من شهر طوبة الماضى وارتدى قمصان الربيع المهفهفة .. ويوم .. وثلاثة .. وتغير كل شىء .. وبرد .. ومطر .. وبعدها بدقيقة اعلن « محمود الصباغ » مدير التنبؤات الجوية ان السبب فى الموجه الباردة التى تتعرض لها البلاد حاليا هو وقوعها تحت تأثير كتلة من الهواء البارد مصدرهاشرق أوروبا .. ووقوعنا نحن فى السريرتحت تأثير الانفلونزا الحادة !

ومصلحة الارصاد الجوية ليست وحدها التى تضحك على الناس وتتبحبح .. هناك أيضا بعض الناس يقلدون المصلحة فى حكاية الهزار هذه **«ولهلوط» منتج السيما وبطل هذه الحكاية واحد من هؤلاء وبدليل انه دائما يضحك على الستات اللاتى ينطبق عليهن لقب الاعيان .. والاعيان بتوع اليومين دول هم هؤلاء الذين عندهم كام اسورة .. وكام سولتير .. وكام الف جنيه محطوطين تحت البلاطة !**

ولهلوط فنان كبير فى المقام.. وفى السن وبدليل ان عمره يزيد عن الخمسين عاما .. وكان فى الماضى يقوم بتمثيل أدوار الرجل العبيط الذى ضحكوا عليه وباعوا له ميدان العتبة .. والاعبط من ذلك انه قال لهم اثناء دفعه للفلوس ثمنا للشراء .. « الفين جنيه غالية قوى .. ماتدونى سوق الكانتو فوق البيعة ! »

المهم « لهلوط » بعد هذا العمر قرر ان يتحول الى منتج سينما فى الوقت الذى لا يملك فيه الا مبلغ ٢٠٠ جنيه بالضبط وحياة عنيه !

ولما كان « لهلوط » مثل مصلحة الارصاد يضحك على الناس .. وبالذات على الستات اللاتى ينطبق عليهن لقب الاعيان فقد التقى بواحدة من هذا الصنف ليس لها اى صلة بالفن سوى انها زوجة لصاحب ملهى ليلى .. وثانيا تملك محل كوافير ! .. وثالثا تملك بنسيون ! .. ورابعا عندها كام الف تحت البلاطة !.. وحكاية البلاطة هذه هى التى جعلت لهلوط يعرض عليها فى البداية التمثيل فقط .. والتمثيل وبس فى الفيلم الذى سينتجه !

ووافقت « نوسة » – وهذا ليس بالطبع اسمها الاصلى – على حكاية التمثيل فى السينما فقد كانت امنيتها من زمان .. والقعدة فى كل ليلة فى منزل الفنانة الجديدة كانت تضم لهلوط وبطانته وهى غالبا مكونة من بعض الكومبارس .. وفى البداية تتخذ القعدة شكل الندوة .. وخطبة من لهلوط « وياحضرات المعازيم والمعزومات .. سننتج فيلما كله حلويات ..وبذلك نحقق منتهى الايرادات .. انك سميع مجيب الدعوات ! » .. وبعدها تسمع عبارات انشا الله .. برافو .. هايل .. تشربوا ايه ؟ ! ..

والمشاريب جميعها موجودة ابتداء من العرقسوس الخميرالى الكونياك الخمير أيضا .. وهات ياشرب .. وفى صحة الفنانة الجديدة .. وزيطة .. وزمبليطة .. وهيبه !

وذات زيطه وزمبليطة وهيبه استطاع لهلوط ان يقنع نوسه بالدخول معه شريكة فى الانتاج وتساهم معه بمبلغ الف او ثلاثة فالفيلم ميزانيته كبيرة .. والايرادات لابد ان تاتى بمكسب كبير خاصة وان لهلوط قال لنوسة ذات يوم .. الخالق الناطق تشبهى اودرى هيبورن يا بت !

ملحوظة .. بيضحك عليها زى مصلحة الارصاد .. وتلاتة بالله العظيم ما فيها اى شبه من اودرى هيبورن .. ع الخالق الناطق اذا شفتها تقول عليها ام سحلول !

المهم وافقت نوسة على عملية المساهمه وقامت أيضا باخراج الكام الف الموجودين تحت البلاطة .. ولا تزال تعيش فى حلم لذيذ نسجه لها عمنا لهلوط وبأنها فى يوم من الايام ستقوم من النوم لتجد أسمها يحتل مساحة كبيرة فى الاعلانات .. وعلى ودنه الصحافة ستكتب عنها .. ومن يدرى فربما أوهمها لهلوط بأننى شخصيا قد اذهب اليها لعمل حديث صحفى واطلبها بالتليفون .. وترد بنفسها .. وتعتذر وهى تقلد صوت الشغالة .. « والنجمة نوسه فى البانيو دلوقت يا صحفى ! .. ما تبقى تفوت مرة تانية يا انت » !

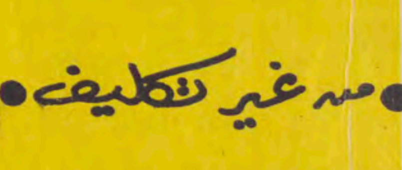
واسألونى انا شخصيا اذا حدث شىء من هذا للنجمة الشمطاء والست الفاضلة ام سحلول !

محطة الوصول للملحن القشاش

البداية بلغة المواصلات واذا كان لكل ملحن خط مثل خط ترمواى رقم ٧ له بداية وله نهاية .. فالملحن « **ابراهيم رجب** »كان فى بدايته مثل الترمواى القشاش يقف فى كل المحطات « ويركن » باليوم والثلاثة فى محطات سوق الخضار .. وورش السبتية ... ومستشفى السكة الحديد !

وظل ابراهيم فترة طويلة راضيا بهذا الخط وعلى ان كل شىء فى المستقبل سيصبح على ما يرام.. وبالتالى فى يوم قادم سيهجر الخط القديم الى خط جديد ربما هو خط الزمالك والعجوزة !

.. وارتضى ابراهيم رجب فى البداية ان يلحن للدراويش .. وللشنكحاوى والزعبلاوى .. والى ان مر ذات يوم على محطة المطرب ماهر العطار الذى غنى له اغنية يتيمة كانت هى سبب شهرته واسمها « ياما زقزق الامرى على ورق الليمون » .. وبعدها هرب الملحن من القاهرة ومعه العود وهات يا جرى على قصور الثقافة بالاقاليم .. ومن بنها العسل الى



وهذه مجموعة من الكلمات التى حصلت عليها من افواه النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● تعبت لخالص فى الاسبوع الماضى فقد قمت بخلع ضرسى .. وسجلت أغنيتين جديدتين .. وسافرت الى الكويت .. وربنا يقوينا !

عبد الحليم حافظ

● وريني كده كلام الاغانى الجديدة بتاعت عبد الحليم حافظ !

محمد رشدى

● مشغولة هذه الايام بعملية الانتاج الجديد .. وقراءة السيناريو مع المخرج حسن الصيفى بتاخد كل وقتى !

نجوى فؤاد

● عاوز أقوم بالتجربة مرة ثانية وامثل على المسرح .. والاهم ان تكون المسرحية جيدة والدور الذى سأقوم به أجود !

عماد حمدى

● الشغل هذه الايام على ودنه !

صلاح عرام

● الصحافة فى بيروت يوميا تزوجنى من فنان .. تصور !

آمال رمزى

● مطرب المقابر .. لقب اطلقه على المنلوجست ثقيل الدم سيد ماندولين !

احمد سامى

● شفت التبريحة الجنان دى !

فايزة احمد

● الطلاق تم فعلا .. والتفاصيل عند وصولى .. بالمناسبة انا الان فى بيروت مع ماما !

نبيلة عبيد ورسالة منها

● وصلت بيروت بالسلامة .. ومش حا اقعد كتير المرة دى !

محمد عبد الوهاب ورسالة الى شقيقه الشيخ حسن

عماد حمدى ..



ابوطشت..الى كفر القرنين منوفية – خط السير الجديد – وهناك كان يغنى للفلاحين فى الغيط .. وللعمال فى المصانع والى ان أخذه صديقه **عبد الرحمن الابنودى** من يده ذات يوم ليعرفه **بعبد الحليم حافظ ..**

وفى رابع جلسة مع عبد الحليم حافظ أستمع حليم الى بعض الحان ابراهيم رجب .. واعجب به .. وكلفه بعمل لحنين له ..

وابراهيم رجب الملحن الذى كان فى بدايته مثل الترموای القشاش يقف فى كل المحطات و « يركن » باليوم والثلاثة .. وصل فجأة الى نهاية الخط ولحن أغنيتين لعبد الحليم .. والكلمات من تأليف عبد الرحمن الابنودى.. وواحدة منهما اذيعت مساء الخميس الماضى .. والثانية ستذاع يوم ٢ مايو .. **ومبروك للملحن القشاش تحوله الى ملحن للبولمان الاوكس!**

صرخت شريفة وقالت يالهوى

كان من المفروض فى حفل ليلة شم النسيم الذى اقيم فى الاسبوع الماضى بسينما قصر النيل ان تقف **شريفة ماهر** وتغنى للناس وتقول لهم .. صعيدى والا بحيرى .. والا الهوى رماك !

كان هـذا هو المفروض .. ولكنها فجأة بدلا من أن تقف على المسرح وتغنى للناس صرخت من داخل الكواليس وقالت يالهوى.. اتسرقت .. بوليس النجدة .. فتحوا الشنطة واخذوا منها زجاجة الجلسرين !

وضحك كل الموجودين .. وعلقت احدى الراقصات على الحادثة بنكتة خفيفة وقالت بأن اللى سرقتها ضرورى واحدة « مقشفة » ! ..

ما علينا .. والمهم ان شريفة لم تغنى فى تلك الليله والسبب انهم اتفقوا معها على أن نمرتها ستكون فى الواحدة مساء ولكنها فوجئت بأنهم غيروا فى البرنامج وجعلوا نمرتها فى الخامسة صباحا الامر الذى جعلها تعتذر .. وهات يا جرى على البيت لتنام خاصة وأن عندها حفلة فى العاشرة صباحا ستغنى فيها فى نادى الزمالك !

وفى نادى الزمالك كان المفروض ان تقف شريفة ماهر وتغنى للناس وتقول لهم صعيدى والا بحيرى .. والا الهوى رماك ! .. كان هذا هو المفروض ولكنها بدلا من ان تقف على المسرح وتغنى للناس صرخت من داخل الكواليس وقالت يا لهوى .. اتسرقت .. بوليس النجدة .. فتحوا الشنطة وأخذوا منها الاسورة الذهب !

ولم يضحك كل الموجودين .. ضحك بعضهم فقط عندما علقت احدى الفنانات وقالت .. هما الحرامية متقصدين شريفة ماهر ليه .. ما عندهم شريفة فاضل مثلا !

الخناقة كانت على الطريقة البولاقيه

– انت مين انتى ؟!
– أنا نعمت مختار !
– طظ ! ..

وبعدها قامت الخناقة على الطريقة البولاقية .. بين الممثلة **نعمت مختار** والمخرج **محمد توفيق** .. وهات يا زعيق .. وكلام .. وفرش ملاية .. ولا مؤاخذه .. ردح !

وأصل الحكاية ان نعمت تقوم بدور البطولة فى مسرحية أسمها « ٢٤ ساعة » وتقدمها فرقة انصار التمثيل والسينما التى يرأسها محمد توفيق

وذات مشهد من مشاهد المسرحية المفروض فيه ان تقف نعمت على المسرح مع ممثل زميلها – راجل له شنب – وتقول له ضمن الحوار جملة .. واخده بالك ياختى !

ويضحك الجمهور .. ويصفق لنعمت ..وبلغة المسرح «سوكسية» تأخذه لانها تستحقه !

ما علينا من حكاية «السوكسية» هذه ولندخل فى « الجد » .. والجد هو زميلها الممثل – الذى له شنب – اغتاظ من حكاية ضحك الجمهور .. والتصفيق لنعمت .. والسوكسيه التى تأخذه على حسه فما كان منه الا ان أكل معظم جمل الحوار الذى يقوله امامها والذى يجعلها بعده ترد عليه وتقول له .. واخده بالك يا اختى ! .. وهى كما سبق ان قلنا بانها هى جملة الحوار الوحيدة التى يضحك عليها الجمهور وينبسط !

المهم ..ذهبت نعمت الى محمد توفيق تشكو له هذا التصرف .. ومش معقول يا استاذ توفيق الممثل الهاوى ده يعمل كده .. ده على حساب المسرحية ..وكمان على حسابى .. انا ممثلة لى جمهورى ..

وما كان من محمد توفيق الا ان قال لها .. حسابك ايه..وهبابك ايه .. انتى من امتى ليكى حساب يا مفعوصة يا انت !

وردت عليه نعمت .. مفعوصة .. آلهى تنفعصوا .. و .. مجموعة شتائم اخرى صعبة قوى .. **– وما اقدرش ياعم انشرها احسن تقولوا بانى ولد ابيح !–**

وقد كان فى نية نعمت الانسحاب من العمل مع الفرقة لولا ان هناك شرطا واحدا فى عقد العمل جعلها تتراجع « وتكش » وتوافق على البقاء .. وهذا الشرط هو دفع مائة وخمسين جنيها عن اليوم التى تتأخر فيه عن العمل ... ومنين نعمت تجيبهم .. يا حسرة !

● فيلم جديد ●

خجول جدًا فى غرفة نوم چينا!





الشاب المراهق باولو توركو ــ ١٧ سنة ــ لم تحتمل أعصابه المفاجاة التى فرضت نفسها عليه . كان على باولو أن يمثل لاول مرة فى حياته امام جينا لولو بريجيدا اللقطات الاولى من فيلم جديد يحمل اسم « نوفمبر الجميل » .. وفيه تظهر جينا كقريبة له ، تحاول ان تجذبه اليها فتستدعيه الى حجرة نومها وتحاول اغراءه وهى تطلب منه ان يصلح مفتاح الكهرباء فى الحجرة .. اضطر المخرج ماريو بولونينى ان يعيد تصوير هذه اللقطات اكثر من ١٥ مرة ، لان الشاب المراهق كان يغلبه حياؤه فى كل مرة ولا يستطيع الحديث مطلقا .. الفيلم يصور الان فى بلدة فياجراند بجزيرة صقلية ، والقصة للكاتب الايطالى اركول باتى ! .

الصور الثلاث للقطات الاولى من فيلم « نوفمبر الجميل » الذى تمثله جينا لولو بريجيدا مع الشاب الجديد باولو فى مدينة صقلية .

الجديد فى حياة

٨ شويكار

هذه محاولة لتقديم كل ماهو جديدفى حياة الفنانين آخر اخبارهم . أفكارهم. مشاكلهم حتى احدث ماعادوا به بعد جولة فى السوق . ما يقالقهم .المهم أن نقدم الحياة كما ينفعل بها الفنان فى هذه اللحظات وهذا يتوقف على صراحة الفنان. وهذه هي شويكار. أقرأ معنا خواطرها وبعدها احكم هل كانت صريحة ؟..

تحقيق: عائشة صالح

● أحدث فيلم رأيته هو «الحياة للحياة » من اخراج وتصوير « كلود ليلوش » الذى قدم لنا قبل ذلك فيلم « رجل وامرأة » ولكن « الحياة للحياة » أحسن .. لا أقصد أن أنقد الفيلم .. ولكن كل ما أستطيع ان اقوله انه اكثر من رائع .. ولذلك فأنا مستعدة أن أدعو أى مخرج أو مصور فى مصر لكى يرى هذا الفيلم .. ان المخرج حسين كمال شاهده ٢٤ مرة .. ولذلك فأنا احترم هذا الفنان الذى يؤمن بأن الفنان لابد ان يتعلم طول حياته ..

● احدث افلامى هو « ارض النفاق » قصة يوسف السباعى وقد كتب الحوار سعد الدين وهبة .. والفيلم من اخراج فطين عبد الوهاب .. وقد كان فيلم «اعترافات زوج » آخر فيلم اخرجه لى منذ اربع سنوات وانا سعيدة بالاشتراك مع فطين فى فيلم جديد .. لقد تعودنا ـ فطين وفؤاد وانا ـ ان نقدم اعمالا ناجحة .. وهذا يجعلنى متفائلة بالنسبة للفيلم الجديد ..

ولى فيلم آخر تم تصويره منذ أيام هو « المليونير المزيف »

● واحدث اغنية لى هى سكتش غنائى راقص .. اؤدى فيه بعض الرقصات :« التشاتشا» و « المارنجى » و « التويست » واختتمها برقصة بلدى .. مع اغنية لطيفة اغنيها مع فؤاد اسمها « انا عاوزه ارقص » والاغنية من تاليف « فتحى قورة» وتلحين « حلمى بكر » ..

● هل اعتبر نفسى مطربة ؟.
لا أستطيع أن أقول أننى أغنى .. لاننى لا أحب أن أضحك على نفسى .. تماما كما لا أستطيع أن أقول انى ممثلة كاريكاتير أو تراجيك .. أنا فى لونى الخفيف الذى أجدته وأحاول أن أجدد دائما فيه .. ورغم أننى أستطيع أن أؤدى أى لون ، فاننى وجدت نفسى فى اللون الكوميدى ، واستطعت أن أطوره .. كذلك فى الاغانى .. لست مطربة ، ولكنى أؤدى الاغنية مثل التمثيل بالضبط .. لا أقول ياليل يا عين ولا أطرب ، ولكنى أؤديها ككلام منغم بمصاحبة الموسيقى ..وهى نفس طريقة أدائى للحوار التمثيلى .. فكلامى منغم ولكن بلا موسيقى .. وقد أحب الناس الاغانى التى أؤديها لانها لون جديد فى أداء الاغنية ، والناس يحبون الجديد

● لى مشكلة الان مع السينما .. ان القطاع العام فى السينما رفع اجر جميع الممثلين .. الجميع الا أنا .. مع انى اعمل فى السينما منذ ست سنوات ، ولا يمكن ان اكون قد تاخرت فى خلال هذه المدة .. الطفل يكبر.. لا بد ان اكون قد تقدمت ..وقد رفع القطاع الخاص اجرى واصبح اجرى معقولا فيه لان الاجر يحدد بمستوى عملى .. وبيع الفيلم باسمى وبقدر الايرادات ..

ومنذ عام قدمت طلبا بذلك للمسئولين فلم أجد أى استجابة، وقلت ربما تكون سياسة التقشف هى السبب .. ولكنى وجدت بعد ذلك أن كل الفنانين قد زاد أجرهم الا أنا .. اننى أتمنى أن يدرس المسئولون عن السينما هذه المشكلة .. واذا لم أكن أستحق أن يرفع أجرى فارجو أن يقولوا لى ذلك ..

● واحدث الوجوه الجديدة التى رايتها وحازت اعجابى هى « فاطمة مظهر » رايتها فى تمثيلية بالتليفزيون .. ورايت فيها فتاة لطيفة .. طبيعية فى تمثيلها ..

وخامة جديدة تبشر بنجاح فى ميدان الفن .. وجريت على التليفون .. طلبت المنتج عدلى المولد حتى يفتح التليفزيون ليرى مولد نجمة .. كان عدلى يبحث عن ثلاثة وجوه جديدة لاحد افلامه.. ووجد اثنتان وما زال حائرا فى الثالثة .. ورآها عدلى فى التمثيلية التليفزيونية واقتنع بها جدا .. لكن المشكلة اننى اعرف عن الفنان أحمد مظهر ـ أخوها ـ انه يعارض فى اشتغالها بالفن.. وانا اتعجب . لماذا .. حرام ان يمنع مظهر فنانة موهوبة تبشر بمستقبل .. يحرمها من أن تشبع هوايتها ويحرم السينما من وجه جديد فى وقت نحن فى أشد الحاجة فيه الى الوجوه الجديدة..

● وآخر مسرحية شاهدتها ليست واحدة ، بل مسرحيتان .. « سفاح رغم أنفه » و « الزوج العاشر» .. والفكرة فيهما تقريبا واحدة ، ولكن كل فرقة قدمتها بطريقة معينة .. وقد اعجبتنى « الزوج العاشر » أكثر لانها أكثر واقعية ..

أما مسرحية « سيدتى الجميلة» التى سنقدمها ، فقد قررنا أن ندخل عليها بعض التغيير ، ورأينا أنه لا يكفى فى أى عمل فنى أن نضع فيه فلفل وشطة ، لا بد أن يكون الموضوع شيقا ليستمتع الناس بموضوع دسم الى جانب الضحك ..

وقد تم حتى الان كتابة الفصل الاول والثانى .. اذن فالمهمة اصبحت سهلة لان المشكلة تكون قد ظهرت فى الفصل الاول والثانى والفصل الثالث هو حل للمشاكل التى ظهرت فى الاحداث السابقة ..

● ملاحظة ، المفروض ان يشجع القطاع الخاص فى المسرح التشجيع المادى والادبى معا حتى يرتقى بمستواه ويحس ان الدولة ترعاه وانه مؤيد منها .. زمان كان هذا القطاع الخاص ينال هذا التشجيع بالفعل، بينما نكتفى الان بالتشجيع الادبى فقط .. فهل هذا يكفى ؟ ! المفروض ان يزورنا المسئولون عن المسرح ويبدوا ملاحظاتهم لنا وينقدونا ..لايكفى ابدا ان يتركونا لنعمل فقط ..

● وآخر ما تتبعته فى الاذاعة هى مسلسلة « عوكل » لامين الهنيدى ومحمود المليجى ، مسلسلة جميلة ودائما كنت انتظرها ... وهذا امر ليس جديدا على امين الهنيدى ..

● واحدث فستان عندى .. هو فستان سواريه بنفسجى أكمامه طويلة ديكولتيه ٧ مشغول من نفس لون القماش «أى بنفسجى» فى الصدر والاكمام والقماش كريب رومان ..

لم اعمل الفستان لمناسبة معينة ، ولكن موضة الفساتين اما ان تكون ميكرو ، اومينى جيب واما سواريه .. وانا لا احب المينى ولا الميكرو جيب وافضل السواريه فى السهرات .. لايمكن ان البس المينى جيب او الميكرو جيب ، لاننى شرقية جدا ويجرى الدم الصعيدى فى عروقى ..
هذا ولا أحب الخروج عن الحدود فى أى شىء حتى ولو كانت هذه الموضة هتحيينى .. لا البسها . انها لاتناسب الا الفتيات الصغيرات حتى سن ١٦ سنة فقط .. ثم انها لا تناسب تكوين المصريات بالذات لان تكوين الجسم ليس دائما متناسبا ، والمفروض فى المرأة ألا تظهر عيوبها .. أما بالنسبة للفنانات اللائى يلبسن هذه الموضة على أساس ان الفنانة يجب أن تظهر فى آخر موضة .. أنا مع هذا الرأى ، ولكن أضيف أن الموضة يجب أن تكون مناسبة للفنانة ، فمن باب أولى يجب أن تخفى الفنانة عيوب جسمها .. هذه الموضة تناسب النحيفات أى «٥٠ كيلو » ولا أعتقد أن هناك فنانة مصرية وزنها ٥٠ كيلو فقط



شويكار ... عادت الينا موضة القرن الـ ١٨ في تسريحات الشعر ..

● وعادت الينا موضة القرن الثامن عشر فى تسريحات الشعر. عادت المقاصيص والكرونة تتدلى فوق الجبهة ثم تربط تقميطة على الراس ، وان كنت ارى ان تقميطة الراس ربما لن تستوعب وتنتشر بسهولة وهى لم تعجبنى ربما لاننى لم اتعود عليها بعد ، وهذه التقميطة يجب ان تستعملها المراة بحذر لانها لن تناسب كل وجه

وموضة أخرى فى التسريحات يصفف فيها الشعر بوكلات صغيرة مدلاة مثل تسريحة شيرلى تمبل القديمة .. وقد ظهرت بهذه التسريحة فى مسرحية « حواء الساعة ١٢ » قبل أن تصبح موضة .. واخترتها على أساس اننى كنت فى المسرحية شخصية خيالية وروح جاءت من السماء ..

والموضة كذلك الشعر الناعم جدا ، المفرود على ناحية واحدة بدون كريباج ، والبريه أصبح موضة أيضا ..

الموضة عموما اقتبست الكثير من زمان ، فموضة الحواجب مثل زمان .. الرفيعة جدا والمستديرة .. وبالنسبة لكحل العين تحديد العين أصبح أضخم ولم يعد متجها الى أعلى ، كما كان ولكنه متجه الى أسفل وشرطة العين العليا تلتقى بالشرطة المرسومة أسفل العين ويلتقيان الى أسفل ويكونان خطا واحدا فى آخر العين ويترك فراغ بين العين والتقاء الخطين

وموضة الشفاه القديمة أيضا عادت .. فالشفاه الصغيرة هى الموضة .. أى يحدد طلاء الشفاه على نفس مقاس الشفة بلا خروج عن حدود الشفة .. والشفة العليا تحدد بحيث تكون أكبر من الشفة السفلى ..

ومع ذلك فبالنسبة لوزن المرأة لم يعودوا الى موضة زمان .. فالرشاقة هى الموضة وحتى تظهر السيدة فى غاية الرشاقة أصبحت موضة الالوان فى الفساتين مائلة الى السواد لان الالوان القاتمة تظهر الجسم أكثر نحافه ..

ولكننى لن أرتدى هذه الالوان لاننى لا أحبها ، فأنا أحب كل الالوان الفاتحة حتى فى الشتاء .

أما بالنسبة للاقمشة فالموضة التريكو سواء القطن أو الصوف. ويستعمل التريكو فى كل شىء سواء الفساتين أو الشرابات او الجاكيت والبلوفرات وحتى البنطلونات ..

وقد اشتريت لفؤاد قطعة من قماش كحلى حتى يعمل منه جاكيت على آخر موضة .. فؤاد لايجرى وراء آخر موضة تظهر للرجال ، ولكن الموضة الجديدة أعجبتنا جدا .. فهى عبارة عن جاكيت بصفين وأزرار ذهبى وغير مفتوحة لا من الجانبين ولا من الخلف كما هى العادة .. وحتى أقربها الى الاذهان فهى مثل جاكيت عمر الشريف التى ارتداها فى فيلم « دكتور زيفاجو » وهذه الجاكيت طبعا سبور ولكنها شيك جدا .. وليس هناك ألوان محددة ، بل يختار الرجل ما يناسب لون بشرته ..

● **آخر هدية قدمتها الى صديقة عزيزة جدا ليست من الوسط الفنى بمناسبة انجابها مولودة . الهدية عبارة عن حلق للام وليس للمولود ..**

فى مثل هذه المناسبات افضل أن تكون الهدية للام ، فالمولود يكبر بسرعة .. ولذلك فالام عادة تجمع كل الهدايا التى قدمت للمولود بعد سنتين من ولادته لتبيعها وتشترى له مايناسبه ..

وعندما اشتريت الحلق للام وضعت فى ذهنى أن المولودة ستكبر وتلبسه وقتها .. والهدية فى رأيى يجب أن تكون نافعة ولا تقدم كأداء واجب فقط ..

● **وأحدث صديقة لشويكار هى هدى هدايت زوجة جمال الليثى..** قالت شويكار .. من أول لحظة رأيت فيها مدام جمال الليثى أحسست اننا سنصبح صديقتين فالتقارب بيننا كبير جدآ

● **ما يزعج شويكار الان هو مرض والدتها ، فقد اصيبت بضعف عام مما جعل من السهل أن تصاب بروماتيزم متنقل وعلاج هذا المرض الاقامة فى جو جاف هربا من البرد ، ثم الاعصاب المستريحة،** وكيف تكون الاعصاب مستريحة وهى تعانى من أزمات نفسية بسبب سفر الابنة شقيقة شويكار الى الخارج .. والنتيجة ان وزنها نقص ١٠ كيلو فى ثلاثة أشهر

تقول شويكار : ليت الابناء يقدرون هذا فى أمهاتهم .. انه احساس لا يقدره الا من أنجب وأحس بلهفة الام على أبنائها

قرية من بلدنا

القرية من أسيوط . واحدة من ٤٠٠٠ قرية أو أكثر فى بلادنا، وهى صورة منها فى كل ملامحها..

اسمها بني عدى ، واها نضالها لقد دخلت فى تجربة عنيفة مع جيوش نابليون . واستطاعت ارادة القرية الصغيرة أن تقهر ارادة الجيش الاستعمارى رغم ما لديه من سلاح وجنود . وكان ذلك فى ١٨ ابريل ١٧٩٩

وتعتز القرية بروحها الدينية، أكثر التعليم فيها دينى ، وحتى فى أفراحها ، وفى غنائها تعبر الروح الدينية فيها عن أصالة هذا الاتجاه فى القرية

كما تعتز بأنها ذات جذور . فالقرية من أصل عربى . من نفس القبيلة التى أنجبت للتاريخ عمر ابن الخطاب . نفس قبيلة بنى عدى ..

لكنها لا تقف عند الماضى ، بل ان حركة التطور فيها تسابق الزمن . انها تأخذ نصيبها فى الحضارة الحديثة ، وتتخلص مما يقيدها من تقاليد ترسبت فى عصور الضعف . ويمتد هذا التطور الى الزواج ، والافراح والتعليم . واعادة بناء النظام الاجتماعى للقرية بتصنيع السجاد محليا وتصديره الى الجمهورية كلها ..

هذه القرية نموذج حى ، لكل قرى مصر . فى كل قرية لا تخطىء هذه الملامح أبدا .. الاعتزاز بالتاريخ .. وارادة النضال ، والاصرار على النصر .. والروح الوطنية .. والتسابق الى التطور ..

وقد نجحت اذاعة « الشعب » فى ان تجعل صوت الفلاح قويا ، يعبر عن نفسه فى أكثر من برنامج بها . استمعت هذا الاسبوع الى حلقة من البرنامج « قرية من بلدنا » ، التى زار فيها مقدمه محمد الشناوى هذه القرية . وقدم هذا التحقيق الاذاعى المدروس بعناية ، والذى ينقل صورة صادقة للقرية المصرية ..

واذا كان المجال لا يسمح بتحليل كامل لهذه الصورة . فلا أقل من أن نلفت نظر مؤلفى المسرح والاذاعة والسينما الى أن هذه هى صورة الفلاح كأنها تحتج على صورته التى يرسمونها له فى مؤلفاتهم .

طه قابيل

بينى وبينك

شعر

● لماذا يكون شعر الحلاق طويلا ؟!

توفيق فتحى توفيق – سوهاج

– لكى يعطى الزبائن فكرة عن مدى قبح الشعر الطويل !

فتيات

● هل تفضل الفتاة الشقراء أو السمراء ؟

محمد حسان – الابراهيمية

– رجل قصير النظر مثلى لايهتم كثيرا بالاعتبارات اللونية !

مينى جوب

● اذا كانت المرأة راضية عن المينى جوب فلماذا تضع حقيبة يدها امام ركبتيها عندما تجلس ؟!

جمال اليمنى – سوهاج

– آل يعنى « والنبى لولا الموضة ما كنت لبسته »

أيهما احب

● أيهما أحب الى نفسك ... الفتيات أم السيدات ؟!

محمود خميس ابوزيد – اسكندرية

– ادينى مهلة شهرين افكر !

افلام

● هل صحيح أن افلام الجنس تجذب الجماهير ؟

محمد عبدالوهاب عامر – اسكندرية

– الا تجذب الجياع رائحة الكباب ؟!

تفاح

● ما رأيك لو تجلس تحت شجرة تفاح وتقرأ التفاحة والجمجمة !

سناء عبد الخالق – بورسعيد

– عندما أجلس تحت التفاح افضل ان اشغل وقتى باشياء غير القراءة !

طيفك

● طيفك ده تملى شاغلنى .. مطرح ما اروح يقابلنى !

ميزامبليه صقال – مصر الجديدة

– حتى فى اودة السفرة ؟!

أنا

● من ردودك اللطيفة على القراء عرفت انك « .... » !

مصطفى احمد – اسكندرية

واسيلى الاصلى – مصر الجديدة

محمد الامين احمد – كسلا

احمد ابو الدهب – طما

رجاء – مصر الجديدة

– الف مبروك .. ان شالله بقى تناموا مرتاحين !

اسئلة

● هل ترد على هذه الاسئلة وحدك ؟!

محمد بن ياسن – ليبيا

– وهل كتبت هذا الخطاب وحدك ؟!

الجزائر

● هل صحيح انه يوجد فى مصر قرية باسم قرية الجزائر ؟

نجاة السيد – الجزائر

– ليس هذا مستبعدا ، ما دام يوجد فيها قرية اسمها باريس !

الشىء

● ما الشىء الذى اذا فقده الانسان لا يعوضه ابدا ؟

شحاتةسلامة عبدالسميع – الفيوم

– والدته !

عيد

● متى يأتى عيد ميلادك ؟

عفاف عبدالمنعم صادق – الشرابية

– بعد ثمانية اشهر وثلاثة ايام !

حب

● متى تتحول صداقة الفتى والفتاة الى حب ؟

على امين السيد – بورسعيد

– بمجرد أن يتبينا انهما فتى وفتاة !

الحب والزواج

● هل يشترط الحب قبل الزواج ؟

عادل محمد مصطفى

السيد محمد يوسف

نادية عريان – المحلة

– يكفى ادعاء الحب !

برضة حب !

● بعد حب دام ثلاث سنوات اعترفت لى انها تحبك انت فكيف انتقم منها ؟!

محمد امين عيسوى – الاسماعيلية

– اتجوزها ؟

وكمان حب

● هل يوجد ما هو أجمل من الحب ؟ ؟

محمد الشريف خليل – بورسعيد

– آيوه .. انتهاؤه !

تهنئة

● ارسلت لك بطاقة تهنئة بمناسبة عيد الفطر فلماذا لم ترد على ؟!

محمد عبد الحكيم – بورسعيد

– ولسه شايلها لى من عيد الفطر ؟! كل سنة وانت طيب يا سيدى !

سلام

● ارجو تبليغ سلامى الى سلطان الكوارى ومحمد الكوارى وراشد المناعى الموجودين حاليا بالقاهرة !

عيسى على عيسى – قطر

– بيقولوا لك ورانا ورانا حتى فى القاهرة ؟!

راحة

● كيف يصل الانسان الى راحة البال التامة ؟!

س . م . هـ – بورسعيد

– ينتحر !

قرابة

● أريد أن أتأكد اذا كانت قارئتك عبلة الروينى قريبتى أم لا ؟!

توفيق الروينى – مصر الجديدة

– انا برضه نفسى اتأكد !

قوانين

● ماذا تفعل لو اوقفت القوانين ربع ساعة ؟!

عنان – سوريا

– اتربس الباب على كويس !

اعمار

● كم تتراوح أعمار الفتيات اللائى يكتبن اليك ؟!

على حسين كامل على – باقور

– الاعمار بيد الله !

المرأة

● هل المرأة هى التى تصنع مستقبل الرجل ؟

على عبد الحكيم طه – اسكندرية

– شيل النقطة التى فوق النون وضعها فوق الصاد مع وضع نقطتين لحتها !

اجمل شىء

● ما اجمل شىء فى الحب ؟

صلاح الدين شوشان – حلب

– اذا كنت موش عارف فلن اقول لك لانك تبقى لسه صغير !

غناء

● لماذا يحلو الغناء فى الحمام

يحيى احمد يعقوب – العريش

– لان الحمام هو المكان الوحيد الذى يوجد فيه المغنى بمفرده !

اقبح

● ما هو اقبح شىء فى المرأة ؟

حسن ابراهيم جمعة – اسكندرية

– زوجها !

11/9



والنبى بتمشى على اطراف صوابعك ازاى لحسن بارجع متاخر ومراتى شديدة ... ؟ !!

هواة المراسلة

ج. ع. م.

● زينب وشكرية أمين عباس
عطفة الحوش ش باب الوزير
القاهرة
● زياد فريد العوضى – كلية
حقوق – جامعة عين شمس –
● محمد عبدالكريم توفيق –
٤ ش طاهر بن الحسين – مصر
قديمة – القاهرة
● هــدى محمد حماد – ٥
ة الشرابية – الشرابية بالقاهرة
● احسان يس محمد الطيب
– ١٦اب ش برهان — حلوان —
ع.م
● مجدى سيد محمد سعفان
١٠ ش الموصلى – باب الشعرية –
…رة
الـ… هدى ومحمود وسامية محمد
بـ…رحمن – ١ش يوسف ابراهيم
…برا – القاهرة
● نورالهدى عبد السلام –
…اكن أحمد حلمى بشبرا – بلوك
مدخل ٢ – القاهرة
● بشير ابراهيم أحمد – ١٩
…ة الفنون – كرموز – الاسكندرية
● حشمت عزيز مرجان – ١١
المهندس محمود فهمى – المينا
الشرقية – الاسكندرية
● محمد على السيد – اكياد
شرقية – منشاة نبهان
● أيمن محمد ابراهيم – اكياد
شرقية – منشاة نبهان
● حسن البنـا سـليمان –
موظف بمحطة مصر للبترول –
رأس غارب – البحر الأحمر
● أحمد محمـد سـليمان –
موظف بمحطة مصر للبترول –
رأس غارب – البحر الأحمر
● محمود ياسين محمد – شركة
النصر للبترول – مركز التدريب
الصناعى – السويس
● ثناء محمد السعيد – شباك
بدبيلا – بيلا – كفر الشيخ ج.ع.م
● فتحى سويلم على – تاجر
…ـردوات – شـارع المركز –
…صنية – شرقية

● صلاح حسن حمودة – القاهرة
– بريد باسوس – منزل رقم ١٢
● رشــدى حامــد الأكشر –
الهياتم قسم ثان – المحلة الكبرى
● هدى محمد الاعسر – ٨ش
زكى باشا . حلوان – القاهرة
● حسام رشاد شلبى – ١١
ش أحمد شحاتة شبرا القاهرة
● فرج يوسف ابراهيم – ٨٩
ش القصر العينى – مؤسسة
روزاليوسف – « قسم الجمع »
● سليمان محمد ابراهيم –
٩ درب الجميزة – ميدان الجيش –
القاهرة
● رأفت محمد عبده – ٢٤
ش الملك الناصر السيدة زينب –
القاهرة
● على حسين ابراهيم – ٣ش
عادل – بشبرا الخيمة بالقاهرة
● مصطفى محمد محمود – طرة
الاسمنت – ١٠ ش مصر حلوان
الزراعى – القاهرة
● سعيد عبد الحى مهران –
٧ ش عم شاهين – قايتباى –
– القاهرة
● لبيب محمد عبد العزيز –
٢٠ ش برج الظفر – الدراسة

الجمهورية العراقية

● على جعفر النجار – أعظمية
هيبت خاتون رقم ٢٨/٢/٣١ بغداد
● سعدى حمدان العبيدى –
أعظمية سفينة رقم ٢٧/٢٥ بغداد

جمهورية السودان

● محمد ابراهيم أبو العلا –
موظف بمصلحة السجون – حلفا
الجديدة
● أمير منصور عبد المجيد –
شركة السجائر الوطنية – الخرطوم

الخليج العربى

● سامية على – ص.ب ٢٤٢
– أبو ظبى
● عبد العزيز عاشور – نادى
الجزيرة الرياضى والثقافى – المحرق
– البحرين

المملكة المغربية

● اطلال الحسين بن محمد –
زنقة أبو على القالى رقم ٢٠١
درب مولاى شريف – الحى المحمدى
– الدار البيضاء

المملكة الاردنية الهاشمية

● أحمد خالد مشتهى – بقالة
أبو على شربك – مخيم الحسين –
عمان

جمهورية الجزائر

● عبد المجيد اجبالى – ٩
نهج موزاوى عبد العزيز

جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

● فريد سعيد كليب على –
مطعم مطار عدن المدنى – خورمكسر



صورة الغلاف
ميرفت
تصوير : حسين الرملى

الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 874-30-4-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب –
« القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل للصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١١٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اثيوبيا	٨٠ سنتا



برناديت لافون